



العبدة تفقد غرفة
إدارة الأزمات بالبترو
ودعا لمضاعفة
الجهود وضمان
استمرار الخدمات

03+

الجمعة
20 مارس 2026م
غرة شوال 1447هـ
العدد 6200 - السنة التاسعة عشرة
16 صفحة
السعر 100 فلس

aljarida
الجريدة
www.aljarida.com

مطيات



«الشابع الخيرية» تتبرع
بمليون دينار لمصلحة
«حملة الغارمين»

« 07

ملف



الكويت: إغلاق مضيق
هرمز انتهاكاً خطيراً
لحرية الملاحة

« 02



«الدفاع»: تصدينا
لهجمات معادية...
ورصدنا 27 صاروخاً
ومسيّرة في 24 ساعة

« 03



«الشؤون»: رفع الجاهزية
وتحديث خطط الطوارئ
للتعامل مع مختلف
السيناريوهات

« 02



إيران ترد على قصف
«بارس» بعدوان على
مناشآت الطاقة الخليجية

« 06



مناقشة بين دهقان
وجليلي لخلافة
لاريجاني

« 06

سموه تلقى اتصالاً من ولي العهد السعودي للتهنئة بالعيد اطمأننا خلاله على البلدين الشقيقين

الأمير وبن سلمان: كل طاقاتنا وإمكاناتنا لحفظ أمن المنطقة

أكد ضرورة الوقف الفوري للتصعيد الإيراني والعودة إلى الحوار والدبلوماسية
● استنكرا وأدانا بشدة التعدي الآثم والانتهاك الصارخ لسيادة البلدين والقانون الدولي
● صاحب السمو: نتمنى للمملكة الأمن والأمان والتقدم والرخاء في ظل قيادتها الحكيمة



خلال اتصال هاتفى تلقاه سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد من أخيه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية الأمير محمد بن سلمان، أمس، وتبادلاً خلاله التهنئة بحلول عيد الفطر السعيد، جدد الجانبان استنكارهما وإدانتهما الشديدين للهجمات الإيرانية السافرة التي استهدفت أراضي البلدين، مؤكداً تسخير جميع طاقاتهم وإمكاناتهم لحفظ أمن المنطقة واستقرارها. وبينما وصف القائدان تلك الهجمات بالتعدي الآثم الذي يعد انتهاكاً صارخاً لسيادة الكويت والسعودية وللحقوق الدولية وميثاق الأمم المتحدة، شددوا على ضرورة الوقف الفوري للأعمال التصعيدية والعودة إلى الحوار والحلول الدبلوماسية. وخلال الاتصال الذي اطمأن فيه الجانبان على البلدين الشقيقين والشعبين الكريمين، سأل بن سلمان المولى جل وعلا أن يعيد مناسبة العيد الكريمة على البلدين، وعلى الأمتين العربية والإسلامية بوافر الخير واليمن والبركات، وأن يديم على صاحب السمو دوام الصحة والعافية. وقد شكره سموه على هذه البادرة الطيبة التي تجسد عمق العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين، مبدلاً سموه التهانى بهذه المناسبة السعيدة، ومنيئاً له بمفهوم الصحة وتام العافية، وللسعودية وشعبها الشقيق الأمن والأمان والتقدم والرخاء في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

الخونة يتساقطون... وإيران تعتدي على نفطنا

«الداخلية» تضبط خلية إرهابية جديدة من 10 مواطنين ينتمون إلى «حزب الله»
● نسّقوا مع جهات خارجية وسعوا للتخابر معها وتزويدها بإحداثيات المواقع المستهدفة

تلقوا تدريبات بالخارج على الأسلحة والتعامل مع طائرات الدرون لتنفيذ عمليات تخريبية
الخلية تستهدف النيل من سيادة الدولة وزعزعة استقرارها وبث الخوف والرعب في المجتمع
لا تهاون في تطبيق أقصى العقوبات على أي متورط في المساس بالأمن أو متعاون مع الإرهاب

مسيّرة إيرانية تستهدف مصفاتي ميناءي الأحدي وعبدة... ولا إصابات بشرية



تزويدها بإحداثيات المواقع المستهدفة بما يشكل تهديداً مباشراً لأمن البلاد. وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة العميد ناصر بوصليب، خلال الإيجاز الإعلامي لمركز التواصل الحكومي، أمس الأول، إن ذلك جاء بضرية استباقية أخرى تتجسد في ضرب الخلايا النائمة التي تسعى للإخلال بأمن البلاد. وذكر العميد بوصليب أن التحقيقات بينت أن عناصر الخلية تلقوا تدريبات خارجية في معسكرات تابعة لـ «حزب الله» الإرهابي شملت استخدام الأسلحة والتعامل مع طائرات الدرون» في إطار الإعداد لتنفيذ تلك العمليات التخريبية التي تستهدف النيل من سيادة الدولة وزعزعة استقرارها وبث الخوف والرعب في المجتمع، مبيئاً أن المتهمين أدلوا باعترافات تفصيلية حيال ذلك. وأضاف أن «الداخلية» تشدد على أنها ستتعامل بأقصى درجات الحزم مع أي شخص ثبت تورطه في المساس بأمن وطننا أو التعاون مع مثل تلك الجماعات الإرهابية، مردفاً بأن الوزارة لن تتردد في توجيه ضربات موجعة لأي تهديد، وإن أمن الكويت وسيادتها مصونة.



04-03+

«ستاندرد آند بورز»
تؤكد تصنيف الكويت
الائتماني مع نظرة مستقرة

● الاحتياطات المالية تتيح حيزاً يخفف من آثار التطورات الجيوسياسية
● تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي دون 1% في 2026
● البنوك في وضع جيد وتتمتع بمركز قوي من حيث الأصول الخارجية
● عجز الموازنة إلى 17% من الناتج المحلي في 2026

10+

« 06



الحرب الأميركية -

الكويت: إغلاق «هرمز» انتهاك خطر لحرية الملاحة

دعت أمام المنظمة البحرية الدولية إلى حماية الممرات المائية المنيخ: أي حادث بحري في المضيق عواقبه خطيرة على «الخليج»



بدر المنيجح يلقي كلمة الكويت

وأكد أن «تصرفات إيران تشكل انتهاكاً خطراً لمبدأ حرية الملاحة بموجب القانون الدولي البحري وبناء عليه تجدد دولة الكويت التأكيد على أهمية حماية الممرات البحرية وحرية الملاحة، بما في ذلك مضيق هرمز، كما نصت المادتان 87 و90 من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، لضمان سلامة وأمن سلاسل التوريد واستقرار أسواق الطاقة العالمية». كما شددت دولة الكويت على أهمية حظر استخدام القوة ضد السفن المدنية كما ورد في المادة 301 من الاتفاقية.

عواقب بيئية خطيرة

ولفت السفير المنيجح إلى أن «أي حادث بحري في هذه المنطقة الحساسة قد يؤدي إلى عواقب بيئية خطيرة على البيئة البحرية في الخليج العربي، بما في ذلك التغيرات التطفلية المحتملة أو المواد الخطرة، ما سيؤثر بشكل كبير على التجارة البحرية الدولية وأمن سلاسل التوريد العالمية».

وبشأن الهجمات الإيرانية على دول مجلس التعاون الخليجي، أعرب السفير المنيجح عن «إدانة دولة الكويت الشديدة ورفضها للهجمات الصاروخية وبالطائرات المسيرة غير

أكدت دولة الكويت أهمية حظر استخدام القوة ضد السفن المدنية وفقاً للقانون الدولي البحري، معتبرة إغلاق إيران لمضيق هرمز «انتهاكاً خطراً واعتداءً سافراً على حرية الملاحة».

وقال سفير دولة الكويت لدى المملكة المتحدة بدر المنيجح في كلمة أمام الدورة الاستثنائية 63 لمجلس المنظمة البحرية الدولية المنعقدة في لندن لمناقشة الأوضاع في منطقة الخليج العربي، إن الكويت «تدين بشدة الأعمال والتحديات التي تقوم بها الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرامية إلى إغلاق أو عرقلة أو التدخل في الملاحة الدولية عبر مضيق هرمز، فضلاً عن تهديد الأمن البحري في باب المندب».

وأضاف «أن مثل هذه التصرفات تعطل السلامة والأمن البحريين ولاسيما الشحن الدولي، حيث تعرضت السفن التجارية لهجمات وحياة البحارة الأبرياء للخطر وخاطرت بحدوث تلوث بحري كبير وقوضت بشكل عميق سلامة وأمن الملاحة».

وأشار إلى أن «الأمن العام للمنظمة البحرية الدولية، أيسينجو دومينغيز، قد أعرب عن قلقه العميق إزاء الوفيات والإصابات التي لحقت بالبحارة نتيجة هذه الهجمات في مضيق هرمز».

الجابر يشارك في الاجتماع الوزاري في الرياض لبحث العدوان الإيراني

ناقش مع نظيره الأردني تداعيات التصعيد العسكري



الجابر والسفدي خلال اللقاء

ترأس وزير الخارجية الشيخ جراح الجابر وفد دولة الكويت المشارك في الاجتماع الوزاري التشاوري لوزراء خارجية مجموعة من الدول العربية والإسلامية، الذي عقد في مدينة الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية الشقيقة أمس الأول.

ونكرت وزارة الخارجية، في بيان، أنه تم خلال الاجتماع مناقشة العدوان الإيراني الأثم على دول المنطقة وانعكاساته الخطيرة على السلم والأمن على المستويين الإقليمي والدولي.

ويبحث وزير الخارجية مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، أيمن الصفدي، ما تشهده المنطقة من تصعيد عسكري متزايد نتيجة العدوان الإيراني.

وذكرت «الخارجية»، في بيان أمس، أنه تم خلال اللقاء، الذي عقد على هامش الاجتماع الوزاري التشاوري، مناقشة ما تشهده المنطقة من تصعيد عسكري متزايد نتيجة العدوان الإيراني الأثم على دول المنطقة، وما يترتب عليه من انعكاسات خطيرة وتداعيات مقلقة على الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

«الشؤون»: رفع الجاهزية وتحديث خطط الطوارئ

- حماية نزلاء الإيواء وتوفير السلامة لهم وضمان استمرارية خدماتهم
- تجهيز ملاجئ مجمعي «الرعاية» و«الأحداث» لتكون على أهبة الاستعداد
- خطط إخلاء دقيقة شملت تحديد مسارات خروج آمنة ونقاط تجمع واضحة
- متابعة حثيثة من الوزارة الحويلة والوكيل العجمي لتحقيق أعلى مستويات التنسيق



خطوط مدروسة، وتحظى بمتابعة حثيثة وإشراف مباشر من القبايين والمسؤولين لضمان تحقيق أعلى مستويات التنسيق والاستعداد.

واكدت أن جميع قطاعات الوزارة أعادت خططها الخاصة للتعامل مع الأزمات، بما يتناسب وطبيعة عمل كل قطاع، موضحة أنه يتم إجراء مراجعات دورية لهذه الخطط، إلى جانب تنفيذ تدريبات ومحاكاة بهدف رفع كفاءة الفرق وتعزيز سرعة

الاستجابة وضمان الجاهزية التامة على أرض الواقع. وبينما لفتت المصادر إلى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار الاستعداد الوقائي، شددت على أن الأوضاع تحت السيطرة، وجميع قطاعات وإدارات الوزارة تعمل بتناغم تام وفق

ووفقاً لمصادر «الشؤون»، فإنه ضمن الاستعدادات أعدت الوزارة خطط إخلاء دقيقة تغطي مختلف المرافق التابعة لها، لا سيما في مجمعي «رعاية الصليبيخات» و«الأحداث الجديد» بالصليبية، حيث شملت هذه الخطط تحديد مسارات آمنة للخروج، ونقاط تجمع واضحة، واليات نقل سريعة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، بما يضمن تنفيذ عمليات الإخلاء بكفاءة عالية وفي وقت قياسي يستغرق دقيقة واحدة، مما يعكس كفاءة الاستجابة وسرعة التنفيذ، والجاهزية العالية استعداداً للطوارئ.

جورج عاطف

على وقع التطورات المتسارعة التي تشهدها المنطقة، والصراع الإقليمي الدائر حالياً الذي حمل في طياته تداعيات سلبية خطيرة على البلاد وعدواناً أثماناً ومستهجناً، علمت «الجريدة» أن وزارة الشؤون الاجتماعية، بتوجيهات مباشرة من الوزارة، د. أمثال الحويلة، ووكيل الوزارة د. خالد العجمي، أوعزت إلى وكلاء القطاعات والمديرين العاملين، لاسيما المسؤولين عن قطاع الرعاية الاجتماعية، إلى ضرورة رفع درجة الجاهزية وتحديث خطط الطوارئ للتعامل مع مختلف السيناريوهات المتوقعة، بما يوفر الحماية اللازمة لنزلاء الدور الإيوائية من المسنين وأبناء الحضنة العائلية والأحداث، ويضمن تحقيق أقصى درجات السلامة لهم، واستمرارية تقديم الخدمات الحيوية دون انقطاع.

تعمل جميع قطاعات وإدارات «الشؤون» بتناغم تام وفق خطط مدروسة، وسط متابعة حثيثة وإشراف مباشر من القبايين والمسؤولين؛ لضمان تحقيق أعلى مستويات التنسيق والاستعداد.

تجهيز الملاجئ

وبيئت المصادر أنه بشأن تمارين الإخلاء الوهمي، التي نفذت خلال الفترات الماضية، وشارك خلالها إشرافيو وموظفو «دور الرعاية»

«التربية»: تحديد الدوام المدرسي بنظام التعليم عن بُعد

- يطبق عقب عطلة العيد... وزيادة زمن الحصص إلى 35 دقيقة
- تعديل الدوام ليبدأ 9 صباحاً حتى 12:35 ظهراً ومنح فترتي راحة 15 دقيقة



يومياً وزمن الحصص 35 دقيقة إضافة إلى استراحتين مدة كل منهما 15 دقيقة. كما اعتمدت الوزارة التوقيت ذاته للمرحلة الثانوية حيث يبدأ الدوام عند الساعة التاسعة صباحاً وينتهي الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ظهراً بواقع خمس حصص دراسية يومياً بالمدة الزمنية نفسها بما يحقق توحيد الأطار الزمني لليوم الدراسي في مرحلتي التعليم المتوسط والثانوي.

وأكدت وزارة التربية أن تحديد هذه المواعيد يأتي في إطار تنظيم «التعليم عن بعد» وضمان انتظام العملية التعليمية وفق جداول زمنية واضحة تراعي طبيعة المراحل الدراسية المختلفة.

الانضباط في سير الدراسة، حيث تقرر أن يكون الدوام في مرحلة رياض الأطفال بنظام «التعليم عن بعد» غير المترامن بما يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية واليات التعلم الخاصة بها. وبينت أن المرحلة الابتدائية سيكون فيها التعليم غير مترامن للصفوف الثلاثة الأولى في حين يبدأ الدوام للصفين الرابع والخامس الابتدائي عند الساعة التاسعة صباحاً وينتهي عند الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ظهراً بواقع خمس حصص دراسية يومياً مدة الحصص الواحدة 35 دقيقة تتخللها استراحتان مدة كل منهما 15 دقيقة.

وأشارت الوزارة إلى أن السدوام المدرسي في المرحلة المتوسطة يبدأ الساعة التاسعة صباحاً ويستمر حتى الساعة الثانية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة ظهراً بعد خمس حصص دراسية

إن القرار ينص على أن يتم العمل في مدارس التعليم العام ومدارس التربية الخاصة والتعليم الديني والتعليم الخاص «المدارس العربية» وفق توقيت الدوام المدرسي المعتمد لكل مرحلة تعليمية بحسب الجداول المرفقة بما يضمن تنظيم آلية الدراسة واستمرار تقديم الحصص التعليمية عبر منصات التعليم عن بعد.

وأضافت أن القرار نص على أن تتولى إدارة مدارس التربية الخاصة إعداد جداول الدوام الخاصة بها وفق خطة كل مدرسة على ألا يتجاوز موعد بدء الدوام في هذه المدارس موعد بدء الدوام المعتمد في مدارس التعليم العام بمختلف مراحلها التعليمية على أن يسري العمل بهذه المواعيد اعتباراً من تاريخ صدور القرار حتى إشعار آخر. وحددت الوزارة مواعيد الدوام المدرسي لكل مرحلة تعليمية بما يحقق

حسبت وزارة التربية، أمس، خطتها لتعديل توقيت الدوام المدرسي للطلبة في مختلف المراحل الدراسية لنظام التعليم عن بعد الذي سيطبق عقب عطلة عيد الفطر مباشرة، ويستمر باستمرار الأوضاع الأمنية الراهنة، حيث تمت زيادة زمن الحصص ليصبح 35 دقيقة مع إعطاء فترتي راحة زمن كل منها 15 دقيقة، ليتناسب وقت الحصص مع الدروس التعليمية المقررة.

في السياق، أصدر وكيل وزارة التربية بالتكليف محمد الخالدي قراراً، بشأن تحديد توقيت الدوام المدرسي بنظام التعليم عن بعد في مدارس التعليم العام ومدارس التربية الخاصة والتعليم الديني إضافة إلى مدارس التعليم الخاص «المدارس الأهلية العربية». وقالت الوزارة، في بيان صحافي،

عدوان إيراني يستهدف مصفاتي ميناءي الأحمدى وعبدالله

العبدالله تفقد غرفة إدارة الأزمات بالبتترول ودعا لمضاعفة الجهود وضمان استمرار الخدمات

- سموه اطلع على إجراءات تأمين المنشآت وتعزيز التدابير الاحترازية في أعقاب الاعتداء
- أشاد بجهود الكوادر الوطنية المبذولة لتأمين عمليات التكرير وانتظام تزويد السوق باحتياجاته



العبدالله متوسلاً المسؤولين والعاملين في «البتترول» خلال زيارته أمس

مصفاتي ميناء الأحمدى وميناء عبدالله التابعتين للشركة، مؤكدة أن «الأوضاع مستقرة».

وأوضحت المدير العام للهيئة بالتكليف نوف بهياني لكونا، أن نتائج تحليل بيانات محطات رصد ملوثات الهواء الجوي، خصوصاً في المناطق القريبة من المصفاة، أظهرت عدم تسجيل أي قراءات تتجاوز المعايير الوطنية والإشتراطات الصحية المعتمدة.

وأضافت بهياني أن الوضع البيئي في تلك المناطق يقع ضمن الحدود الآمنة، ولا يوجد أي خطر مباشر على المناطق السكنية أو الصحة العامة في الوقت الراهن.

وبيّنت التحليلات المناخية تظهر أن اتجاهات الرياح جنوبية شرقية، وتم أخذ ذلك بعين الاعتبار ضمن أعمال التقييم والمتابعة المستمرة.

وأكدت أن الهيئة مستمرة في التعاون مع الشركة أعمال الرصد والمراقبة على مدار الساعة بالتنسيق والتعاون الكامل مع بقية الشركات النفطية، بما يضمن سرعة التعامل مع أي مستجدات، واتخاذ الإجراءات الاحترازية اللازمة وفق المعايير البيئية المعتمدة.

وأشارت إلى استمرار التنسيق والتواصل المشترك بين الجانبين لمعالجة الحالة أولاً بأول بما يعزز الشفافية ويضمن حماية البيئة وسلامة المجتمع.

وحذرت التشغيل بالمصفاة، بجهود فرق الطوارئ بعد تعرض المصفاة للاعتداء بطائرات مسيرة. وطمأنت المؤسسة في بيان تلقتة «كونا» الجميع إلى أن هذه الاعتداءات لم تسفر عن وقوع أي إصابات بشرية، وأن التعامل معها تم بمهنية ووفق أعلى معايير السلامة المعتمدة.

وكانت مؤسسة البترول أعلنت، صباح أمس، وقوع حريق محدود في إحدى الوحدات التشغيلية في مصفاة ميناء عبدالله التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية إثر تعرضها لاعتداء بطائرة مسيرة، حيث تمت على الفور مباشرة أعمال التعامل مع الحريق، وفق أعلى معايير الأمن والسلامة المعتمدة.

كما أفادت المؤسسة أيضاً بتعرض إحدى الوحدات التشغيلية في مصفاة ميناء الأحمدى التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية إلى اعتداء بطائرة مسيرة، ما أدى إلى اندلاع حريق محدود فيها دون وقوع إصابات بشرية.

رصد جودة الهواء

بدورها، قالت الهيئة العامة للبيئة، إنها تتابع مع شركة البترول الوطنية الكويتية عمليات رصد حالة جودة الهواء في أعقاب الحريقين اللذين اندلعا صباح أمس في عدد من وحدات

الإطفاء تعاملت مع الحريقين، حيث تمت عملية المكافحة والسيطرة عليهما وإخمادهما بالكامل، مؤكداً عدم تسجيل أي إصابات بشرية.

من جهتها، أعلنت مؤسسة البترول الكويتية إخماد الحريقين اللذين اندلعا في

محمد الغريب، أن 6 فرق إطفاء تمكنت، صباح أمس، من السيطرة الكاملة على حريق الوحدتين المذكورتين بعد تعرض الموقعين لهجوم بطائرات مسيرة ضمن الهجمات المعادية التي استهدفت البلاد.

وأوضح العميد الغريب أن فرق

سلامة العاملين في شركتي البترول الوطنية والبتروولية المتكاملة (كبيك) وتأمين المنشآت وتعزيز التدابير الاحترازية في كافة المواقع الحيوية التابعة للشركة. وأعلن المتحدث الرسمي باسم قوة الإطفاء العام، العميد

القائدات التنفيذية في الشركة. وقد استمع سموه خلال الزيارة إلى خطة العمل السريعة التي فعلها فريق إدارة الطوارئ في شركة البترول الوطنية الكويتية للتعامل مع الاعتداءات على مصافيها والإجراءات الفورية التي تم اتخاذها لضمان

استمراراً للعدوان الإيراني الأثم على الكويت، واستهداف المنشآت المدنية والبنى التحتية المحلية، تعرضت وحدتا تشغيل في مصفاة ميناءي الأحمدى وعبدالله لهجوم بطائرات مسيرة الإيرانية، ما أدى إلى اندلاع حريق في الوحدتين.

وعلى وقع العدوان، قام سمو الشيخ أحمد العبدالله رئيس مجلس الوزراء بزيارة تفقدية لغرفة إدارة الأزمات بشركة البترول الوطنية وذلك للاطمئنان على العاملين وعلى سير العمل في أعقاب الاعتداء الذي تعرضت له المصفاة.

وقد أشاد سمو رئيس الوزراء بجهود الكوادر الوطنية المبذولة لتأمين عمليات التكرير في مصافي الشركة وانتظام تزويد السوق المحلي باحتياجاته من المنتجات النفطية وأعرب عن عميق شكره وتقديره لهم مؤكداً على أهمية مضاعفة الجهود لضمان استمرار واستدامة الخدمات الأساسية المقدمة للمجتمع.

وكان في استقبال سموه كل من وزير النفط طارق الرومي والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الناصر والرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية والشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة المهندسة وضحة الخطيب وعدد من

محمد الشهران

سيطرة كاملة على حريق وحدتي التشغيل في المصفاة... ولا إصابات بشرية

«الإطفاء»

التعامل مع الحريقين بجهود فرق الطوارئ وفق أعلى معايير الأمن والسلامة

«البتترول»

الكويت: استهداف إيران لمنشآت الطاقة تهديد واضح ضد الدول وسلامة شعوبها

- دانت استهداف منشآت نفطية في السعودية وأبوظبي وقطر
- رفض قاطع للأعمال الإيرانية العدائية التي تزيد التصعيد

الكويت الكامل مع دولة الإمارات ووقوفها إلى جانبها ودعمها في كل ما تتخذه من إجراءات، للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة منشآتها.

كما أعربت «الخارجية» عن إدانة الكويت واستنكارها الشديدتين للاستهداف الإيراني الذي تعرضت له منشأة في مدينة رأس لفان الصناعية بدولة قطر، والذي تسبب في وقوع أضرار جسيمة، في انتهاك صارخ للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، وتهديد مباشر لأمن المنطقة واستقرارها، وخرق واضح لقرار مجلس الأمن رقم 2817.

أن هذا الاستهداف انتهاك صارخ للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار، وتهديد مباشر لأمن المنطقة واستقرارها، كما يمثل خرقاً واضحاً لقرار مجلس الأمن رقم 2817.

وأكدت رفض الكويت القاطع لما تقوم به إيران من أعمال عدائية تسببت في زيادة التصعيد ورفع حدة التوتر، وهو الأمر الذي يقوض أمن واستقرار المنطقة، مشددة على ضرورة الامتناع عن استهداف المنشآت المدنية ومنشآت الطاقة، لما تشكله من تهديد واضح ضد الدول وسلامة شعوبها.

كما جددت وزارة الخارجية تضامن

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة الكويت واستنكارها الشديدتين للاستهداف الإيراني الذي تعرضت له مصفاةتان في جنوب الرياض سامرف في ينبع بالسعودية ومنشأة حشبان للغاز، وحقل باب في أبوظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وجددت دولة الكويت تضامنهما الكامل مع المملكة العربية السعودية الشقيقة، ووقوفها إلى جانبها، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها واستقرارها وسلامة منشآتها. واعتبرت «الخارجية»، في بيان، أمس،

«الدفاع»: التصدي لهجمات صباحية معادية... ورصد 27 صاروخاً ومسيرة في 24 ساعة

«الداخلية»: تعاملنا مع 17 بلاغاً بسقوط شظايا وندعو لعدم الانسياق وراء الشائعات

عدد تشغيلها منذ بداية العدوان إلى 94 مرة. ودعا الجميع إلى عدم الانسياق وراء الشائعات أو تداول المقاطع والمواد الإعلامية المعدلة أو المتقطعة أو المتداولة خارج سياقها الصحيح، مؤكداً أن المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشأن الأمني أو بالمستجدات تعلن حصراً عبر القنوات الحكومية الرسمية.

وشدد المدير العام للإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني ناصر بوصليب، إن فرق التعاملت أمس الأول مع 17 بلاغاً مرتبطاً بسقوط شظايا ناتجة عن عمليات الاعتراض الدفاعي، ليرتفع مجموع البلاغات منذ بداية العدوان إلى 421 بلاغاً. وذكر بوصليب أن صافرات الإنذار تم تشغيلها 3 مرات يوم الثلاثاء، ليصل إجمالي

لهندسة القوة البرية تعاملت أمس الأول مع 11 بلاغاً، تم التخلص منها وفق الإجراءات المتبعة.

بدوره، قال المدير العام للإدارة العامة للعلاقات والإعلام الأمني ناصر بوصليب، إن فرق التعاملت أمس الأول مع 17 بلاغاً مرتبطاً بسقوط شظايا ناتجة عن عمليات الاعتراض الدفاعي، ليرتفع مجموع البلاغات منذ بداية العدوان إلى 421 بلاغاً. وذكر بوصليب أن صافرات الإنذار تم تشغيلها 3 مرات يوم الثلاثاء، ليصل إجمالي



ناصر بوصليب



سعود العطوان

وقال خلال الإيجاز الإعلامي، ليل أمس الأول، بشأن الأحداث الراهنة، واستعراض آخر التطورات

محمد الشهران

في موازاة إعلان المتحدث الرسمي لوزارة الدفاع العقيد الركن سعود العطوان عن تصدي الدفاع الجوية الكويتية، صباح أمس، لهجمات صاروخية وطائرات مسيرة معادية، أوضح العطوان أن منظومات الدفاع الجوي رصدت، أمس الأول، 4 صواريخ بالستية معادية، و23 طائرة مسيرة معادية داخل المجال الجوي الكويتي، حيث تم التعامل مع تلك الأهداف وتدميرها، في حين سقطت 3 مسيرات خارج منطقة التهديد دون أن تشكل خطراً أو أضراراً مادية.



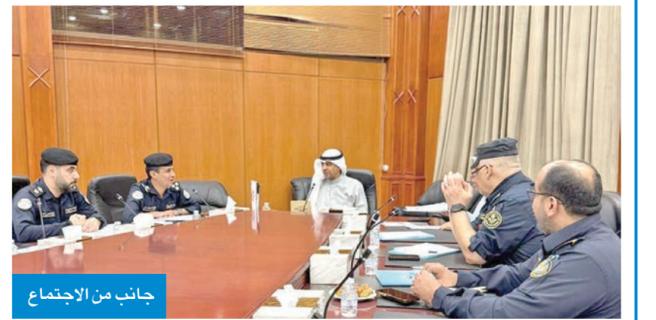
جدعان جعدان

والسلامة الصادرة من الجهات المختصة. وأكد أن قوات الحرس الوطني بالتعاون مع الجيش والشرطة وقوة الإطفاء العام، على أهمية الاستعداد والحاضرية للتعامل مع أي تهديدات والتصدي بحزم لكل ما يستهدف زعزعة أمن البلاد، بما يضمن صون سيادتها وأمنها واستقرارها، ويحمي مصالحها ومقدراتها الوطنية.

أعلن المتحدث الرسمي باسم الحرس الوطني، العميد د. جعدان، أن قوة الواجب، تمكنت فجر أمس من إسقاط مسيرة و4 طائرات «درون» في مواقع المسؤولية التي تتولى تأمينها. وقال العميد جعدان، في بيان، إن هذا الإجراء يأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز الأمن وحماية المواقع الحيوية والتصدي لأي تهديدات محتملة، داعياً الجميع إلى ضرورة التقيد بتعليمات الأمن

الحرس الوطني: إسقاط مسيرة و4 طائرات «درون»

اجتماع تنسيقي في «الجمارك» لبحث تفعيل اتفاقية النقل البري الدولي لتسهيل عبور الشاحنات والبضائع ورفع كفاءة العمليات



جانب من الاجتماع

لما لها من دور محوري في دعم حركة التجارة الدولية، وتعزيز مكانة دولة الكويت كمر لوجستي إقليمي، مبيّنين أهمية استمرار التنسيق والمتابعة بين جميع الجهات ذات العلاقة، لضمان التطبيق الفعال وتحقيق الأهداف المرجوة.

استعرض الجانب الفني والتشغيلية المرتبطة بتطبيق الاتفاقية، بما في ذلك تطوير البنية التحتية الداعمة، وتكامل الأنظمة الإلكترونية وتوحيد الإجراءات الرقابية، إضافة إلى دور نادي السيارات في الجوانب المرتبطة بتنظيم وتيسير إجراءات نظام (TIR)، بما يضمن سرعة الإنجاز مع المحافظة على أعلى معايير الأمن والسلامة.

يأتي الاجتماع ضمن جهود الجهات الحكومية لتعزيز الشراكة المؤسسية والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة، بما يتماشى مع توجهات الدولة في دعم الاقتصاد الوطني وتسهيل حركة التجارة.

عقدت الإدارة العامة للجمارك، مساء أمس الأول، اجتماعاً تنسيقياً مشتركاً برئاسة نائب رئيس الجمارك لشؤون البحث والتحري والمنافذ الجمركية صالح العمر، لبحث البات تفعيل اتفاقية النقل البري الدولي (TIR) وتطبيقها، بما يواكب أفضل الممارسات الدولية.

وقالت الإدارة، في بيان لها، إن الاجتماع ضم كلاً من وزارة الداخلية ممثلة بالإدارة العامة للمرور - إدارة النقل البري، ووزارة الأشغال العامة، ونادي السيارات، لمناقشة سبل تعزيز التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية، وتحديد الأدوار والمسؤوليات لكل جهة، بما يسهم في تسهيل إجراءات عبور الشاحنات والبضائع عبر المنافذ الحدودية، ورفع كفاءة العمليات اللوجستية، وتحقيق أنسيابية أكبر في حركة النقل التجاري، والحد من المعوقات التشغيلية.

وأكد الاجتماع أهمية تفعيل اتفاقية (TIR)

الحرب الأميركية -

إحباط مخطط إرهابي يستهدف منشآت حيوية بالدولة

ضبط خلية جديدة تضم 10 مواطنين ومرتبطة بـ «حزب الله» اللبناني الإرهابي

● بوصليب: أعضاء الخلية تلقوا تدريبات خارجية في معسكرات تابعة للحزب

● المتهمون تخابروا مع جهات خارجية لتزويدها بإحداثيات المواقع المستهدفة

● التدريبات شملت استخدام الأسلحة والتعامل مع

طائرات الدرون لتنفيذ عمليات تخريبية

● الخلية تستهدف النيل من سيادة الدولة وزعزعة

استقرارها وبث الخوف في المجتمع

● «الداخلية» ستتعامل بأقصى درجات الحزم مع أي

شخص يثبت تورطه في المساس بأمن الوطن

● لن نتردد في توجيه ضربات موجعة لأي تهديد...

وأمن الكويت محفوظ وسيادتها مصونة



المتهمون أعضاء الخلية

من إحباط مخطط لعملية إرهابية كانت تستهدف منشآت حيوية في الدولة، بعد عمليات رصد وتحريات أمنية مكثفة، حيث تم ضبط 10 مواطنين من جماعة إرهابية تنتمي لمنظمة حزب الله الإرهابي المحظور قاموا بالتخطيط المسبق والتنسيق مع جهات خارجية في ضربة استباقية ثانية للخلية المرتبطة بـ «حزب الله» اللبناني الإرهابي، وخلال أقل من 48 ساعة، أوقفت الأجهزة الأمنية جماعة إرهابية جديدة تستهدف زعزعة الأمن عن طريق تنفيذ عمليات تخريبية في الكويت. وأعلنت «الداخلية» أن جهاز أمن الدولة تمكن

محمد الشهران

وقد أدلى المتهمون باعترافات تفصيلية حيال ذلك. وأضاف أن «الداخلية» تشدد على أنها ستتعامل بأقصى درجات الحزم مع أي شخص يثبت تورطه في المساس بأمن وطننا أو التعاون مع مثل تلك الجماعات الإرهابية، مردفاً أن الوزارة لن تتردد في توجيه ضربات موجعة لأي تهديد، وأن أمن الكويت وسيادتها مصونة.

وأكد أن رجال الأمن ماضون في تعقب وكشف كل من يقف خلف هذه المخططات الإرهابية، واتخاذ أقصى العقوبات والإجراءات القانونية دون تهاون أو استثناء.

الإعلامي لمركز التواصل الحكومي بشأن الأوضاع الراهنة في البلاد، أمس الأول، إن ذلك جاء بضرية استباقية أخرى تتجسد بضرير الخلية النائمة التي تسعى للإخلال بأمن البلاد.

وذكر العميد بوصليب أن التحقيقات بينت أن عناصر الخلية تلقوا تدريبات خارجية في معسكرات تابعة لمنظمة حزب الله الإرهابي شملت استخدام الأسلحة والتعامل مع طائرات «الدرون» في إطار الإعداد لتنفيذ تلك العمليات التخريبية التي تستهدف النيل من سيادة الدولة، وزعزعة استقرارها، وبث الخوف والرعب في المجتمع،

والسعي للتخابر معها، بهدف تزويدها بإحداثيات المواقع المستهدفة، بما يشكل تهديداً مباشراً لأمن البلاد. وقال المتحدث الرسمي باسم «الداخلية»، العميد ناصر بوصليب، خلال الإيجاز



طائرات «درون» مضبوطة بحوزة المتهمين



جانب من الأجهزة والكتب والصور المضبوطة مع المتهمين

«الضباط المتقاعدين»:

الخليتان لا تمثلان إلا أفرادهما

أعلنت وضع إمكاناتها وخبراتها بتصرف الحكومة

● محمد الشهران

الداعم لرجال الداخلية وعلى رأسها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ فهد اليوسف، والقيادات الأمنية، وكل منتسبي الوزارة على جهودهم الوطنية وبقظتهم التامة والمتابعة الدقيقة، لضمان سلامة وأمن واستقرار الكويت، وحماية المواطنين والمقيمين فيها.

وختم البيان: تضع الجمعية كل إمكاناتها وخبراتها تحت تصرف الحكومة وتدعو إلى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية، مؤكدة ان هذه الفئة لا تمثل إلا نفسها وافرادها، ولا تمثل أي طائفة بذاتها. وأنه لا ولاء إلا للكويت تحت ظل سمو الامير القائد الاعلى للقوات المسلحة، وسمو ولي عهده الامين.

أعربت جمعية الضباط المتقاعدين عن استنكارها الشديد لما قامت به الخليتان الإرهابيتان (اللتان تنتميان إلى حزب الله الإرهابي المحظور) واللذان كانتا تسعيان إلى زعزعة الأمن، ونشر الفوضى في البلاد، وتجنيد أشخاص للانضمام إلى الحزب، وما تنطوي عليه من أبعاد ومخاطر تهدد أمن الوطن وسيادته واستقراره.

وأكدت الجمعية، في بيان لها، أن «أمن الكويت خط أحمر لا يمكن المساس به، ونحسب ما قامت به الأجهزة الأمنية في وزارة الداخلية من خلال جهودهم الحثيئة في الكشف والإلقاء القبض على الخليتين الإرهابيتين الأولى والثانية اللتين أرادتا المساس بأمن الكويت».

وتؤكد الجمعية موقفها

إطلاق تجريبي لنظام

التنبيه عبر الهاتف

أعلن مركز التواصل الحكومي عن إطلاق تجريبي لنظام التنبيه عن طريق الهاتف، يعمل للتحذير من اقتراب أو وقوع خطر.

وقال المركز، في حسابه على موقع «اكس»، إن نظام التنبيه سيصل إلى أنظمة أندرويد وهواوي، مبينا أنه يتم دعم أجهزة شركة آبل في مرحلة لاحقة.

وأضاف أن النظام يعمل على ثلاثة مستويات، الأول وهو الأعلى للطوارئ مع نغمة تحذيرية، وتكون الثانية رسالة تحذيرية بنغمة «إس إم إس»، مبينا أن المستوى الثالث رسالة صامتة.

وأشار إلى أن التحكم متاح في جميع الإعدادات وإيقافها حسب الرغبة.



الكويتية
KUWAIT
AIRWAYS

يتقدم
رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية
وجميع العاملين في
شركة الخطوط الجوية الكويتية
بأسمى آيات التهئة والتبريكات
لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ / مشعل الأحمد الجابر الصباح
حفظه الله ورعاه

وسمو ولي عهده الأمين
الشيخ / صباح خالد الحمد الصباح
حفظه الله ورعاه

وإلى الشعب الكويتي الكريم والمقيمين
على هذه الأرض الطيبة

بمناسبة عيد الفطر المبارك
داعين المولى عز وجل أن يحفظ الكويت وشعبها من كل مكروه

«اجتماع الرياض» ينتقد إيران... والسعودية تلوح برد عسكري

- بن فرحان: حسابات طهران خاطئة... لن نقبل الابتزاز والتصعيد يقابله تصعيد
- قطر تطرد الملحقين العسكري والأمني بسفارة إيران ● ماكرون يدعو إلى تحييد الطاقة

وجدد السيسي للشيخ محمد بن زايد تضامن مصر مع دولة الإمارات تجاه كل ما تتخذه من إجراءات لحماية أمنها وسلامة أراضيها. وبعد ذلك زار السيسي قطر.

لندن وواشنطن

وفي لندن، التقى وزير الدفاع البريطاني جون هيلي، ووزير الدولة البريطاني لشؤون الاستعداد الدفاعي لشؤون الشرق الأوسط هيميش فولكنر، مع ممثلي 13 شركة دفاعية بريطانية وسفراء وملحقين عسكريين من الكويت والسعودية وقطر والبحرين والإمارات والعراق والأردن، لبحث سبل دعم الدول العربية التي تتعرض للاعتداءات الإيرانية.

وأوضحت وزارة الدفاع البريطانية أن النقاش «ركز على المعدات والتقنيات الدفاعية الجديدة المحتملة التي يمكن للشركات البريطانية توريدها بسرعة مع ممثلي 13 شركة دفاعية بريطانية وسفراء وملحقين عسكريين من الكويت والسعودية وقطر والبحرين والإمارات والعراق والأردن، لبحث سبل دعم الدول العربية التي تتعرض للاعتداءات الإيرانية.

وفي واشنطن، شاركت سفيرة الكويت مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ السيناتور جيمس ريش، ونائبة رئيس اللجنة السيناتور جين شاهين، لبحث آخر التطورات الأمنية في المنطقة. وأوضحت سفارة الكويت أن المشاركين في الاجتماع أكدوا أهمية تعزيز التنسيق المشترك لمواجهة التحديات الأمنية المتصاعدة وضمان أمن واستقرار المنطقة، بما في ذلك حماية حرية الملاحة الجوية والبحرية والمتصلة والتي تعتمد استهداف المدنيين والبنى التحتية والمنشآت الحيوية المدنية. في انتهاك صارخ ومباشر للسيادة والمواثيق والأعراف الدولية.



وزراء خارجية 12 دولة عربية وإسلامية خلال اجتماعهم في الرياض أمس الأول

وكتب ماكرون، في منشور، أنه تحدث مع أمير قطر والرئيس الأميركي دونالد ترامب عقب استهداف منشآت إنتاج الغاز في إيران وقطر، وأكد أن المصلحة المشتركة تقتضي تطبيق وقف فوري لهذه الضربات دون إبطاء، داعياً إلى محادثات «مباشرة» بين واشنطن وطهران بشأن البنى التحتية للطاقة.

وانتقد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ماكرون لأن «قلقه لم يأت على خلفية الهجوم الإسرائيلي على منشآت الغاز الإيرانية، بل جاء بعد إجرائنا الانتقامي».

وفي اتصال مسؤولته السياسية الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس، انتقد عراقجي بشدة نهج بعض الدول الأوروبية وكبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي «المرذوخ والمخادع من العدوان على إيران».

من جانبها، أعربت كالاس عن قلقها من جانبها، أعربت كالاس عن قلقها وأبلغت العراقجي إزاء تداعيات الحرب، وأبلغت العراقجي بأن ضمان المرور الآمن عبر مضيق هرمز يمثل أولوية لأوروبا، وأن الاتحاد يدعم حلاً دبلوماسياً للحرب، ودعت طهران إلى وقف جميع الهجمات على البنية التحتية الحيوية في المنطقة.

في الأثناء، قام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي بزيارة إلى أبوظبي بحث فيها التطورات في الشرق الأوسط مع نظيره الإماراتي محمد بن زايد.

كانت متبقية فيها تحطمت تماماً». وفي تطور دبلوماسي، أعلنت قطر أمس الأول أن الملحقين العسكري والأمني في السفارة الإيرانية وموظفي الملحقتين «أشخاص غير مرغوب فيهم»، وطلبت مغادرتهم خلال 24 ساعة.

وحذرت الخارجية القطرية من «أن استمرار الجانب الإيراني في هذا النهج العدائي سيقابل باتخاذ دولة قطر إجراءات إضافية، بما يضمن حماية سيادتها وأمنها ومصالحها الوطنية»، مؤكدة أن قطر «تحتفظ بحقها في اتخاذ ما يلزم من إجراءات لحماية سيادتها وأمنها».

إلى ذلك، بحث أمير قطر الشيخ تميم بن حمد التطورات في اتصال مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وأكد الشيخ تميم أن استمرار استهداف المنشآت الحيوية يشكل تهديداً مباشراً للاستقرار الإقليمي والدولي، مجدداً الدعوة إلى وقف التصعيد بشكل فوري، وتكثيف الجهود الدولية لاحتواء التوتر، والعمل عبر القنوات الدبلوماسية للحيلولة دون اتساع الأزمة.

بذوره، شدد ماكرون على أهمية التوصل الفوري إلى وقف التصعيد العسكري الذي يستهدف البنية التحتية المدنية، لا سيما منشآت الطاقة والمياه، وصون أمن إمدادات الطاقة من تداعيات هذا العدوان العسكري.

المنطقة لتطال الاقتصاد العالمي، وتساءل عن وجود تنسيق مشترك بين دول مجلس التعاون لمواجهة هذه التهديدات، مبيناً أن دول المجلس قادرة على اتخاذ الإجراءات المناسبة للدفاع عن أمنها واستقرارها ومواردها.

وتساءل عن كيفية ادعاء إيران دعم قضايا العالم الإسلامي وهي تعدي على دول إسلامية، مؤكداً أنها لم تكن يوماً شريكاً استراتيجياً للمملكة، وكان بإمكانها أن تكون كذلك، ولفت إلى أن طهران «تتحدث عن الحلول الدبلوماسية في الوقت الذي تهاجم دولاً لا علاقة لها بالصراعات».

وعلى هامش الاجتماع التشاوري، بحث وزراء خارجية السعودية وباكستان وتركيا ومصر والتصعيد الإيراني المتواصل في المنطقة، وأهمية استمرار التشاور وتنسيق الجهود المشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة وحماية مقدراتها من التهديدات الراهنة.

وعقب اجتماع ثلاثي مع نظيره التركي والسوري، قال بن فرحان: «سنستخدم كل الوسائل الممكنة من أجل وقف الهجمات الإيرانية»، مؤكداً أن «استهداف إيران لمواقع مدنية مستمر وحججهما باستهداف الوجود الأميركي غير مقنعة وسلوكها الحالي ليس وليد الصدفة والثقة الضئيلة التي

حان الوقت فإن قيادة المملكة ستتخذ القرار اللازم».

وقال بن فرحان إن إصرار إيران على انتهاك مبادئ حسن الجوار واستهداف الأعيان المدنية وإمدادات الطاقة أسهم في تآكل الثقة بها، وأضاف: «إذا اعتقدت إيران أن دول الخليج غير قادرة على الرد فحساباتها خاطئة»، مشيراً إلى أن «إيران خططت بشكل مسبق للاعتداءات، وتمتدادي فيها على جيرانها، وتطلب تضامناً، في تناقض ليس جيداً عليها بل هو التحدي».

وأشار إلى أن «إيران تتبع سياسة الابتزاز للوصول إلى أهدافها، وتحاول ممارسة الضغط على جيرانها، والمملكة لن تخضع لهذا الضغط، بل على العكس هذا الضغط سينعكس عليها سياسياً وأخلاقياً، وبالتأكيد، وكما أوضحنا بشكل جلي، فإننا نحتفظ بحقنا في اتخاذ إجراءات عسكرية إذا اضطرتنا الأمر».

ودان الأمير فيصل الاستهداف المتكرر لمواقع مدنية في أنحاء الخليج، رافضاً تبرير إيران بأنها تستهدف المصالح الأميركية في المنطقة، قائلًا: «على إيران أن تدرك أن لهذه الأعمال عواقب ولن تقبل لها أي مكاسب، وسنزيد من عزلتها وسنقابل التصعيد بالتصعيد».

وإذ نبه إلى أن هذه الاعتداءات الإيرانية ستكون لها تأثيرات تتجاوز

بتنفيذ قرار مجلس الأمن رقم 2817 (2026)، ووقف جميع الهجمات فوراً، والامتناع عن أي أعمال استفزازية أو تهديدات موجهة إلى الدول المجاورة، والتوقف عن دعم وتمويل وتسليح الميليشيات التابعة لها في الدول العربية، والذي تقوم به إيران خدمة لغاياتها وضد مصالح هذه الدول، والامتناع عن أي إجراءات أو تهديدات تهدف إلى إغلاق أو عرقلة الملاحة الدولية في مضيق هرمز أو تهديد الأمن البحري في باب المندب.

وجددوا عزمهم على مواصلة التشاور والتنسيق المكثف بهذا الخصوص لمتابعة التطورات وتقييم المستجدات بما يكفل بلورة المواقف المشتركة واتخاذ ما تقتضيه الحاجة المشتركة من تدابير وإجراءات مشروعة لحماية أمنها واستقرارها وسيادتها، ووقف الاعتداءات الإيرانية الائمة على أراضيها.

رد سعودي

وفي ختام الاجتماع، حذر وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان من أن اعتداءات إيران على دول الخليج والدول العربية لن تحقق لها أي مكاسب، وسنزيد من عزلتها ورد على إيران متاح سياسياً، وإذا عبر خيارات أخرى غير سياسية، وإذا

في ظل تصاعد عدوان إيران على دول الخليج ومنشآت الطاقة والملاحة الدولية، وسعيها بكل السبل إلى توريث جيرانها في حربها مع الولايات المتحدة وإسرائيل، تسارعت التحركات العربية والإسلامية والدولية لاحتواء التصعيد العسكري الأخذ في الاتساع، لمنع المنغلق من الانجرار إلى مواجهة شاملة تتجاوز حدود الاشتباك التقليدي.

وفي الرياض، بحث وزراء خارجية 12 دولة عربية وإسلامية، من بينهم وزير خارجية الكويت الشيخ جراح الجابر، اعتداءات إيران على دول مجلس التعاون والأردن وأذربيجان وتركيا، وأكدوا إرادتهم واستنكارهم لاستهدافها المتعمد بالمصاروخ الباليستية والطائرات المسيّرة للمنطق السكنية والبنى التحتية المدنية، بما في ذلك المنشآت النفطية، ومحطات تحلية المياه، والمطارات، والمنشآت السكنية، والقار الدبلوماسية.

وشدد وزراء خارجية الكويت والسعودية والإمارات وقطر والبحرين ومصر والأردن وسورية ولبنان وباكستان وتركيا وأذربيجان، خلال اجتماعهم التشاوري، ليل الأربعاء - الخميس، على أن الاعتداءات الإيرانية لا يمكن تبريرها تحت أي ذريعة وبأي شكل من الأشكال، مؤكداً حق الدول في الدفاع عن نفسها وفقاً للمادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة.

وطالب المجتمعون إيران بالوقف الفوري لاعتداءاتها، واحترام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومبادئ حسن الجوار، كخطوة أولى نحو إنهاء التصعيد، وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وتفعيل الدبلوماسية سبيلاً لحل الأزمات، وأكدوا أن مستقبل العلاقات مع إيران يعتمد على احترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وعدم الاعتداء على سيادتها وأراضيها بأي شكل من الأشكال، وعدم استخدام إمكانياتها العسكرية وتطويرها لتهديد دول المنطقة.

وشددوا على ضرورة التزام إيران

عيدكم مبارك

يتقدم رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والإدارة التنفيذية والعاملون في

شركة ميزان القابضة
MEZZAN HOLDING CO.

بأسمى آيات التهاني والتبريكات

لمقام حضرة صاحب السمو أمير البلاد
الشيخ / مشعل أحمد الجابر الصباح

وعموماً الشعب الكويتي الكريم

بمناسبة عيد الفطر المبارك

وسمو ولي عهد الأمين

الحرب الأميركية - الإسرائيلية - الإيرانية

إيران ترد على قصف «بارس»
بعدوان على منشآت خليجية

ترامب يهدد بتدمير أكبر حقل غاز إيراني
إذا هاجمت طهران منشآت قطر مجدداً

● واشنطن تدرس نشر آلاف الجنود
الأميركيين والسيطرة على 3 جزر إيرانية

صعدت إيران اعتداءاتها على دول عربية منذ شن واشنطن وتل أبيب حرباً عليها في 28 فبراير الماضي لتشمل منشآت طاقة خليجية عقب تعرض حقل «بارس»، أكبر حقولها للغاز الطبيعي لدمار جزئي جراء قصف إسرائيلي تبراات الولايات المتحدة منه أمس.

وفي تطور ينقل الصراع الدائر منذ 21 يوماً إلى مرحلة أشد خطورة قصف إيران عدة منشآت لإنتاج وتصدير الغاز الطبيعي والطاقة في الكويت وقطر والسعودية والإمارات والبحرين، كما استهدفت سفناً تجارية قرب مضيق هرمز والدوحة ضمن خطوات الانتقامية التي تهدد استقرار المنطقة برمتها وأسواق الطاقة وسلاسل الإمداد العالمية.

رأس لفان

وتركزت أبرز الاعتداءات الإيرانية على منطقة رأس لفان القطرية، إذ أفادت شركة «قطر للطاقة» بتعرض عدد من مرافقها للغاز الطبيعي المسال لهجمات صاروخية بالسببية تسببت بحرائق، وتعرضت للمزيد من الأضرار الجسيمة أمس.

وجاءت تلك الاعتداءات بعد هجوم، ليل الأربعاء، الخميس، على مدينة «رأس لفان» الصناعية أصاب مصنع تحويل الغاز إلى سائل بأضرار جسيمة.

وأشارت الشركة التي تعد ثاني أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، إلى أنه تم نشر فرق الاستجابة للطوارئ فوراً لاحتواء الأضرار، مؤكدة عدم وقوع أي إصابات بشرية نتيجة الهجمات.

وأعلنت وزارة الداخلية القطرية صباح أمس أنه جرى إخماد جميع الحرائق برأس لفان، الواقعة على بعد 80 كيلومتراً إلى الشمال من الدوحة، والتي تعد مركزاً حيوياً لقطاع الطاقة وتضم العديد من الشركات العالمية.

وفي حادث منفصل، أفادت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، بأن سفينة لنقل الغاز أصيبت بمقذوف على بعد أربعة أميال بحرية شرق رأس لفان في قطر.

ينبع السعودي

وفي تطور وسع نطاق الاعتداءات الأثمة على الجبهة السعودية ليشمل مناطق أقصى غرب المملكة، أعلنت وزارة الدفاع، أمس، سقوط طائرة مسيرة في مصفاة «إكسون موبيل سامرف» الواقعة في مدينة ينبع الصناعية على البحر الأحمر، مشيرة إلى أن الأضرار كانت محدودة.

وقبل ذلك ذكرت الوزارة أنه تم اعتراض وتدمير صاروخ بالستي أطلق باتجاه ميناء ينبع.

وأكد مصدران لـ «رويترز» أن «ينبع» الذي يعد حالياً منفذ التصدير الوحيد للنفط الخام السعودي، بعد إغلاق مضيق هرمز، أوقف عمليات تحميل الخام، لافتاً إلى أن الأضرار محدودة.

ودمرت الدفاعات السعودية 3 صاروخاً بالستيخاً و35 طائرة مسيرة في المنطقة الشرقية والرياض والخرج.

وذكر المتحدث باسم وزارة الدفاع اللواء ركن تركي المالكي، أن أحد أجزاء صاروخ سقط قرب مصفاة جنوب الرياض، إضافة إلى سقوط شظايا نتيجة عملية اعتراض صواريخ على مناطق متفرقة من العاصمة، وبمحيط قاعدة الأمير سلطان الجوية في الخرج دون أضرار. ولفت إلى مباشرة سقوط شظايا على موقع

«الحرس الثوري»
يستهدف مصفاة
حيفا... والبرلمان
يقترح فرض رسوم
في «هرمز»

سكني في الرياض، نتج عنه إصابة 4 مقيمين
أسيويين، وأضرار مادية محدودة.

«حباشان» الإمارات

على الجبهة الإماراتية، أعلنت السلطات نجاح عملية التصدي لصواريخ استهدفت منشآت حباشان للغاز وحقل باب في أبوظبي، وقالت حكومة أبوظبي إن الجهات المختصة تعاملت مع حادثتي سقوط شظايا نتيجة عملية تصد ناجحة لصواريخ استهدفت منشآت حباشان و«باب»، مضيفة أنه «تم تعليق العمليات في منشآت الغاز، ولم يتم تسجيل أي إصابات».

من جهتها، أوضحت وزارة الدفاع الإماراتية، أن الدفاعات الجوية تعاملت مع 7 صواريخ بالسببية و15 مسيرة إيرانية أمس.

وفي حاد منفصل، نشب حريق على متن سفينة إثر تعرضها لضربة قبالة ميناء خورفكان التابع لإمارة الشارقة، قرب مضيق هرمز الذي أحد أهم المعابر العالمية لتناقلات النفط العملاقة.

تهديد ونشر

في غضون ذلك، هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأن الولايات المتحدة لن تتردد في تدمير حقل غاز «بارس الجنوبي» الإيراني بالكامل بقوة «لم تشهدها طهران من قبل»، وذلك في حال تكرار الهجمات الإيرانية على منشآت ألغاز المسال في قطر.

وقال ترامب عبر «تويتر سوشال»، إن الهجوم الإسرائيلي الأخير الذي استهدف قسماً صغيراً من الحقل الإيراني جاء «بدافع الغضب» على أحداث المنطقة.

وبعد تسريبات عن تنسيق إسرائيلي أميركي بشأن الضربة، أكد ترامب أن واشنطن لم تكن على علم مسبق بالخطوة، كما شدد على أن الدوحة «لم تكن متورطة فيها بأي شكل من الأشكال، ولم تكن لديها أي فكرة عن احتمال حدوثها».

ووصف الرد الإيراني باستهداف رأس لفان بأنه «غير مبرر وغير عادل»، مشيراً إلى أن إسرائيل ستوقف عن استهداف حقل «بارس» الاستراتيجي، إلا في حال ارتكبت إيران حماقة جديدة بمهاجمة قطر، حيث هدد بتدخل أميركي مباشر وعنيف «بمساعدة إسرائيل» بدونها أو بموافقتها.

وتابع: «أنا لا أريد أن أصرح بهذا المستوى من العنف والدمار بسبب التداخيات طويلة المدى التي ستترتب على مستقبل إيران، ولكن إذا تعرض غاز قطر المسال للهجوم مرة أخرى فلن أتردد في القيام بذلك».

انتشار أميركي

في السياق، نقلت «رويترز»، عن مسؤول

إيرانيون يتناولون وجبة الإفطار في العراق



الجزر الإيرانية بالخليج سبوجهون ضربة
قاضية للعدو إذا ارتكب حماقة».

نظام إيراني

في المقابل، زعم المتحدث باسم القوات المسلحة الإيرانية العميد أبو الفضل شكارتي أن أي تكرار للهجمات على الحقول الإيرانية سيؤدي إلى «رد أقوى بكثير ضد البنية التحتية للطاقة لدى العدو وحلفائه والمنشآت النفطية المرتبطة بالولايات المتحدة في المنطقة».

وبينما أفيد بأن البرلمان الإيراني سيناقش مشروع قانون لفرض رسوم على السفن العابرة للممر البحري الاستراتيجي، زعم رئيس المجلس محمد باقر قاليباف أن «معادلة العين بالعين باتت سارية»، واعتبر عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محمد مخبر أن بلده ستضع نظاماً جديداً لمضيق «هرمز»، وبعد الحرب ستتغير مكانة إيران.

من جهة ثانية، أعلنت السلطة القضائية الإيرانية، إعدام ثلاثة أشخاص أدينوا بقتل رجال شرطة وتفنيد عمليات لصالح الولايات المتحدة وإسرائيل خلال الاحتجاجات التي شهدتها البلاد مطلع هذا العام.

وهذه أول عمليات إعدام تُعلن على ارتباط بالاحتجاجات التي اندلعت في إيران في أواخر ديسمبر ضد ارتفاع تكاليف المعيشة، قبل أن تتحول إلى تظاهرات مناهضة للحكومة على مستوى البلاد، حيث بلغت ذروتها في الثامن والتاسع من يناير.

حيفا وقزوين

وفي إطار المواجهة الإسرائيلية - الإيرانية، ذكر «الحرس الثوري» أنه استهدف مطار بن جوريون ومصافي حيفا، و«يريشون لنسيون»، باستخدام صواريخ متعددة الرؤوس الحربية من نوع «قدر»، و«عماد» و«خبر شكن» و«خرمشهر».

وأفيد بمقتل عامل أجنبي وإصابة 3 إسرائيلييين، ليل الأربعاء، الخميس، إثر سقوط شظايا صاروخية على مبنى بمدينة بتاح



دمار في طهران

- الدوحة: أضرار جسيمة جراء هجمات صاروخية على مدينة رأس لفان الصناعية
- السعودية تتصدى لاعتداءات موسعة استهدفت مصفاة ينبع على البحر الأحمر
- أبوظبي تعلن التصدي لصواريخ استهدفت منشآت غاز وتعلق عمل «حباشان»

تكفا كما بثت لقطاع مصورة تظهر أضراراً في
مبان واحترق مركبات في نحو 9 مناطق وسط
الدولة العبرية.

وأشارت تقارير عبرية بسقوط شظايا صاروخية في خليج حيفا في ظل رقابة عسكرية مشددة ففرضتها حكومة بنيامين نتنياهو. وفي حادث منفصل، قتلت أربع نساء فلسطينيات، جراء سقوط شظايا صاروخية في الضفة الغربية المحتلة.

اعتقالات وتصعيد

وجاء ذلك في وقت أكد الجيش الإسرائيلي أنه سيواصل انتهاج استراتيجية اغتيال كبار المسؤولين الإيرانيين، حيث أفادت تقارير باغتيال أفشين نقشبندي ممثل الأركان العامة للقوات المسلحة بمنظمة «الباسيج»، وقالت القناة 14 العبرية أنه تم اغتيال القيادي الرفيع في الباسيج بهمان فرساني في غارة جوية مباشرة.

وبينما سربت تقييمات إسرائيلية عن أعضاء «الكابيتان» أن الحرب مع إيران ستستمر لعدة أسابيع إضافية، نقلت «القناة 12» عن مسؤول رفيع المستوى قوله إن وضع القيادة في إيران يمر بـ «حالة فوضى عارمة»، مشيراً إلى أن سلسلة القيادة تواجه انقساماً حاداً مع «فراغ يتعمق في الحكم».

وحسب المعلومات، فقد حددت المستويات السياسية والأمنية في إسرائيل «تصعيد الأزمة في إيران» كهدف رئيسي للأيام المقبلة. وتضمن الخطة تنفيذ «إجراءات قوية وغير مسبقة»، لم يشهد لها مثيل.

وأضاف المسؤول أن الهدف هو الوصول إلى «نقطة الانهيار»، وترسيخ انطباع بأن النظام الإيراني وصل إلى نهاية اللعبة، وتهيئة الظروف لخروج الناس إلى الشوارع.

وفي وقت سابق، أعلن جيش الاحتلال، تدمير مروحية إيرانية في همدان، في حين تحدثت تقارير عن توسيع المقاتلات الإسرائيلية رغبة استهدافها بقصف خمس سفن حربية إيرانية في بحر قزوين بشمال البلاد لأول مرة.

منافسة بين دهقان وجليلي لخلافة لاريجاني

مجتبي خامنئي يحتاج إلى 3 أشهر للتعاقي

● طهران - فرزاد قاسمي

عامي 2007 و2013 في عهد الرئيس محمود

أحمدني نجاد. ويرأس دهقان حالياً مؤسسة المستضعفين، التي تعتبر الزراعة الاقتصادية لمكتب المرشد. وسيحتاج تعيينه في منصب لاريجاني إلى قرار من مجتبي لتعيين بديل له في المستضعفين وهذا الأمر ليس ممكناً حالياً حيث قام مجتبي بالتجديد لجميع المسؤولين الذين عينهم والده بسبب وضعه الصحي.

ويعتبر جليلي ضمن الحلقة المقربة من مجتبي والآنحان من ضمن ما يطلق عليه «حلقة مصباح» أي تلامذة رجل الدين والعلامة مصباح يزدي. ويعد جليلي المندوب الثاني في المجلس الأعلى للأمن القومي إلى جانب الراحل لاريجاني وبالتالي فإن تعيينه لا يحتاج إلى قرار من مجتبي.

أفاد مصدر مقرب من الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان لـ «الجريدة» بأن الأخير يحاول تعيين حسين دهقان، وزير الدفاع الإيراني بين عامي 2013 و2017 في عهد حسن روحاني، والمحسوب على المحافظين البراغماتيين، والمستشار السابق للمرشد الراحل علي خامنئي في الشؤون الدفاعية، في منصب الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي بدلا من علي لاريجاني الذي اغتيل بضربة إسرائيلية.

وحسب المصدر، فإن مساعي بزشكيان، المكلف دستورياً بتعيين خليفة لاريجاني، تصطدم بإصرار الحرس الثوري على تعيين سعيد جليلي، أبرز وجوه التيار الأصولي المتشدد، والذي شغل هذا المنصب بين



إيرانيون يغادرون مبنى تعرض للدمار



جانب من تشييع لاريجاني أمس الأول (أ ف ب)

محافظ العاصمة يتابع العمل بفرع التمويين في الصليبيخات



محافظ العاصمة خلال الجولة

في خدمة المراجعين وتلبية احتياجاتهم، شتداً على أهمية الاستمرار في تطوير مستوى الخدمات وتعزيز جودة الأداء وتسهيل الإجراءات وتقديم أفضل الخدمات للمواطنين. وفي ختام الجولة أكد أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية، بما يسهم في ضمان تقديم الخدمات الأساسية للمواطنين بكفاءة عالية، وبما يحقق لهم سهولة ويسراً في إنجاز معاملاتهم.

قام محافظ العاصمة الشيخ عبدالله سالم العلي بجولة تفقدية على فرع التمويين في منطقة شمال غرب الصليبيخات، للاطلاع على سير العمل ومستوى الخدمات المقدمة للمواطنين. واطلع المحافظ، خلال الجولة، على آلية العمل في فرع التمويين، والإجراءات المتبعة لخدمة المواطنين، والخطط المستقبلية التي تليها احتياجات المواطنين اليومية بما يساهم في تقديمها بكفاءة ويسر. وأشاد بجهود العاملين في الفرع، ودورهم

«الشايح الخيرية» تبرع بمليون دينار لمصلحة «حملة الغارمين»

- للمساعدة في لم شمل الأسر وتجسيد دور الشركات والكيانات الخيرية الوطنية
- مبادرة وطنية ترسخ قيم التضامن الاجتماعي وتفرج كُرب المتعثرين

في توجيه ريع العمل الخيري داخلياً. وتأتي هذه المبادرة الخيرية من «مجموعة الشايح»، التي قدمت تبرعها من خلال شيك بالمبلغ لمصلحة الحملة، انطلاقاً من إيمانها الراسخ بدعم المبادرات الإنسانية الهادفة إلى لم شمل الأسر، ومنح المواطنين المتعثرين فرصة لحياة جديدة خالية من القبول المالية، كما تؤكد أن العمل الخيري الكويتي بات شريكاً أساسياً وفعالاً في تحقيق التنمية المجتمعية وخدمة الوطن والمواطن، من خلال مبادرات تلامس هموم المواطنين.

وكان قد أعلن ختام الحملة بإجمالي حصيلة جمع 16.539.585 ديناراً (نحو 54 مليون دولار)، في حين بلغ عدد المتبرعين 138.328 متبرعاً.



كما تجسد الدور الوطني الفاعل الذي تضطلع به هذه الشركات والكيانات الخيرية في مساندة جهود الدولة الرامية إلى التوسع، قدر المستطاع،

في مبادرة إنسانية وخيرية نبيلة تعكس عمق المسؤولية المجتمعية وروح التكافل المتجدرة في المجتمع الكويتي عموماً، ولدى الشركات والكيانات الوطنية والخيرية خصوصاً، تبرعت مجموعة الشايح الخيرية بمليون دينار لمصلحة الحملة الوطنية لسداد ديون المواطنين الغارمين، التي أطلقت قبل أيام، خلال العشر الأواخر من الشهر الفضيل.

وتعد هذه المبادرة الوطنية نموذجاً حياً للمشاركة المجتمعية الفاعلة، إذ ترسخ قيم التضامن الاجتماعي ودعم المواطنين في مواجهة التحديات المالية وكدر العيش، والتخفيف عن كاهل المتعثرين مادياً وتفرج كُربهم،

«الكهرباء» تطرح مناقصة لأعمال التشغيل والصيانة لشبكات النقل

- لتعزيز أداء البنية التحتية وضمان استمرارية التيار بكفاءة عالية
- 19 أبريل موعد نهائي لتقديم عطاءات الشركات المتخصصة



سيد القصاص

طرحت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة مناقصة جديدة لأعمال التشغيل والصيانة لشبكات النقل الكهربائية، في خطوة تعكس حرصها على تعزيز كفاءة البنية التحتية لمنظومة الطاقة، وضمان استمرارية التيار الكهربائي بكفاءة عالية في مختلف مناطق البلاد دون انقطاع.

وحددت الوزارة يوم 19 أبريل المقبل موعداً نهائياً لتقديم العطاءات من الشركات المتخصصة، على أن يتم لاحقاً فحص العروض الفنية والمالية لاختيار الشركة أو التحالف الأنسب لتنفيذ الأعمال وفق أعلى المعايير المعتمدة. وتشمل المناقصة تنفيذ أعمال تشغيل وصيانة شاملة لشبكات النقل، إضافة إلى أعمال الفحص الدوري والإصلاحات الطارئة والتعامل

مع الأعطال الفنية، بما يسهم في تقليل الانقطاعات، ورفع مستوى الاعتمادية في الشبكة الكهربائية. وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية «الكهرباء» الرامية إلى تطوير قطاع إنتاج الطاقة ومواكبة الزيادة المستمرة في الطلب، إضافة إلى الاستعانة بالخبرات الفنية المتخصصة لضمان تطبيق أفضل الممارسات العالمية في إدارة وتشغيل شبكات

• ربيع كلاس

تقدم السفير الروسي لدى البلاد فلاديمير جيلتوف إلى سمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، وسمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد، والشعب الكويتي بأخلص التهاني وصادق التبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك. ودعا جيلتوف إلى إبداء التضامن وحماية التعايش بين الشعوب، وتمنى أن يعيد هذا العيد على الجميع بالخير والأمن والأزدهار والرفاهية. من ناحيته، تقدم النائب الرسولي لشمال شبه الجزيرة العربية المطران الدو بيراردي، بأسمى آيات التهاني والتبريكات إلى القيادة السياسية والحكومة الرشيدة والمواطنين والمقيمين في الكويت بمناسبة العيد، سائلاً من الله العليّ القدير أن يعيد هذه



فلاديمير جيلتوف



الدو بيراردي

وأن يبذل القلق بالطمأنينة، والخوف بالرجاء، ويوزع في قلوب الجميع روح السلام». وأضاف «أن الكنيسة الكاثوليكية في الكويت، تعتبر عن تقديرها العميق لما تنعم به هذه البلاد من أمن واستقرار في ظل القيادة الحكيمة، وتشيد بروح الأخوة والتعايش التي تجمع مختلف مكونات المجتمع الكويتي، التي تُعدّ نموذجاً يُحتذى به في المنطقة والعالم، كما تؤكد الكنيسة التزامها المستمر بتعزيز جسور الحوار والعمل المشترك مع جميع شركاء المجتمع لما فيه خير الإنسان وكرامته، وترسيخ قيم السلام والمحبة». ودعا الله أن يحفظ الكويت، والتمتع بالسلام، وأن يدوم عليها نعمة الأمن والسلام، وأن يبارك في جهودها الرامية إلى نشر الخير والاستقرار في المنطقة.

والمغفرة، وهي قيم سامية تنتشرها جميعاً، وتُشكّل أساساً متيناً لبناء مجتمعات يسودها الاحترام المتبادل والتعايش السلمي. وتابع أنه «في ظل الظروف الراهنة التي تمرّ بها منطقتنا، نسال الله العليّ القدير أن يمنح بلادنا السلام وللعالم أجمع،

المناسبة المباركة على الجميع. وقال بيراردي إن عيد الفطر المبارك، الذي يأتي تقوياً بحمل شهر رمضان الفضيل، يحمل في طياته معاني روحية وإنسانية عميقة، تتمثل في الإيمان الصادق، والتضامن مع المحتاجين، وروح العطاء

«الغذاء»: ضبط مطعم ومسمكة مخالفيين

45 محضر ضبط لمخالفات متنوعة



ضبط اللحوم الفاسدة

العاصمة شملت عدداً من الصالونات النسائية وأسفرت عن تحرير ستة محاضر ضبط لمخالفات متنوعة منها

اختلاف التسعيرة بالفواتير، إضافة إلى مخالفات غش تجاري، مؤكدة اتخاذها الإجراءات اللازمة ضد المخالفين.

أعلنت الهيئة العامة للغذاء والتغذية، أمس، ضبط مطعم ومسمكة مخالفين، وإتلاف أغذية مغشوشة، في حملة تفتيش نفذها فريق الطوارئ المشترك من الهيئة ووزارتي «التجارة والصناعة» و«الداخلية».

حملة التجارة

بدورها، نفذت وزارة التجارة والصناعة جولة تفتيش ميدانية موسعة على المحال التجارية في محافظتي العاصمة ومبارك الكبير أسفرت عن تحرير 45 محضر ضبط لمخالفات متنوعة و 3 إشعارات مخالفة للنشاط المرخص له.

وذكرت الوزارة في بيان لها، أن جولة التفتيش في محافظة مبارك الكبير شهدت تحرير 39 محضر ضبط لمخالفات متنوعة أبرزها عدم الالتزام بقرارات تثبيت أسعار السلع وبيع بعض السلع بأعلى من السعر المحدد وتم كذلك توجيه ثلاثة إشعارات مخالفة للنشاط المرخص له. وأضافت أن جولة التفتيش في محافظة

الرقابية لحماية صحة المستهلكين،

وأوضحت الهيئة، في بيان لها، أن الفريق المشترك نفذ حملة في محافظة العاصمة أسفرت عن ضبط المطعم المذكور يقوم بتداول أغذية مغشوشة ولحوم مجهولة المصدر بوزن 127 كيلوغراماً، حيث تم إتلافها وإغلاق المنشأة المخالفة. وأضافت أن الفريق المشترك تمكن من ضبط مسمكة تقوم بعرض أسماك غير صالحة للاستهلاك الآدمي، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين. وأكدت الهيئة استمرار جهودها الرقابية لحماية صحة المستهلكين،

تحديد أماكن صلاة العيد في تطبيق «مساجد الكويت»

• سيد القصاص

أعلنت وزارة الشؤون الإسلامية تحديد مواقع المساجد التي ستقام فيها صلاة عيد الفطر المبارك لعام 1447هـ - 2026م، عبر تطبيق «مساجد الكويت»، في خطوة تهدف إلى تسهيل وصول المصلين إلى أقرب موقع لأداء الصلاة. وقالت الوزارة إن التطبيق يتيح للمستخدم تحديد المحافظة التي يوجد فيها، لتظهر بعدها خريطة توضح المساجد المخصصة لإقامة الصلاة باللون الأخضر، مقابل تمييز المساجد التي لن تقام فيها الصلاة باللون الأزرق، بما يساعد على تنظيم حركة المصلين وتوجيههم بشكل دقيق. وبيّنت أن صلاة العيد ستقام في تمام الساعة 6:08 صباحاً داخل المساجد المحددة، وهي ذاتها التي تقام فيها صلاة الجمعة، داعية الجميع إلى الالتزام بالتعليمات والتنظيمات المعتمدة.

وأكدت الوزارة في الوقت ذاته عدم إقامة صلاة العيد في الساحات الخارجية، حرصاً على سلامة وأمن المصلين، متقدمة بالتهنئة إلى الكويت، قيادة وشعباً، بمناسبة عيد الفطر المبارك، سائلة المولى عز وجل أن يعيده على الجميع بالخير واليمن والبركات.

جامعة الكويت تتفقد أوضاع السكن الطلابي

الشمري: توفير بيئة سكنية آمنة للطلبة الوافدين بالحرم الجامعي



الشمري خلال الجولة التفقدية لسكن الطلبة

دعا الشمري الطلبة إلى ضرورة الالتزام بالتعليمات والإرشادات الخاصة بالسلامة والتنبيهات الصادرة في الفترة الحالية، مؤكداً أن العودة في خدمتهم بأي وقت. من جانبه، قالت القائمة بأعمال مساعد عميد شؤون الطلبة والخدمات الطلابية د. انتصار المضاحكة، إن «العودة تولى اهتماماً كبيراً بمتابعة أوضاع الطلبة الوافدين في السكن الطلابي، والعمل على تهيئة جميع الترتيبات اللازمة لهم، بما في ذلك متابعة تجهيز المستلزمات التي يحتاج إليها الطلبة، وجمع المستلزمات التي يحتاج إليها الطلبة الوافدون، وذلك في ضوء الترتيبات المتخذة للتعامل مع الوضع الراهن في الكويت في ظل الأزمة التي تمرّ بها البلاد».

تفقد القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة بجامعة الكويت د. سالم الشمري، السكن الطلابي في مدينة صباح السالم الجامعية مؤخرًا. وأشارت الجامعة، في بيان، إلى أن هذه الزيارة جاءت انطلاقاً من حرص العمادة على التواصل المباشر مع الطلبة الوافدين المقيمين في السكن الطلابي سواء في سكن الطلبة أو سكن الطالبات، والاطلاع على أوضاعهم المعيشية واحتياجاتهم بما يسهم في توفير بيئة سكنية مناسبة تساعدهم على الاستقرار والتركيز في تحصيلهم العلمي. وأكد الشمري أن العمادة حريصة على الوقوف إلى جانب الطلبة الوافدين، والاطمئنان على راحتهم وأستقرارهم، مشيراً إلى أن الجامعة تسعى دائماً إلى توفير بيئة سكنية آمنة ومتكاملة لهم داخل الحرم الجامعي.

«الأرصاد»: فرص لأمطار متفرقة ورياح مثيرة للغبار

توقعت إدارة الأرصاد الجوية تآثر البلاد بحالة من عدم الاستقرار النسبي في الأحوال الجوية، بسبب تكاثر السحب مع وجود فرص لأمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً ورياح نشطة مثيرة للغبار وفرص لتكون الضباب وانخفاض الرؤية الأفقية خلال فترة نهاية الأسبوع الحالي. وقال مدير الإدارة بالندب ضرار العلي، أمس الخميس، إن التوقعات الجوية والنماذج العددية تشير إلى تكون السحب المنخفضة والمتوسطة، تتخللها

سحب ركامية ورياح نشطة على فترات مع فرصة أمطار متفرقة تكون رعدية أحياناً وغبار مثار يؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية على بعض المناطق. وأضاف العلي أن التحسن التدريجي بالأحوال الجوية يبدأ من بعد ظهر اليوم، مع فرص للضباب تؤدي إلى انخفاض الرؤية الأفقية، مشيراً إلى أن فرص الضباب تستمر حتى مساء السبت، ويكون خفيفاً على بعض المناطق، مع فرص لتكون السحب المنخفضة والمتوسطة، تتخللها

سلة أخبار

«نماء»: 81 ألف مستفيد من إفطارات فلسطين

أكد نائب الرئيس التنفيذي في «نماء الخيرية» بجمعية الإصلاح الاجتماعي، عبدالعزيز الكندري، أن «نماء» تمكنت من تنفيذ أكثر من 50 تكية لإفطار الصائم في شمال غزة والمناطق المتضررة ومخيمات النزوح. وقال الكندري، في تصريح صحفي، أمس، إنه تم توزيع الوجبات على أكثر من 75 ألف صائم، إضافة إلى توزيع 1343 سلة غذائية استفاد منها أكثر من 6715 صائماً، ليصل إجمالي عدد المستفيدين من المشروع إلى أكثر من 81 ألفاً. وأضاف أن تنفيذ المشروع في هذه المناطق يأتي استجابة مباشرة للاحتياجات الإنسانية الملحة حيث تعاني الأسر من نقص حاد في الغذاء، مؤكداً أن التكايا الرمضانية شكلت شريان حياة للألاف من الصائمين، وساهمت في التخفيف من معاناتهم خلال الشهر الفضيل. وأشار إلى أن «نماء الخيرية» حرصت على تنفيذ المشروع وفق دراسة ميدانية دقيقة بالتنسيق مع شركائها المحليين، لضمان الوصول إلى الفئات الأكثر احتياجاً.

... و16 ألف مستفيد من إفطاراتها باليمن



اختتمت «نماء الخيرية» مشروع إفطار الصائم الذي استفاد منه نحو 16 ألف مواطن يعني في عدة محافظات، سواء من المستفيدين من السلات الغذائية أو من وجبات الإفطار. وقال رئيس قطاع الاتصال في «نماء»، عبدالعزيز إبراهيم، إن تنفيذ المشروع جاء وفق دراسة ميدانية دقيقة راعت احتياجات الأسر المستفيدة، بما يضمن وصول الدعم الغذائي بشكل عادل ومنظم، مضيفاً أن المشروع شمل الوجبات الجاهزة والسلال الغذائية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة للمستفيدين خلال شهر رمضان. وأوضح أن تنفيذ هذا المشروع يأتي في إطار التزام الجمعية برسالتها الإنسانية في دعم الفئات الأكثر احتياجاً خصوصاً في المناطق التي تعاني ظروفًا إنسانية صعبة، مبيناً أنه تم تنفيذه بشراكة مع الجهات المحلية الموثوقة والمعتمدة وهو ما مثل ركيزة أساسية لضمان كفاءة التنفيذ وتحقيق الأثر المستدام.

شوشرة

نوايا طهران
وهجماتها الآتية

د. مبارك الجبالي

رغم مساحتها الصغيرة، فإنها كبيرة في مواقفها وسياستها وتعاملها مع الأحداث والتصدي لكل من يحاول المساس بأراضيها أو التعدي عليها... هي الكويت، التي كانت دائماً ملاذاً للسلام والأمان، وموطناً يجمع ولا يفترق. ومع استمرار يد الغدر الإيرانية العابثة والآتية في إطلاق صواريخها الباليستية ومسرّباتها المعادية تجاه وطننا الحبيب ولدول الإشقاف في مجلس التعاون الخليجي، فإن هذا الأمر يكشف عن النوايا التي تقودها طهران. ولكن بفضل الدواسل من أبناء الوطن تم وسيتم التصدي لكل من يحاول أو يسعى أو يعمل على التفاوض على أرضنا، فما تقوم به إيران من خرق واضح للقانون الدولي ومبادئ حسن الجوار هو انتهاك صارخ للسيادة، وخرق فاضح للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة.

ولعبت الدبلوماسية الكويتية دوراً كبيراً، بالتعاون مع الإشقاف في الدول الخليجية، الذين تصدوا لهذه الهجمات العدوانية في المحافل الدولية، مع التأكيد على ضرورة تحلّل المجتمع الدولي لمسؤولياته تجاه هذا العدوان، الذي استهدف أراضي الكويت، ومنشأتها المدنية، ودول مجلس التعاون، والأردن.

وعبر هذا التحرك الناجح، الذي كشف للعالم أجمع ما قامت به إيران، فضلاً عن الجهود المبذولة في مجلس الأمن، تم إصدار القرار رقم 2817، بإدانة هذه الهجمات، مع التأكيد على احترام سيادة الدول، وسلامة أراضيها، ورفض استهداف المدنيين والمنشآت الحيوية. وهذا القرار أكدت الكويت أنه يمثل خطوة مهمة نحو تعزيز، والعمل في المنطقة، داعية إلى الالتزام الكامل بما ورد فيه، والعمل على تجنب المنطقة المزيد من التصعيد.

إن الجهود الدولية المتواصلة من الدول الشقيقة والصديقة في مطالبه طهران بوقف الهجمات ضد وطننا الغالي والدول الشقيقة في مجلس التعاون الخليجي والأردن هي رسالة واضحة على إيران الامتثال لها. إن عملية خلع الخبيثة، التي تحاول إيران الاستمرار فيها، تكشف عن أهدافها الحقيقية، واستمرارها في انتهاك القوانين الدولية، وعدم انصياعها لقرارات المجتمع الدولي ومجلس الأمن، واستمرارها في الهجوم الأثم جريمة ومساس بسيادة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي، الأمر الذي يؤكد حق الدول التي تم استهدافها في اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها وأراضيها، خصوصاً أنها أعلنت منذ بداية الحرب، بكل بوضوح، أنها لم ولن تسمح باستخدام أراضيها أو مجالاتها الجوية أو حدودها البحرية لتوجيه أي ضربة عسكرية ضد إيران، إلا أن هجمات القذافي تترال مستمرة، وتستهدف المنشآت المدنية.

آخر السطر:

الكويت والدول الخليجية دائماً سبّاقة في التصدي، عبر المنظمات الدولية، لأي انتهاكات تُرتكب في حقوق الدول الأخرى، لأنها ذات مبدأ يدعو للسلام، ونصرة المظلومين، ومساعدة المحتاجين، والوقوف مع الحق.

حاتم كوفندرالي
لصد العدوان
الإيراني

حمد جاسم الفوز

لم تعد الدعوة إلى تطوير منظومة العمل الخليجي المشترك مجرد رفاهية أو طموح سياسي مؤجل، بل أصبحت في ظل التحولات الإقليمية المتسارعة ضرورة استراتيجية تفرضها حقائق الأمن والجغرافيا والمصير المشترك، فالأحداث التي شهدتها المنطقة في السنوات الأخيرة، وصولاً إلى الهجمات الإيرانية العارضة التي طالت دول الخليج، تؤكد أن الأمن الخليجي مترابط وغير قابل للتجزئة، وأن أي تهديد يستهدف دولة منه إنما يهدد استقرار المنطقة بأكملها.

بعد العملية العسكرية الأميركية- الإسرائيلية المشتركة على إيران و اغتيال المرشد، وما تبعها من هجمات صاروخية إيرانية استهدفت دول الخليج التي لم تكن طرفاً في هذا التصعيد، برزت حقيقة واضحة مفادها أن الاعتماد على التحالفات الدولية والإقليمية كجامعة الدول العربية (محدودة القدرات) وحده لم يعد كافياً لضمان أمن المنطقة، وأن بناء منظومة خليجية متماسكة لحماية المصالح المشتركة أصبح ضرورة استراتيجية حتمية. في هذا السياق تعود إلى الواجهة مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود التي طرحها في القمة الثانية والثلاثين لمجلس التعاون عام 2011، عندما دعا إلى «الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الاتحاد في كيان واحد يحقق الخير ويدفع الشر، وقد جاءت هذه الدعوة استجابة لمتطلبات الطبيعة الحياتية التي تواجه المنطقة، واستكمالاً للرؤية التي سعى إليها أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، طيب الله ثراه، عند تأسيس مجلس التعاون عام 1981 لتعزيز التنسيق وتحقيق مكاسب استراتيجية ودولية».

لقد أثبتت التحولات الجيوسياسية العالمية الجديدة أن مستوى التعاون الحالي لم يعد كافياً لمواجهة التحديات، وأن المرحلة الراهنة تتطلب الانتقال إلى مستوى أعمق من التكامل. ومن هنا تبرز فكرة الاتحاد الكوفندرالي الخليجي بوصفها الصيغة الأكثر واقعية، إذ تقوم على اتخاذ

دولة مستقلة ذات سيادة تنسق سياساتها في مجالات أسسها كالدفاع المشترك والسياسة الخارجية والتكامل الاقتصادي، مع احتفاظ كل دولة بحدودها ونظامها السياسي وقوانينها الداخلية. إن قيام كوفندرالية خليجية ليست أمراً مستحيلاً إذ قامت على احترام سيادة وخصوصية كل دولة، مع ضمان العدالة بين الأعضاء ضمن إطار مؤسسي واضح يحقق المصالح المشتركة دون أن يطغى طرف على آخر. وفشل التجارب الحزبية العربية السابقة بسبب تباينات اقتصادية وصراع زعامات، لا يجب أن يكون ذريعة لفض النظر عن الاتحاد، فتكوين دول الخليج مختلف، والشخصية الخليجية متملك من عناصر التقارب ما يجعلها مؤهلة لمثل هذا المشروع، إذ تجمعها اللغة والدين والهوية والجغرافيا، فضلاً عن ارتباط اقتصاداتها وتشابه تحدياتها الأمنية. من الطبيعي أن تنطلق أي مبادرة بهذا الحجم من الرياض، عاصمة المملكة العربية السعودية، لما تمثله من ثقل سياسي وعمق استراتيجي في المنطقة، فالمملكة تستحوذ على أكبر مساحة جغرافية في شبه الجزيرة العربية، وقوة سكانية واقتصادية مؤثرة، إضافة إلى مكانتها الإسلامية لاحتضانها الحرمين الشريفين، ما يجعلها محوراً طبيعياً لأي مشروع تكاملي خليجي. إن اللحظة التي تمر بها المنطقة اليوم قد تمثل فرصة حقيقية لإحياء مشروع الاتحاد الخليجي، فالجغرافيا واحدة، والمصير واحد، وأمن الخليج لا يمكن أن يضمن إلا بتكامل قدرات دوله، ومن ثم فإن الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد الكوفندرالي لم يعد مجرد طموح سياسي، إنما خيار استراتيجي لضمان الأمن والاستقرار واستدامة الأزدان للأجيال القادمة.

كيف خانوا الوطن؟!

بعد إعلان تلفزيون دولة الكويت القبض على خلية إرهابية، لم يكن المشهد عابراً كما تمر الأخبار عادة، بل كان لحظة كاشفة. خرج المذيع من نبرته الهادئة، وتخلّى عن تلك الدبلوماسية الإعلامية، ليظهر استيائه بوضوح صريح. لم يتردّد، ولم يتلعثم، بل قالها بوعي كامل: «لن أقول مواطنين... بل خونة»، كانت الكلمة حاسمة، تختصر الموقف، وتفتح في الوقت نفسه باب السؤال الأعمق: ما الذي يدفع إنساناً أن يخون وطنه؟!

إن الانحدار إلى الخيانة أو الانخراط في خلية إرهابية ليس فقرة مفاجئة، بل هو طريق متدرج يبدأ بمعتقد فاسد، ثم يتسع شيئاً فشيئاً حتى يتبلع صاحبه. البداية غالباً تكون من حدود داخلية في الشخص، يعمي عينيه من رؤية النعم حتى وإن عاش في دُرّة الخليج وفي أغنى دول العالم، فلن يستطيع أن يرى لذلك فيتوكل داخله شعور وهمي بالنقص. ثم يتحوّل إلى قناعة راسخة بأنه مهزوم، وأنه يستحق أكثر من ذلك.

بعدها يبدأ هذا الفرد في البحث عن مشاركة هذا الإحساس المريض، هنا تتلقفه الأحزاب الخبيثة التي تسعى للتوسع

والهيمته بقوة السلاح - على أكتاف الخونة - ثم يبدأ تجنيد. تذكر بعض التقارير الأمنية والدراسات في «علم الاستخبارات» أنّ أي تنظيم يعمل خارج حدوده يعتمد على أنماط تجنيد متكررة. لا يبدأ بطلب مباشر، بل بمرحلة طويلة من الاستقطاب غير المعلن، يُبحث عن أشخاص لديهم قابلية معينة: شعور بالظلم، أو ضعف في الانتماء، أو انجذاب لآفكار أيديولوجية أو نزعة عنصرية متطرفة. هذا لا يعني أن كل من يحمل رأياً مختلفاً يُستهدف، لكن وجود الجحود والقابلية للعداء والانتقام هو المدخل الأساسي.

بعد ذلك تأتي مرحلة بناء العلاقة. قد تكون عبر دوائر اجتماعية، أو خلال سفر، أو عبر الفضاء الرقمي في هذه المرحلة يُقدّم الاهتمام والدعم المعنوي، ويُعطى الشخص شعوراً بأنه «مهم» أو «مقدّر». وهذا الجانب النفسي هو المفتاح؛ لأنّ كثيراً من حالات التجنيد لا تقوم على المال فقط، بل على الحاجة للانتماء وتقديس المهمة، وبيع المناصب الوهمية.

ثم تبدأ مرحلة التاطير الفكري، حيث يُعاد



د. محمد الصقيل

تشكيل وعي الشخص تدريجياً. يُطرح خطاب يركّز على «قضية كبرى» أو «مظلومية»، أو «صراع ديني»، ويُذفع الفرد ليرى نفسه جزءاً من هذا الإطار. ومع الوقت، تتقدّم هذه الهوية الجديدة على هويته الوطنية، ثم يحدث ما يسمى «تضارب الولاءات».

بعد ذلك يأتي التدرج العملي. لا يُطلب من الشخص في البداية شيء خطير، بل مهام بسيطة: نقل معلومات، تسهيل تواصل، أو دعم إعلامي. هذه الخطوات تُستخدم لاختبار الالتزام وكسر حاجز الخوف، ومع كل مرحلة، يزيد مستوى الطلب تدريجياً. بعدها يكتمل «الانصاف» لدى هذا العميل «المُجنّد»؛ ويظن أنه أصبح أكبر من وطنه، وأنه صاحب رسالة مقدّسة، ولا يدري أنه قد تحوّل إلى عنصر

مخفي في خلية إرهابية، تحركها قوى خارجية خبيثة تسعى للتوسع والهيمته - على أكتاف الخونة أمثالها، وهنا ندرك أنّ الخائن لم يصل إلى هذه المرحلة إلا بعد

عقيدة لم تصخّح، ونعمة لم تُحمد.

ملابس العيد



اكراد في سوق محلي بمدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق حيث تعرض الملابس الجديدة قبيل العيد (أ ب)

دبلوماسية الاقتصاد

شهدت العلاقات الدولية في العقود الأخيرة تحوُّلاً ملحوظاً في أدوات النفوذ والتأثير بين الدول، حيث لم يعد الاعتماد مقتصرًا على القوة العسكرية أو السياسية، بل أصبح الاقتصاد أحد أهم أدوات السياسة الخارجية. وقد أدى هذا التحول إلى بروز مفهوم دبلوماسية الاقتصاد، باعتباره إطاراً يجمع بين الأدوات الدبلوماسية والاقتصادية لتحقيق المصالح الوطنية للدول.

وتعكس دبلوماسية الاقتصاد التحول من مفهوم القوة الصلبة إلى مفهوم القوة الناعمة الاقتصادية، حيث تستخدم الدول التجارة والاستثمار والمساعات الاقتصادية والاتفاقيات الدولية لتعزيز نفوذها في النظام الدولي.

ومع تزايد العولمة الاقتصادية وتشابك المصالح التجارية، أصبحت دبلوماسية الاقتصاد أداة أساسية لإدارة العلاقات الدولية وتحقيق الاستقرار الاقتصادي والسياسي. فالدبلوماسية الاقتصادية تشير إلى استخدام الأدوات الاقتصادية ضمن إطار السياسة الخارجية لتحقيق المصالح الوطنية للدولة، سواء من خلال تعزيز التجارة الدولية، أو جذب الاستثمارات، أو بناء الشراكات الاقتصادية مع الدول الأخرى.

وقد مرّت دبلوماسية الاقتصاد بعدة مراحل تاريخية ارتبطت بتطور النظام الاقتصادي العالمي، وتتلخّص هذه المراحل في الآتي: 1- المرحلة التقليدية: تركزت فيها الدبلوماسية على العلاقات السياسية والتحالفات العسكرية، فيما كان الاقتصاد يلعب دوراً محدوداً في العلاقات الدولية. 2- مرحلة الاقتصاد التجاري: بدأت الدول تستخدم الاتفاقيات التجارية كأداة لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع توسع التجارة العالمية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. 3- مرحلة العولمة الاقتصادية: ظهرت بعد نهاية الحرب الباردة، وأصبحت الأسواق العالمية أكثر انفتاحاً، وبرزت المؤسسات الاقتصادية الدولية، مثل: منظمة التجارة العالمية، وصندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، مما عزز دور الاقتصاد في العلاقات الدولية. 4- المرحلة المعاصرة: أصبحت دبلوماسية الاقتصاد جزءاً أساسياً من السياسات الخارجية

جرح بيئي غائر
في الخليج

د.ريم عبدالرحمن الوضيح

الحروب ليست مجرد صدام عسكري، بل سرعان ما تتحول إلى كوارث بيئية شاملة تهدد الهواء والمياه والتربة، كما وجدت الكويت نفسها في كابوس بيئي بعد الغزو العراقي الغاشم عام 1991، ونحن الآن في الكويت وسائر دول الخليج نواجه نفس التهديد البيئي في ظل الحرب الإيرانية - الأميركية وتساعد العدوان الإيراني على الكويت.

تعد السماء أول ضحايا هذه الحرب، حيث تتصاعد أعمدة الدخان الأسود المحملة بالسموم من حرائق المنشآت النفطية والمصافي في إيران ودول الخليج. هذه الحرائق تطلق مزيجاً معقداً من الملوثات، تشمل ثاني أكسيد الكبريت الذي ارتفعت مستوياته خمسة أضعاف بعد القصف، كما ترتفع نسب أكاسيد النيتروجين، والديوكسينات، والحبسبات الدقيقة التي تؤثر على الجهاز التنفسي بسبب العمليات العسكرية الدفاعية في المنطقة. الرياح لا تعترف بالحدود، فهذه السحب الملوثة قد تنتقل بسهولة إلى أجواء الكويت، مما يهدد صحة السكان ويزيد من أمراض الربو والحساسية، خاصة بين الأطفال وكبار السن. غير أن الخطر الأكبر يكمن في البحر، فمياه الخليج العربي الضحلة وشبه المغلقة قد تتحول إلى مستودع للتلوث، فقد أدت الهجمات على ناقلات النفط والسفن التجارية، والتي بلغت نحو 12 ناقلة، إلى تسربات نفطية قد تهدد النظام البيئي البحري الفريد للخليج العربي. هذه البقع النفطية السوداء لا تقتل الشعاب المرجانية والسلاحف البحرية والطيور فحسب، بل تدمر مصائد الأسماك التي يعتمد عليها الآلاف، وتلوث الشواطئ لسنوات قادمة، وبما أنّ الخليج يمر عبر مضيق هرمز فإن استمرار عمليات الهجوم العسكرية بشكل مكثف يمكن أن يتسبب في كارثة بيئية شاملة تهدد التنوع البيولوجي في المنطقة.

وتتضاعف الماساة باستهداف البنية التحتية الحيوية التي تتعلق ببقاء الإنسان، فمحطات تحلية المياه، التي توفر أكثر من 90% من مياه الشرب في الكويت، تمثّل خطأ أحمر، وأي ضرر لهذه المحطات قد يؤدي إلى تسريب مياه كيميائية خطيرة، مثل هيبوكلوريت الصوديوم وحمض الكبريتيك، إلى مياه الخليج، وفي الوقت نفسه يقطع شريان الحياة عن الملايين، كما أنّ استخدام أسلحة تحتوي على الفوسفور الأبيض أو اليورانيوم المنضب يضيف بعداً إشعاعياً وكيميائياً طويل الأمد، حيث تظل هذه السموم في التربة والمياه البحرية والجوية لعقود. إن ما تمر به الكويت اليوم هو اختبار لحمايتها بيئتها وشعبها، وهو ليس بصعب طالما تضارفت الجهود من أجل حماية البيئة، وطمانته الناس بأمن واستقرار الوضع البيئي بالكويت، في ظل الجرح البيئي الذي قد تحدثه هذه الحرب، فالشفافية والإستباقية في نشر المعلومات البيئية الدقيقة من قبل الجهات المختصة، الكهنية العامة للبيئة، باتت أمراً ضرورياً لدحر الشك ونشر الإشاعات أو التكهنات المغلوطة.

حفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

* كلية العلوم - جامعة الكويت

زبدة الهرج

لماذا الشرق
الأوسط يعاني؟

حمد الهرج

لفت انتباهي تصريحات بعض السياسة الإيرانيين، وهم يلومون الدول الإسلامية لعدم الوقوف معهم ولو بالشيء البسيط، ومنهم علي لايريجاني أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، والذي قتل بعد يوم من تصريحه بقصف المكان المتواجد فيه، حيث وجه حديثه إلى الدول الإسلامية قائلاً إن المواجهة بين أميركا وإسرائيل من جهة وإيران المسلمة وقوى المقاومة من جهة أخرى، ففي أي جانب تقفون؟ فكما يعلم الجميع أن إيران، التي رفعت شعار الموت لأميركا والموت لإسرائيل واللعة على اليهود، وأن من مبادئ ثورتها نصره المظلوم وتحرير الأقصى من براثن الاحتلال الصهيوني، بدأت مسيرتها النضالية في عام 1979 بالحرب مع العراق 8 سنوات، وبعد سقوط نظام صدام عام 2003 أكملت ثورتها بالسيطرة على العراق ولبنان واليمن وسورية، سواء بالتدخل المباشر أو عبر وكلائها، ولم تحارب إسرائيل في حياتها، بل إن إسرائيل هي التي هاجمت إيران في يونيو 2025، والتي سميت حرب 12ل يوماً، وعندما أرادت أن ترد بقصف الكيان الصهيوني أبلغت الولايات المتحدة الأميركية عن موعد ومكان القصف، ويا عذراء الرئيس الإيراني الراحل إبراهيم رئيسي وزير الخارجية حسين أمير عبدالمهيان، اللذين تمت تصفيتهما إثر سقوط المروحية التي كانت تقلهما، وقد ادعت الحكومة الإيرانية أن الأحوال الجوية كانت السبب.

وبعد ذلك قامت إسرائيل وأميركا في 28 فبراير 2026 بشن حرب على إيران والتي منازلت مستمرة، فقامت إيران بالرد ووجهت صواريخها ومسيراتها لقصف دول الخليج العربي والأردن أكثر من نصف إسرائيل وأميركا. هذه الحقائق التي ذكرتها لا تخفى على أحد، فضلاً عن المجازر والفتيات التي ارتكبتها إيران وميليشياتها بحق الدول العربية، فبعد هذا الحقد والكراهية يريد السياسة الإيرانيون من الدول الإسلامية أن يغفوا عنهم.

ثم أبا بعد: في مقال لي سابق طالت بان تحول مبنى الجامعة العربية إلى مول تجاري فخم، وتحول أرباعه إلى شعوب الدول العربية المحتاجة والإفداه، في طلي الصباح أطلب إنشاء مسرح للدمى والعرائس على سطح مبنى الجامعة.

عمل بطولي
يستحق التكريم

ضحح الزاهر

في خطوة تؤكد كفاءة واستعدادات الحرس الوطني الكويتي واحترافيته العالية، تمكّن العسكري علي سعود بطي المتخلف العممي من إنجاز مهمة تتطلب شجاعة استثنائية كانت كفيلاً بأن تتحول إلى خطر جسيم لولا التدخل السريع والدقة في الأداء، فقد تمكن من استخراج بقايا طائرة مسيرة إيرانية من داخل خزان وقود معرض للانفجار، متجاوزاً المخاطر، مقدماً بذلك حبه العميق للوطن وولاءه الصادق. هذا العمل البطولي يستحق التكريم وتقديره بارفء أوسمة والشجاعة والإقدام، ويزين الدور الحيوي للحرس الوطني الكويتي في الحفاظ على الأمن والاستقرار، وتحويل التدريب العسكري إلى إنجاز ملموس. إن الشجاعة ليست مجرد كلمة بل هي جزء من تربية أهل الكويت وثقافتهم، فقد تجرّبو على الوفاء الولاء والإقدام في مواجهة المخاطر، وهذه القيم تظهر في كل مواطن ومؤسسة، وتجعل الكويت نموذجاً في الثبات والولاء والثبات، وتندرج قوله لعالي (إن يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلاَ غَالِبَ لَهْ) لآل عمران 160، فهي ذكّرة بأن الشجاعة الحقيقية والثبات في المواقف الصعبة يأتيان بتوفيق الله، وأن القوة والنصر بيده سبحانه وتعالى. حفظ الله الكويت أرضاً وشعباً وحكاماً.



د. عبدالعزيز إبراهيم التركي

alterkey@gmail.com

للدول في الوقت الحالي، حيث تسعى الحكومات إلى استخدام الاقتصاد لتحقيق أهداف استراتيجية طويلة المدى.

أما أهداف دبلوماسية الاقتصاد التي تسعى الدول من خلالها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، فمنها: 1- تعزيز النمو الاقتصادي الوطني، من خلال توسيع الأسواق الخارجية وزيادة الصادرات. 2- جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة، التي تسهم في نقل التكنولوجيا، وتعزيز التنمية الاقتصادية. 3- تعزيز الأمن الاقتصادي، من خلال تأمين الموارد الاستراتيجية مثل الطاقة والغذاء. 4- بناء الشراكات الاقتصادية الدولية التي تسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الدول. 5- تعزيز النفوذ الدولي للدولة، بحيث يصبح الاقتصاد أداة فعالة في التأثير على السياسات الدولية.

تعتمد دبلوماسية الاقتصاد على مجموعة من الأدوات التي تستخدمها الدول لتحقيق أهدافها الاقتصادية، ومن أهمها: 1- الاتفاقيات التجارية الدولية التي تسهم في تسهيل حركة التجارة بين الدول وتقليل القيود الجمركية. 2- الاستثمارات الدولية التي تلعب دوراً مهماً في تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الدول. 3- المساعدات الاقتصادية التي تستخدمها بعض الدول كأداة لتعزيز علاقاتها السياسية الإقليمية والدولية. 4- العقوبات الاقتصادية التي تلجأ لها بعض الدول إلى فرضها للضغط على دول أخرى لتحقيق أهداف سياسية. 5- المؤسسات الاقتصادية الدولية، مثل: منظمة التجارة العالمية، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، التي تسهم في تنظيم العلاقات الاقتصادية بين الدول.

إن دبلوماسية الاقتصاد أصبحت إحدى الركائز الأساسية في العلاقات الدولية المعاصرة، حيث تستخدم الدول الأدوات الاقتصادية لتعزيز مصالحها الوطنية وتحقيق التنمية الاقتصادية. ومع استمرار العولمة الاقتصادية وتزايد الترابط بين الأسواق العالمية، بات من المهم تحقيق توازنات دولية عبر قنوات دبلوماسية الاقتصاد.

لاختراق هذا التوازن تهديداً يتجاوز الأمن إلى عمق الكيان الوطني الكويتي.

إن ما أعلنته السلطات الكويتية من ضبط لعناصر مسلحة ومرتبطة بجهات خارجية يطرح سؤالاً أخطر من الواقعة نفسها: كيف تتحوّل دولة اختارت الحياد النسبي العقلاني التسامحي وابتقت قنواتها مفتوحة مع الجميع إلى ساحة يُحاول البعض نقل صراعاته إليها والسعي للإضرار بها؟ هنا تتكشف الحقيقة، فالكويت التي أدارت خلافاتها بعقلانية، فتُجا بان هذا النهج العقلاني التسامحي لا يمنع محاولة الإضرار بداخلها.

وهذا الحدث لا ينفصل عن سياق إقليمي متوتر، وأغني الحرب الإيرانية- الأميركية القائمة الآن، حيث يتجه أحد الأطراف المتصارعة إلى تصدير أزماته، في محاولة منه لإعادة توزيع الضغط خارج حدوده، وهنا تصبح الدول المستقرة هدفاً لأغراض مريدي الشر.

خلايا الظلام

حين يتامل من يرى ما كشفت عنه الجهات الأمنية في الكويت من تفكيك لخلايا مرتبطة بتنظيمات خارجية إرهابية، يُدرك أن المسألة لم تعد حادثة أمنية عابرة محصورة في إطارها الإجرائي القانوني، بل هي لحظة كاشفة لطبيعة خطر يتسلل إلى الدول من داخلها قبل أن يصل إليها من خارجها، فالدول لا تُستهدف بالصواريخ والقذائف فقط، بقدر ما تُستهدف بالعمليات المُخندة، والشبكات المعقدة التي تعمل في الظل، وشراء الولاءات التي تُزرع بصمت حتى تنضج في توقيت محسوب خطير.

وقبل الخوض في هذا المشهد، يجدر التأكيد على أن الحديث ينصرف إلى التنظيمات المرتبطة بمشاريع عابرة للحدود، لا إلى الأعراف أو الطوائف، فالكويت- عبر تاريخها- كانت نموذجاً للاستقرار والتعايش بين الطوائف، ولم تكن ساحة صراع داخلي طائفي، بل مساحة توازن دقيق بين مكونات المجتمع الكويتي، وهو ما يجعل أي محاولة

باحث أكاديمي



هدى محمد كريمة
Huda.kuraimi@outlook.com

صرخة حق في وجه الصمت

في ظل التحولات التشريعية التي تشهدها دولة الكويت، والتي ترسم ملامح المستقبل، نزع نجم المرسوم رقم 11 لسنة 2026، ليكون بمنزلة وثيقة قانونية تغفل كرامة الإنسان، وتنعكس وعياً متقدماً باهمية توفير بيئة آمنة قائمة على الكرامة الإنسانية والعدالة، وتشكّل نقلة نوعية في منظومة الحماية الاجتماعية، خصوصاً فيما يتعلق بحقوق المرأة، باعتبارها من أكثر الفئات تأثراً بممارسات العنف داخل نطاق الأسرة.

إن صدور قانون العنف الأسري الجديد جاء إضافة للتشريعات، وخطوة جسورة نحو صون «عماد المجتمع» من رياح الأذى والعنف، حيث لم يعد العنف مجرد كدمة تظهر على الجسد، بل غاصت نصوصه في أعماق النُفس الإنسانية، لتجرّم الأذى الخفي الذي يطول الروح والمال والخوصية، وليشمل مختلف أشكال الإيذاء الجسدي والنفسي والجنسي والمالي والبدني، وهو ما يُعد تطوراً مهماً في الاعتراف القانوني بأن العنف لا يقتصر على الأذى البدني فقط، بل يمتد ليشمل أنماطاً خفية من الممكن أن يكون لها تأثير على المرأة أو أفراد الأسرة حتى الدرجة الثالثة، مؤكداً أن عبء الحماية يجب أن تشمل بيت الأسرة، ليكون ملاذاً للسكينة، لا ساحة للاستفواء.

وتجاوز هذا القانون حدود التجريم، ليرتقي إلى آفاق الاحتواء، من خلال إنشاء مراكز للإيواء مخصصة لتقديم الدعم النفسي والقانوني والاجتماعي، ولم يغفل المشرّع الجانب المادي، فاستحدث صندوقاً لرعاية أصحاب الشكاوى، بما يضمن توفير الدعم المادي والمعنوي لهن والوقاية والحماية والتأهيل.

كما جاء القانون ليحظم جدران الصمت العميق، فجعل الإبلاغ عن العنف واجباً أخلاقياً وقانونياً، حيث أُلزم الجميع بالإبلاغ عن حالات العنف، مع توفير الحماية القانونية للمبلغين وضمان السرية التامة، وهذا من شأنه أن يشجع النساء على كسر حاجز الصمت من دون خوف من الوصمة الاجتماعية أو الانتقام، وهو ما تمثّل في استحداث اواصر الحماية المستعجلة، التي تُتيح إبعاد المعتدي فوراً، ومنعه من التواصل مع الضحية، وإلزامه بتوفير سكن بديل، أو دفع نفقة مؤقتة وتكاليف العلاج.

أما ما جاء بمجال منع التنازل أو الصلح في بعض الجرائم الخطيرة، مثل الإيذاء الجنسي أو العنف ضد الأطفال، فقد أكد هذا الأمر صراحةً أن كرامة الإنسان لا يمكن أن تكون محل مساومة، وهو حق أصيل للفرد. فزُيّر القانون يركّز على مبادئ أساسية في حقوق الإنسان، من أبرزها: الحق في الأمان، والحق في الكرامة، والحق في الخصوصية، حيث حظّر نشر أي معلومات أو صور تتعلق بقضايا العنف الأسري، حفاظاً على شُعبة الضحايا وحياتهم الخاصة.

ختاماً، يمكن القول إن قانون الحماية من العنف الأسري هذا يمثل خطوة متقدمة نحو تمكين المرأة وحمايتها، ويؤسس لثقافة قانونية وإنسانية ترفض العنف بكل أشكاله. إنه دعوة لبناء وطن لا تُهان فيه امرأة، ولا يُظلم فيه ضعيف، لتكون المرأة شريكة في صياغة المجد، متمتعة بكامل حقوقها تحت سقف أمن القانون والعدالة، لا ضحية صامتة.



تهاني الرفاعي

حين يتكلم الثبات قبل الكلمات

الموقف ليس دائماً صوتاً عالياً يُسمع، بل قد يكون صمتاً ثابتاً يُشبه الجبال؛ حضوراً لا يحتاج إلى ضجيج ليُنقِص نفسه. هكذا كانت الكويت دائماً... لا تُعزف بكثرة الكلام، بل بصوت الموقف وثباته. وفي القلب اليوم غصة لا تخفي، غصة على الكويت، وعلى طبيعتها التي لم تتردد يوماً في أن تقف بوضوح أمام العالم، تعلن مواقفها بلا لبس ولا تردّد. هذا الوطن الصغير في مساحته، الكبير في أثره، ظل عبر السنين صوتاً يرفض الاعتداء، ويقف مع الحق حينما كان؛ في المحافل السياسية، وساحات العمل الإنساني، وفي كل أزمة تمسّ كرامة الإنسان.

لم تكن الكويت يوماً بلداً ينتظر أن يُطلب منه الوقوف، ولم تكن ممن يترددون في نُصرة الحق. كانت دائماً في الصف الأول؛ أول من يبادر، أول من يمد يده، لا طلباً لمجد، ولا حساباً لمصلحة، بل إيماناً عميقاً بأن الأخوة مسؤولية، وأن الحق لا يُترك وحيداً في مواجهة الظلم.

ولعل ما يوجع القلب اليوم أن نجد الكويت- ولو في عناوين الأخبار- تُذكر في سياق حرب ليست حربها، وفي صراع لا يشبه روحها. إن تُوضَع في منتصف طريق بين جوار مسلم وعدوّ تاريخي، وكأنها طرف في معركة لا تُحترها. يؤلمنا أن نتكاثّر الأخبار بلغة الغضب والانتقام، وأن تمتد ظلالها حتى إلى من لم يكن لهم من الأمر شيء، سوى أنهم جزء من مشهد أكبر منهم. ليست هذه الكلمات نبرة تشاؤم، بل محاولة لفهم ثقل اللحظة. فالكتابة أحياناً تُشبه اليلسم؛ تمنح الأسئلة حقها في الظهور، وتفتح نافذة للقلق كي يتنفس، لعل الهواء الواسع يخفف وطأته.

ورغم كل ذلك، تبقى الكويت كما عرفناها دائماً؛ شامخة بثبات رجالها، راسخة بحكمة قيادتها، عالية بكرامتها التي لم تعرف الانحناء. وطنٌ قد تعصف به الرياح، لكنه لا يسقط، لأن جذوره ليست في الأرض وحدها، بل في قلوب أبنائه.

وفي مقابل ما في القلب من وجع، يقف فخراً لا يقل غمفاً؛ فخراً برجال الصفوف الأولى؛ برجال الداخلية والساهربين، وبالجنش الحامي، وقوات الدفاع التي تفت سداً منيعاً. هؤلاء الذين يذكروننا كل يوم أن الأوطان لا تُحفظ بالحدود وحدها، بل بالرجال الذين يقفون على أبوابها ليمنعوا الخوف من الدخول.

ومن خلفهم يقف شعبٌ لم يفقد إيمانه بوطنه يوماً، شعبٌ يلتفت حول الكويت كما تلتفت الأم حول طفلها، يحمئها بدعائه، ويصونها بوجدته، ويتعلم من كل أزمة درساً جديداً في الصبر والتماسك والأمل.

وفي مواجهة كل هذا الضجيج، تعود الكويت إلى بوصلتها الحقيقية؛ إنسانيتها. كويتٌ لم تعتد على أحد، ولم تبصق قوتها على أذى أحد، بل ظلت دائماً منارة سلام وحب وثق حق.

إن الكويت، بكل ما تحملته من سموخ، لا تعرف إلا أن تكون كما هي؛

وطناً تظليق اليد، ثابت الموقف، قويا بالعرّة التي تنبض في صدور أبنائه.

وإن كان في القلب غصة اليوم، ففي الروح يقينٌ أكبر: أن الكويت ستبقى بخير، لأنها- ببساطة- لا تشبه إلا الخير.



د. إبراهيم آل نهيان

الكويت... وطن ثابت حين تهتز المنطقة

هذا التوازن بين الحزم والعقلانية يعكس فهماً عميقاً لتعقيدات المشهد الإقليمي، حيث قد يقود التصعيد غير المحسوب إلى اتساع دائرة الخطر. إن هذا النهج لا يعزّز عن تردّد، بل عن قوة واعية تُدرِك أن إدارة الأزمات تتطلب بُعد نظر، لا ردود فعل آنية. فالحكمة في الأزمات ليست خياراً تكميلياً، بل هي شرط أساسي لتجنب الانزلاق إلى الفوضى.

وعلى مستوى الأداء المؤسسي، برز تنسيق عال بين أجهزة الدولة المختلفة، ما يعكس جاهزية تنظيمية متقدمة. فقد عملت المؤسسات الحكومية والأمنية والخدمات ضمن منظومة متكاملة قادرة على اتخاذ القرار بسرعة، وتنفيذه بكفاءة. هذا التكامل المؤسسي يمنح الاتساق، ويعزز الثقة العامة، خصوصاً في الظروف التي تتطلب استجابة فورية. فالدولة التي تتججج في توحيد أداء مؤسساتها أثناء الأزمات تثبت أن قوتها ليست في تعدّد أجهزتها، بل في قدرتها على العمل ككيان واحد متماسك.

كما أدت المؤسسات العسكرية والأمنية دوراً محورياً في حماية الأمن الوطني، حيث أظهر الجيش الكويتي والحرس الوطني والأجهزة الأمنية وقوات الإطفاء مستوى عالياً من الجاهزية والاستجابة. وفي مثل هذه الظروف، لا يُقاس النجاح فقط بمدى التهديدات، بل أيضاً بقدرة هذه المؤسسات على طمأنئة المجتمع، وتعزيز الاستقرار الداخلي. فالأمن الحقيقي لا يتحقق بالسلاح وحده، بل بثقة المجتمع في كفاءة

في لحظات الأزمات الكبرى يُختبر الدول بمعايير مختلفة، فلا تُقاس قوتها بحجم مواردها فقط، بل بقدرتها على إدارة الخطر والحفاظ على تماسك المجتمع وفاعلية مؤسساتها. وفي ظل الحرب الإقليمية الراهنة، وما صاحبها من اعتداءات إيرانية، قدّمت الكويت نموذجاً صلباً في الصمود وإدارة الدولة تحت الضغط. لم يكن ذلك نتاج رد فعل آني، بل كان انعكاساً لتراكم خبرة سياسية ومؤسسية في التعامل مع الأزمات. فالدول التي تبني مؤسساتها على أسس راسخة لا ترتبك حين تشتد الأزمات. كان خطاب سمو أمير البلاد قاعدة ارتكاز حاسمة في صياغة الموقف الوطني والتهديد، حازماً في الدفاع عن السيادة، ومتزناً في التمسك بالشرعية الدولية. وفي أوقات القلق، لا يكون الخطاب السياسي مجرد تعبير، بل أداة توجيه تضبط إيقاع الدولة والمجتمع.

لقد رسم الخطاب حدود الموقف الكويتي بشفافية ووضوح، مؤكداً أن حماية الوطن لا تنفصل عن الالتزام بالقانون الدولي. فالكلمة المسؤولة في الأزمات ليست وصفاً للواقع فقط، بل صناعة لمسار الدولة في مواجهة التحديات. وتميزت إدارة الأزمة بالجمجمة وضبط النفس، في بيئة إقليمية سريعة الاشتعال. فقد اختارت الكويت التمسك بالشرعية الدولية ومبادئ حُسن الجوار، مع الحفاظ على حقها الكامل في حماية أمنها وسيادتها.



ناصر الحسيني

صرخة قلم

أحق جيرة!

صرّح وزير خارجية إيران عباس عراقجي بأن دول الخليج تربطنا بها «صداقة وحسن جوار». كلام جميل... لكن على قول إخواننا المصريين: «أسمع كلامك يعجبني... أشوف أفعالك أستغريها». فإن كانت بينكم وبين الخليج صداقة وحسن جوار، فكيف تُرسل الصواريخ والمسرّيات؟ ولو لم تكن هناك صداقة أصلاً... فماذا كنتم ستترسلون؟ قنبلة ذرية مثلاً؟ الحقيقة أن النظام الإيراني يصعب تصنيفه بين الأنظمة؛ فهو مزيج غريب من التناقضات، فالرئيس الإيراني يخرج معتزراً ومطمئناً لدول الخليج، وفي المقابل يخرج مسؤول في الحرس الثوري مهدياً ومتوعداً! ولم تقف علامات الاستفهام عند هذا الحد؛ فقد امتدت الصواريخ حتى إلى حلقاته، بل طالت الدولة التي استضافت المحادثات الأميركية- الإيرانية قبل اشتعال الحرب. هذا التناقض الصارخ بين قادة إيران لا يوحي إلا بشيء واحد: صراع حقيقي على السلطة. صراع بين القيادة السياسية التي تسعى للانفتاح ولغة الحوار، والقيادة العسكرية التي تميل إلى لغة القوة والحرب. وحين يصل الصراع داخل الدولة إلى هذا الحد، فعالمها ما يكون ذلك بداية مرحلة التآكل الداخلي، خصوصاً عندما تصف المؤسسة العسكرية أصدقاء زملائهم السياسيين. ويزيد المشهد غموضاً غياب المرشد الإيراني عن الواجهة، رغم أن البلاد تمر بظروف أمنية واقتصادية بالغة الصعوبة، وهي مرحلة تتطلب حضوره وطمأننته للداخل قبل الخارج. وفي السياسة، كما في البحر، السفينة التي يقودها أكثر من ريان... نادراً ما تصل إلى الميناء، ولهذا، إذا استمر هذا التنازع داخل القيادة الإيرانية فليس مستبعداً أن تغرق السفينة... وربما أقرب مما يتوقع الكثيرون.

التكامل الخليجي... ضرورة لم تعد تختمل التأجيل

في عالم يتغيّر بسرعة، لم تعد قوة الدول تُقاس بحجم مواردها فقط، بل بقدرتها على ربط هذه الموارد ضمن منظومة اقتصادية متكاملة. فالدول التي تنجح اليوم ليست بالضرورة الأكثر إنتاجاً، بل الأكثر قدرة على تنظيم مواردها وبنيتها التحتية ضمن شبكة مترابطة تعزز الكفاءة الاقتصادية. ومن هذه الزاوية، يُصبح التكامل الخليجي أكثر من مجرد خيار استراتيجي؛ إنه ضرورة اقتصادية تفرضها طبيعة المرحلة. تمتلك اقتصادات الخليج عناصر قوة واضحة: من موارد طاقة ضخمة، وبنية تحتية متقدمة، وموقع جغرافي يربط بين أهم ممرات التجارة في العالم. لكن هذه المزايا تصبح أكثر تأثيراً عندما تتحوّل إلى منظومة إقليمية مترابطة بدل أن تبقى قدرات منفصلة. فالتكامل الاقتصادي الحقيقي لا يتحقق عبر الاتفاقيات فقط، بل عبر مشاريع عملية تعزز حركة السلع والطاقة والموارد بين الدول.

من هنا تبرز أهمية تسريع تنفيذ مشاريع الربط الإقليمي. مشروع السكك الحديدية الخليجية، مثلاً، لا يمثل مجرد وسيلة نقل جديدة، بل بنية لوجستية يمكن أن تُعيد تشكيل حركة التجارة داخل المنطقة. فعندما ترتبط الموانئ والمناطق الصناعية بشبكة نقل برية متكاملة، تتحوّل دول الخليج إلى ممر اقتصادي أكثر ترابطاً قادر على دعم التجارة والصناعة. الأمر نفسه ينطبق على مشاريع الربط المائي التي يمكن أن تعزز أمن المياه في المنطقة عبر تبادل الموارد ورفع كفاءة إدارة الإمدادات. وفي بيئة تعتمد بشكل كبير على تحلية المياه، يصبح التعاون الإقليمي في هذا القطاع عنصراً مهماً لتعزيز الاستقرار والاستدامة.

أما في قطاع الطاقة، فإن شبكات أنابيب النفط والغاز بين دول الخليج يمكن أن تضيف بُعداً جديداً من المرونة الاقتصادية، من خلال إدارة الإمدادات بشكل أكثر كفاءة، والتعامل مع تقلبات الأسواق العالمية بمرونة أكبر. وباتى الربط الكهربائي الخليجي مثلاً عملياً على نجاح مشاريع التكامل. فقد ساهمت الشبكة الخليجية في تعزيز استقرار منظومات الكهرباء، وتقليل الحاجة إلى احتياطات إنتاج منفصلة في كل دولة، ومع توسعها يمكن أن تلعب دوراً مهماً في دعم مشاريع الطاقة المتجددة في المنطقة. التجارب الدولية تظهر أن التكامل الاقتصادي غالباً ما يبدأ بمشاريع عملية في النقل والطاقة والتجارة، قبل أن يتطور تدريجياً إلى مستويات أعمق من التنسيق المؤسسي. ففي أوروبا، مثلاً، بدأ التعاون بعد الحرب العالمية الثانية عبر مشاريع اقتصادية محددة، قبل أن يتوسع لاحقاً ليشكّل منظومة إقليمية متكاملة.

وفي الحالة الخليجية، قد يفتح مسار التكامل الاقتصادي الباب مستقبلاً نحو نموذج كوفدرالي يحافظ على سيادة الدول، لكنه يعزّز قدرتها على العمل كمنظومة اقتصادية واستراتيجية واحدة.

على الهامش: عيدكم مبارك، نسأل الله أن يتقبل منا وبمنكم صالح الأعمال، ورغم أن عيدنا بعيد العيد على الجميع بالخير والطمأنينة، إلا أن الظروف مناسبة للفرح وتجديد الأمل وللمّ الشمل، فكل عام وأنتم بخير.



ليلع العباس
@lilac_al_abbas

إنه الشعب الكويتي يا سادة

من كان يتصور أن شهر رمضان المبارك، الذي ننتظره بفارغ الصبر، سيكون شهر اختبار غير مفتخر على العبادات؛ استقبلنا الشهر الكريم، ببيوت مفعمة بالطاعات، والعبادات والروحانيات، صوت صلاة التراويح، الهدوء والسكينة. وهلمت علينا الأعياد الوطنية خالسه، وتزينت الطرق بالأعلام، واستذكرنا الحطولات وشهداءنا الأبرار، وتغنينا بهذا الوطن. أيام، وإن بنا دخل في حرب لا ناقة لنا فيها ولا جملا عمّ الألم على الشعب بعد الفرح، بين أصوات الصواريخ ووفاء حماة الوطن وطفلة بريئة. حرب شملت المنطقة بأكملها، والألم تكرر كلما أذيع خبر وفاة أحد أبناء الدول الشقيقة. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل صدر بيان رسمي بإلقاء القبض على خلية إرهابية. وما هو الشعب الكويتي كعادته عندما يُختبر في وقت الشدة، متلاحم مترابط ضد الإرهاب والطائفية، ورغم الألم تيين مدى وعيد بالانصباغ لاوامر الجهات الرسمية. في شهر واحد مررنا بعدة مراحل ونتاج كل مرحلة تُشبه بالأخر، رغم الألم والحزن والتوتر والقلق مازال الشعب يمتنع بالوحدة والروح الجميلة والهدوء، وهو ما يُبناه في يد أمة. قصة قصيرة تجعلنا قوة للعالمين. أسأل الله العظيم أن يعم الأمن والأمان على بلادنا وبلادنا المسلمين.



امن «طالبان» يفتشون المصلين لدى وصولهم إلى مسجد خارقة شريف في قندهار أداء صلاة عيد الفطر (أ ب ف)



يحيى أحمد السنيدي

تأثير إغلاق مضيق هرمز على العالم

في ظل التغيّرات المتسارعة التي يشهدها النظام الدولي، لم تعد التوترات السياسية والعسكرية مجرد وقائع عابرة، بل أصبحت عوامل قادرة على إحداث انطباعات عميقة في استقرار الاقتصاد العالمي، ويؤدّي التداخل بين اضطراب الملاحة البحرية وتقييد الإجوأء إلى إحداث أثر مركّب على التجارة العالمية، يتمثّل في تعطل سلاسل الإمداد، وتصادع تكاليف الشحن والتأمين، وتزايد توجعات الأسواق، لاسيما في قطاع النفط، حيث يمتد هذا الأثر إلى حركة الأفراد، من خلال إلغاء الرحلات، وإطالة مسارات السفر، وهذا ما ينعكس بشكل سلبي على النشاط الاقتصادي والتواصل الدولي. وفي هذا السياق، لم يعد الاكتفاء بالالتزام الشكلي بالخصوص القانوني كافياً لتقييم مشروعية الأفعال الدولية، في ظل ممارسات قد لا تُخالف القواعد صراحة، لكنها تُفرضها من مضمونها عملياً، فالقانون الدولي لم يُنشأ لحماية النصوص بذاتها، بل لضمان استقرار المعاملات الدولية

وصون المصالح المشتركة. أخيراً، ورغم غياب الإغلاق الرسمي للممرات الحيوية، فإن الواقع يدل على تعطيل فعلي لحركة التجارة العالمية، وهو ما يبرز أن استقرار التجارة لا يرتبط فقط بفتح الممرات، بل بمدى أمنها واستمرار استخدامها من دون تهديد، فالتجارة العالمية لا تتعطل حين تُغلق الطرق فحسب، بل حين تُفقد الأمان.

ويلاحظ من ذلك أن المشكلة ليست في القانون الدولي، بل في واقع سياسي يُضعف فاعليته، فالتجارة لا تتعطل عند إغلاق الطرق فقط، بل منذ اللحظة التي تُفقد فيها الأمان.

إنساني مقاوم. هكذا ظلت الأعياد عبر التاريخ مساحة ينشبت بها الإنسان ليؤكد أن الفرح حق لا تسقطه الظروف. في قلب هذا الضجيج، تبرز نعمة لا تُعدّر بثمن؛ حين نقف لتأمل معنى الأمان، فإن نرى صور بلاد تنقاسمها النيران، ندرِك كم نحن في كنف وطن لا يشبهه أوطان كثيرة. ليس الأمان هنا مجرد زوال الخطر، بل حضور دولة تسهر على راحتنا، ويقظة قيادة لا تنام لتنام أعياننا، وتجعل طمانينتنا أولوية لا تعلمها أولوية.

ستقبل العيد في هذا الوطن الذي يمد ظله علينا فيمجننا الاستقرار، فلا تقطعه صفارات الخوف، ولا تخترق سماء أطفالنا مسيرات القلق. تدور أفراننا في فضاء امن، مطمئنين أن بهجة العيد لن ينقصها إنذار، ولا يعكر صفوها طاري. هنا يبلغ العيد تمام معناه، حين يلتقي صفاء القلب بأمان الوطن، وتمتدح طمانينة الروح باستقرار الأرض، فالعيد ليس زينة تعلق ثم تُزول، بل شعور عميق بالانتماء إلى وطن يصونك،



أميرة الحسن

وقيادة رشيدة تحرس تفاصيل حياتك بصمت لا يضح وعطاء لا ينقطع. في قلب هذا الضجيج، تبرز نعمة لا تُعدّر بثمن؛ حين نقف لتأمل معنى الأمان، فإن نرى صور بلاد تنقاسمها النيران، ندرِك كم نحن في كنف وطن لا يشبهه أوطان كثيرة. ليس الأمان هنا مجرد زوال الخطر، بل حضور دولة تسهر على راحتنا، ويقظة قيادة لا تنام لتنام أعياننا، وتجعل طمانينتنا أولوية لا تعلمها أولوية.

ستقبل العيد في هذا الوطن الذي يمد ظله علينا فيمجننا الاستقرار، فلا تقطعه صفارات الخوف، ولا تخترق سماء أطفالنا مسيرات القلق. تدور أفراننا في فضاء امن، مطمئنين أن بهجة العيد لن ينقصها إنذار، ولا يعكر صفوها طاري. هنا يبلغ العيد تمام معناه، حين يلتقي صفاء القلب بأمان الوطن، وتمتدح طمانينة الروح باستقرار الأرض، فالعيد ليس زينة تعلق ثم تُزول، بل شعور عميق بالانتماء إلى وطن يصونك،

والأحظ من ذلك أن المشكلة ليست في القانون الدولي، بل في واقع سياسي يُضعف فاعليته، فالتجارة لا تتعطل عند إغلاق الطرق فقط، بل منذ اللحظة التي تُفقد فيها الأمان.

إنساني مقاوم. هكذا ظلت الأعياد عبر التاريخ مساحة ينشبت بها الإنسان ليؤكد أن الفرح حق لا تسقطه الظروف. في قلب هذا الضجيج، تبرز نعمة لا تُعدّر بثمن؛ حين نقف لتأمل معنى الأمان، فإن نرى صور بلاد تنقاسمها النيران، ندرِك كم نحن في كنف وطن لا يشبهه أوطان كثيرة. ليس الأمان هنا مجرد زوال الخطر، بل حضور دولة تسهر على راحتنا، ويقظة قيادة لا تنام لتنام أعياننا، وتجعل طمانينتنا أولوية لا تعلمها أولوية.

ستقبل العيد في هذا الوطن الذي يمد ظله علينا فيمجننا الاستقرار، فلا تقطعه صفارات الخوف، ولا تخترق سماء أطفالنا مسيرات القلق. تدور أفراننا في فضاء امن، مطمئنين أن بهجة العيد لن ينقصها إنذار، ولا يعكر صفوها طاري. هنا يبلغ العيد تمام معناه، حين يلتقي صفاء القلب بأمان الوطن، وتمتدح طمانينة الروح باستقرار الأرض، فالعيد ليس زينة تعلق ثم تُزول، بل شعور عميق بالانتماء إلى وطن يصونك،

* إعلامية بحرينية



«الفدرالي» الأميركي يقي أسعار الفائدة دون تغيير

التثبيت الثاني في 2026 بين 3.5% و3.75% وسط ضغوط «حرب إيران»

أبقى المجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) أمس الأول (الأربعاء)، سعر الفائدة الرئيسي لليلة واحدة دون تغيير في نطاق يتراوح بين 3.50% و3.75%، مشيراً إلى أن ادعاءات التطورات الجارية في منطقة الشرق الأوسط على الاقتصاد الأميركي لا تزال «غير مؤكدة».

و جاء قرار التثبيت بأغلبية 11 صوتاً مقابل صوت واحد معارض؛ حيث طالب عضو المجلس ستيفن ميران بخفض الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس. وأكد البنك المركزي الأميركي في بيانه أن حالة عدم اليقين بشأن الإفاق الاقتصادية لا تزال «مرتفعة»، مشدداً على أنه يراقب باهتمام المخاطر التي قد تواجه استقرار الأسعار والحد الأقصى للتوظيف، وفق وكالة «رويترز». وأضاف «الفدرالي» أن المؤشرات المتاحة تشير إلى أن النشاط الاقتصادي واصل التوسع «بسرعة صلبة»، وفيما يخص التوظيف، أشار إلى أن مكاسب الوظائف ظلت منخفضة، بينما لم يطرأ

«الفدرالي» في وضع صعب وناقشنا احتمالية التوجه لرفع الفائدة

لا نية لترك منصبه قبل انتهاء ولايته وإيجاد خليفة لي

باول

وعلى صعيد سوق العمل، أبقى «الفدرالي» على توقعاته لنمو البطالة عند مستويات 4.4% لعام 2026 دون تغيير،

بينما رفع توقعاته لمعدلات البطالة لعام 2027 إلى 4.3%. وقال رئيس «الفدرالي» الأميركي جيروم باول، إن البنك المركزي يبرر بـ «وضع صعب» يفرض ضرورة موازنة المخاطر، مؤكداً أن الاجتماع الأخير شهد مناقشة احتمالية التوجه نحو رفع أسعار الفائدة. وأشار باول إلى أن أغلبية أعضاء اللجنة لا يرون أن رفع الفائدة هو الخطوة الأنسب في الاجتماع المقبل، معتبراً أن المعدلات الحالية تقع في نطاق متوازن بين التشدد والتساهل النقدي.

و فيما يخص البيانات الاقتصادية، كشف باول أن تقديرات شهر فبراير تشير إلى وحذر باول من أن الاقتصاد

الأميركي يواجه حالياً «صدمة» طاقة، لا يعرف حجمها أو مدتها حتى الآن، مؤكداً أن أسعار الطاقة المرتفعة للغاية ستدفع التضخم للارتفاع، وأن استمرار ارتفاع أسعار الوقود لفترة طويلة سيؤثر على الاستهلاك في الولايات المتحدة. وأوضح أن «الفدرالي» لا يملك توقعات لأسعار النفط لما بعد الحرب، لكنه يراقب عن كثب آثار وجود سلع أخرى غير النفط- عالقة في مضيق هرمز على المستهلك الأميركي.

مؤشرات التضخم وسوق العمل

وفيما يخص البيانات الاقتصادية، كشف باول أن تقديرات شهر فبراير تشير إلى

بلوغ معدل التضخم السنوي لأسعار الإنفاق الشخصي 2.8%، والإنفاق الشخصي الأساسي 3.0%. كما أشار رئيس «الفدرالي» إلى تراجع مستويات خلق الوظائف في القطاع الخاص الأميركي وصولاً إلى مستوى الصفر. ورغم زيادة توقعات التضخم على المدى القريب، أكد باول الالتزام بالوصول إلى مستهدف 2%، مشدداً على أن الاقتصاد الأميركي أظهر قوة ومتانة في مواجهة التحديات.

التوترات الجيوسياسية ومستقبل الرئاسة

وأفاد بان تأثير التوترات الجيوسياسية في الشرق الأوسط

على الاقتصاد لا يزال غير واضح، ومن السابق لأوانه معرفة نطاق ومدة تأثيرات الطاقة. وأكد باول أنه لا نية لديه لترك منصبه قبل انتهاء ولايته الرسمية وإيجاد خليفة له. يذكر أن إدارة ترامب رحبت كفيفت وارث ليكون خليفة باول المنتهية ولايته في مايو المقبل. وتراجعت الأسهم الأميركية في نهاية تعاملات الأربعاء، بعدما أجمت بيانات أسعار المنتجين التي جاءت أعلى من التوقعات المخاوف بشأن التضخم، بالتوازي مع تثبيت الفدرالي أسعار الفائدة.

وفي ختام الجلسة، انخفض مؤشر «داو جونز» الصناعي بنسبة 1.63% أو ما يعادل 768 نقطة إلى 46225 نقطة، ليغلق

عند أدنى مستوى له منذ بداية العام. وتراجع مؤشر «إس أند بي 500» الأوسع نطاقاً بنسبة 1.36% أو 91 نقطة إلى 6624 نقطة، كما تراجع مؤشر «ناسداك» المركب بنسبة 1.46% أو 327 نقطة إلى 22152 نقطة. وفي أوروبا، انخفض مؤشر «ستوكس يوروب 600» بنسبة 0.75% إلى 597 نقطة، وسط خسائر في معظم القطاعات. كما تراجع مؤشر «فوتسي 100» البريطاني بنسبة 0.94% إلى 10305 نقطة، و«داكس» الألماني بنسبة 0.96% إلى 23502 نقطة، فيما استقر «كاك 40» الفرنسي عند 7969 نقطة.

«المركزي» الياباني يثبت الفائدة

أبقى بنك اليابان «المركزي» أسعار الفائدة دون تغيير أمس، لكنه حذر من التأثير الذي ربما يحدثه ارتفاع تكاليف النفط الناجم عن الحرب الدائرة في الشرق الأوسط على التضخم الأساسي، في إشارة إلى حذر من تزايد ضغوط الأسعار. وقال محافظ «المركزي» الياباني، كازو أويدا، في مؤتمر صحفي عقب اجتماع البنك «قبل الصراع في الشرق الأوسط، كانت أنشطة الأسر والشركات قوية» ومن المرجح أن تدعم تدابير التحفيز الحكومية

وأضاف «سنأخذ هذه النقاط في الاعتبار عند

تحديد مدى تأثير ارتفاع أسعار النفط على الاقتصاد من خلال تدور شروط التجارة». وفي الاجتماع الذي استمر يومين وانتهى أمس، أبقى بنك اليابان على سعر الفائدة قصير الأجل دون تغيير عند 0.75 في المئة. وقال «المركزي» في بيان، أعلن فيه القرار «في أعقاب احتدام التوتر في الشرق الأوسط، شهدت الأسواق العالمية تقلبات»، مضيفاً أن ارتفاع أسعار النفط من المرجح أن يفرض ضغوطاً تصاعدية على التضخم الاستهلاكي.

وتابع «ينبغي الانتباه إلى تأثير ارتفاع أسعار

النفط الخام على التوقعات المتعلقة بالتضخم الاستهلاكي الأساسي». ورفع بنك اليابان أسعار الفائدة في ديسمبر إلى أعلى مستوى لها منذ 30 عاماً عند 0.75 في المئة، وأبدى استعداداً لمواصلة رفع تكاليف الاقتراض إذا وصلت اليابان التقدم نحو تحقيق هدف التضخم البالغ اثنين بالمئة بشكل مستدام مدعوماً بارتفاع الأسعار.

وعلى الرغم من تزايد حالة الضبابية بسبب الحرب مع إيران، ترى الأسواق أن هناك احتمالاً بنسبة 60 بالمئة تقريباً لرفع أسعار الفائدة مرة أخرى في أبريل.

«قطر المركزي» يثبت سعر الفائدة

قرر مصرف قطر المركزي، أمس الأول (الأربعاء)، تثبيت أسعار الفائدة الحالية للإيداع والإقراض وإعادة الشراء، وذلك بعد تقييم السياسة النقدية الحالية لدولة قطر. وأكد مصرف قطر المركزي في عبر حسابه الرسمي على منصة (إكس) الإبقاء على سعر الفائدة للإيداع عند نسبة 3.85 في المئة، وسعر فائدة الإقراض من المصرف عند نسبة 4.35 في المئة. كما أبقى مصرف قطر المركزي سعر إعادة الشراء عند نسبة 4.10 في المئة.

«بيت التمويل» يواصل خدمة العملاء إلكترونياً خلال العطلة

يواصل بيت التمويل الكويتي، خلال العطلة، تقديم خدماته المصرفية للعملاء على مدار الساعة عبر الموبايل والقنوات البديلة والمنصات الرقمية، حيث تتوفر معظم الخدمات المصرفية عبر تطبيقات البنك الإلكتروني، أو من خلال الفروع الإلكترونية المنتشرة في العديد من المناطق والمواقع المهمة لخدمة العملاء وتنفيذ عملياتهم، بالإضافة إلى قواته على وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب العديد من قنوات الخدمة الإلكترونية، بالاعتماد على أحدث أدوات التكنولوجيا المالية والمنصات الرقمية. ويتميز تطبيق KFHonline بتصميم عصري وخدمات مصرفية ذكية، فقد قام بيت التمويل الكويتي بتحديث شامل للتطبيق، في تأكيد جديد على الريادة بالابتكار الرقمي والتفوق في تقديم حلول مالية متطورة تلبي احتياجات العملاء وتمنحهم تجربة مصرفية سهلة، وتؤكد التميز في تنفيذ استراتيجيات التحول الرقمي.

ويوفر تطبيق KFHonline أكثر من 200 خدمة مصرفية، كما تنتج الخدمات الجديدة طلب بطاقات افتراضية مسبقة الدفع بشكل فوري عن طريق KFHonline، وكذلك يمكن للعميل التحكم في حدود استخدام البطاقة المصرفية والبطاقة الإضافية الائتمانية والتحويلات المالية المحلية والخارجية. كما تنتج فروع بيت التمويل الكويتي الذكية «Hybrid branches» خدمات أخرى، ما يعني أن العميل لديه فرصة الاستفادة من خدمات إلكترونية غير محدودة عبر القنوات الإلكترونية، ويمكن للعميل التعامل مع الموظف مباشرة أو استخدام أجهزة الخدمة الذاتية والتكنولوجيا الحديثة. وتعتبر الفروع الإلكترونية قناة مصرفية ذكية تساعد على نقل تعاملات العملاء الاعتيادية إلى فرع آلي مبتكر يوفر إمكانيات تنجح للعملاء الاستفادة من خدمات مصرفية ذات كفاءة عالية، بما يزيد على 80% من الخدمات والأعمال التي تقدمها الفروع بمفهومها التقليدي.

وتضم الفروع الإلكترونية جهاز XTM، الذي يتيح التواصل المباشر بالصوت والصورة مع موظفي الخدمة، إلى جانب أجهزة للصف الألي والإيداع النقدي، حيث تستقبل أجهزة الإيداع النقدي 300 ورقة نقدية في العملية الواحدة.

ويستطيع العميل من خلال الفروع الإلكترونية المنتشرة في أماكن مختلفة بالكويت إجراء باقة متنوعة من الخدمات المصرفية التفاعلية، ومنها: إنشاء المعاملات التجارية «المرابحة»، وطلب البطاقات الائتمانية مسبقة الدفع، وتحديد البيانات ورقم الهاتف، وتفعيل البطاقات المصرفية، وفتح الودائع والحسابات، وطباعة دفتر الشيكات الفوري، والطباعة الفورية للبطاقات المصرفية بدون طلب مسبق، واستلام سبائك الذهب (10 غرامات) وفتح حسابات (الذهب) التوفير، الراجح، الخدمة الآلية، وكذلك بيع وشراء الذهب، والسحب النقدي بدون بطاقة عن طريق الموبايل من خلال الرمز التعريفي QR code، أو من خلال البطاقة المدنية أو رقم الهاتف، وغير ذلك الكثير من الخدمات التمويلية والمصرفية بسهولة وسرعة وأمان.



KFHOnline، وبأماكن العمل التحويل للبطاقات الائتمانية ومسبقة الدفع مع حسابات بنوك محلية KFHOnline. Knet عبر تطبيق

كما نصح البنك في تدشين خدمة فتح الحسابات للعملاء بيت الخدمات المصرفية للبيع الرقمية، عبر تشغيل أول جهاز محمول في السوق D-POS، يمكن من فتح حسابات للعملاء الجدد على أنظمة بيت التمويل الكويتي على الفور وفي أي مكان. وأصبح بإمكان العميل فتح حسابات بالعملات الرئيسية من خلال KFHonline بعد أن كان متاحاً فقط في الفروع، فيما تم الربط مع خدمات VU، مما يتيح للعملاء بيت التمويل الكويتي استخدام ويسترن يونيون للتحويلات الدولية من خلال التطبيق، وكذلك يوفر بيت التمويل الكويتي خدمة التحويل الفوري لدول مجلس التعاون الخليجي من خلال شبكة آفاق على تطبيق الموبايل.

خدمات الشركات

وأطلق بيت التمويل الكويتي بنجاح أول تطبيق للخدمات المصرفية للشركات عبر الموبايل، يتضمن الخدمات الأساسية لتنمية أعمالهم، كما أطلق تقنية التعرف على الوجه باستخدام الهوية البيومترية، إضافة إلى خدمات مميزة عن طريق الموقع الإلكتروني الخاص بالخدمات الإلكترونية للشركات. كما أطلق بطاقات السحب الآلي للشركات، حيث قدم 3 منتجات جديدة صممت خصيصاً لأصحاب الأعمال المختلفة للشركات سواء محلياً أو عالمياً، ومن مزايها هذه البطاقات: السحب والإيداع النقدي، إيداع الشيكات، بالإضافة إلى توفر نقاط البيع وبوابات الدفع عبر الإنترنت محلياً وعالمياً. كما جرى إطلاق البطاقات الائتمانية للشركات، وهي واحدة من المنتجات الخاصة والمميزة لأصحاب الشركات، بحيث تكون مرتبطة بحسابات شركاتهم، ويمكن لمالك الشركة إصدار البطاقة لموظفي الشركة لإدارة نفقات أعمالهم بكل سهولة ويسر بما، في ذلك مصاريف العمل اليومية وتكاليف السفر لمرء واحدة وما إلى ذلك، حيث تنتج البطاقة الائتمانية إدارة التدفقات النقدية بشكل أفضل وتوفر رقابة أكبر على مصاريف الموظفين.

«الوطني» يطلق تحديثاً جديداً لتطبيق الموبايل

تأكيداً لاستمرارية التطوير وتقديم الخدمات بلا توقف



محمد الدخيل

أعلن بنك الكويت الوطني إطلاق تحديث جديد لبرنامج خدمة الوطني عبر الموبايل، يتضمن مجموعة من التحسينات التي صممت لتجعل التجربة المصرفية أكثر سهولة وسلاسة وأمان دون الحاجة إلى استخدام الموبايل، ويأتي هذا التحديث لمنح العملاء تجربة رقمية أنسب، أسرع، وأكثر راحة، مع خدمات محسنة تلبي مختلف متطلباتهم بكل يسر. وفي ظل الأوضاع الحالية في الكويت، يجدد «الوطني» التزامه بالوقوف إلى جانب عملائه، وضمان حصولهم على خدماتهم المصرفية بأمان وإطمئنان، من أي مكان وفي أي وقت، حيث يعمل برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ليمنح العملاء حرية إدارة شؤونهم المالية بكل راحة دون الحاجة إلى زيارة الفرع.

وفي ظل الأوضاع الحالية في الكويت، يجدد «الوطني» التزامه بالوقوف إلى جانب عملائه، وضمان حصولهم على خدماتهم المصرفية بأمان وإطمئنان، من أي مكان وفي أي وقت، حيث يعمل برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ليمنح العملاء حرية إدارة شؤونهم المالية بكل راحة دون الحاجة إلى زيارة الفرع.

تجربة مصرفية متكاملة أيضاً كنتم

من خلال التحديثات المستمرة على برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل، يستطيع العملاء إنجاز معاملاتهم اليومية بكل سهولة وأمان، حيث يمكنهم إجراء التحويلات المحلية والدولية، بما في ذلك التحويلات الفورية عبر خدمة ومض، إضافة إلى إيقاف البطاقات مؤقتاً أو إعادة تفعيلها بكل سهولة، والإبلاغ عن البطاقات المفقودة أو المسروقة مع طلب إصدار بطاقة بديلة فوراً. كما يتيح البرنامج لمستخدميه دفع فواتير شركات الاتصالات والخدمات المختلفة، وشراء بطاقات التسوق الإلكتروني مثل Google Play و iTunes و Amazon، وبطاقات الألعاب الرقمية مثل PlayStation و Xbox، فضلاً عن الاشتراك في القنوات التلفزيونية ومنصات الترفيه مثل Spotify. وحرصاً على راحة العملاء، يمكنهم أيضاً التقدم بطلب للحصول على قروض شخصية أو بطاقات ائتمانية، أو طلب زيادة الحد الائتماني، وفتح حسابات جديدة تشمل حسابات التوفير (وحساب التوفير الإلكتروني) والودائع والحسابات الاستثمارية، إلى جانب إنشاء

أساسية وموثوقة. وعديدة ومض، بات بإمكان عملاء «الوطني» الاحتفال بعيد الفطر بطريقة أكثر نداءً من خلال إرسال العديدة فوراً عبر خدمة ومض من خلال برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل، وتتيح هذه الخدمة إرسال العديدة بسرعة وأمان دون الحاجة إلى استخدام «الكاش» مع إمكانية إرسال العديدة إلى ما يصل إلى خمسة أشخاص في عملية واحدة، ما يجعل الاحتفال بالعيد أسهل وأكثر راحة. كما يوفر بنك الكويت الوطني تحسينات على العديد من الخدمات المتوفرة عبر برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل، في إطار حرصه الدائم على تزويد عملائه بتجربة مصرفية أفضل، بسيطة وأمنة.

معكم دائماً حتى خارج الكويت

وللعملاء المتواجدين خارج الكويت، يبقى «الوطني» قريباً منهم، حيث يمكنهم إجراء العمليات المصرفية المختلفة أينما كانوا، وفي حال الحاجة للتحدث مع موظفي البنك، يمكن للعملاء الاتصال بالخدمة الهاتفية على الرقم +965 2292 4888، أو عبر أرقام خدمة العملاء المجانية خلال خدمة WhatsApp بكل سهولة، كما يمكنهم متابعة الحسابات الرسمية للبنك على وسائل التواصل الاجتماعي وللإطلاع على آخر التحديثات، وتعليقاً على إطلاق الكويت الجديد، قال نائب مساعد للرئيس - رئيس قنوات الخدمات الوطني، محمد الدخيل، «يواصل الوطني أفضل جاهزيته الرقمية العالية واستمرارية عملياته، بقيادة مسيرة التحول الرقمي وتقديم خدمات مصرفية متطورة في مختلف الأوضاع، وأضعاً راحة العملاء وأمانهم في المقام الأول، ليبقى برنامج خدمة الوطني عبر الموبايل رفيقهم المصرفي الموثوق في كل وقت».

دراسة

أثر الأزمات على المواعيد الضريبية



د. سارة خالد السلطان *



د. بور محمد الصفي **

أثرت الظروف الأمنية الراهنة في انخراط العمل في كل من القطاعين الحكومي والخاص بالكويت، ففي القطاع الحكومي، صدر قرار من مجلس الخدمة المدنية يقضي بتقليص نسبة العاملين في الجهات الحكومية بحيث لا تتجاوز 30% من إجمالي عدد الموظفين، في إطار الإجراءات الاحترازية المتخذة خلال تلك الفترة، وبالمثل، بادرت العديد من شركات القطاع الخاص باتخاذ إجراءات احترازية مماثلة، تمثلت في تطبيق نظام العمل عن بعد أو تقليل عدد الموظفين الموجودين في مقر العمل خلال هذه الظروف.

ويُثار تساؤل حول أثر هذه الظروف في ممارسة بعض الالتزامات الضريبية والحقوق القانونية للشركات، ولا سيما تلك المرتبطة بالمواعيد المنصوص عليها في القوانين الضريبية. وفي هذا المقال نستعرض الإطار القانوني لهذه المواعيد، وأثر هذه الظروف الأمنية عليها.

أولاً: المواعيد القانونية في التشريعات الضريبية

في الكويت تُطبّق عدة قوانين تفرض ضريبة على دخل الشركات، ويمكن تصنيف المواعيد الواردة في القوانين الضريبية واللوائح التنفيذية إلى أربع مجموعات: 1- مواعيد تنظيم تقديم الإقرارات الضريبية وسداد الضريبة، 2- مواعيد التظلم والطعن الإداري على قرارات الربط الضريبي، 3- مواعيد رفع الدعاوى القضائية، 4- مواعيد التظلم.

وبالتأكيد على هذه المواعيد المنصوص عليها في المرسوم رقم 3 لسنة 1955 بشأن ضريبة الدخل المعدل بالقانون رقم 2 لسنة 2008 ولائحته التنفيذية (ويشار إليه هنا بقانون ضريبة الدخل) - والذي يفرض ضريبة على صافي الدخل السنوي للشركات التي تزاو العمل أو التجارة في الكويت بنسبة 15% - كمثال للقوانين الضريبية نبيّن فيما يلي هذه المواعيد وما يترتب على تقويتها:

1- مواعيد تقديم الإقرارات الضريبية وسداد الضريبة

أوجب قانون ضريبة الدخل على الشركات تقديم إقرارات ضريبية - وهو المستند الذي يبين الإيرادات السنوية للشركات وقيمة الضريبة الواجبة السداد - وسدادها إلى الإدارة الضريبية خلال المواعيد المحددة قانوناً، ويترتب على عدم الالتزام بمواعيد تقديم الإقرار الضريبي أو سداد الضريبة فرض غرامة تأخير بنسبة 1% من المبلغ المستحق عن كل ثلاثين يوماً أو جزء منها، كما يحق للإدارة الضريبية إجراء الربط

التقديري بمعرفتها وتحديد الضريبة المستحقة عند عدم تقديم الإقرار الضريبي في الموعد المحدد.

2- مواعيد التظلم والطعن الإداري

نظمت القرارات الإدارية مواعيد للتظلم من قرارات الإدارة بالربط الضريبي - أي القرارات التي تحدد مقدار الضريبة، سواء أكان التقدير اعتماداً على المعلومات المقدمة من الشركات أم على تقدير الإدارة - وذلك على مرحلتين، ففي المرحلة الأولى يحق لدافع الضريبة التظلم من قرار الربط الضريبي خلال 60 يوماً من تاريخ إخطاره بكتاب الربط، وذلك بتقديم تظلم إلى الإدارة الضريبية، أما المرحلة الثانية فتتعلق بالطعن على قرار رفض الإدارة للتظلم المقدم في المرحلة الأولى، حيث يحق لدافع الضريبة الطعن في الربط الضريبي خلال 60 يوماً من تاريخ إخطاره بقرار الرفض، من خلال طعن يقدم إلى لجنة الطعون الضريبية، ويترتب على فوات هذه المواعيد دون التظلم أو الطعن في أي من المرحلتين اعتبار الربط الضريبي نهائياً، وتصبح الضريبة واجبة الأداء. وقد أرسيت محكمة التمييز الكويتية في العديد من أحكامها مبدأ يقضي بعدم جواز الطعن أمام القضاء لإلغاء قرارات الربط الضريبي إذا تم تقويت مواعيد التظلم أو الطعن الإداري.

3- مواعيد رفع الدعاوى والطعن القضائي

وفقاً لللائحة التنفيذية لقانون ضريبة الدخل يحق للإدارة الضريبية ولدافع الضريبة الطعن في قرار لجنة الطعون الضريبية أمام المحكمة المختصة خلال 60 يوماً من تاريخ الإخطار بقرار لجنة الطعون الضريبية، وإذا انقضى الميعاد المشار إليه دون تقديم الطعن يصبح قرار لجنة الطعون الضريبية نهائياً وتكون الضريبة واجبة الأداء.

4- مواعيد تقادم المطالبة القضائية

يُقصد بالتقادم سقوط الحق في المطالبة القضائية بالضريبة أو بردها بمضي مدة معينة يحددها القانون دون اتخاذ الإجراءات القانونية اللازم خلال هذه المدة. ووفقاً لقانون ضريبة الدخل، لا يسقط حق الإدارة في اقتضاء الضريبة إلا بمضي خمس سنوات اعتباراً من تاريخ تقديم الشركات للإقرار الضريبي، أو من تاريخ علم الإدارة بالدخل الذي أختته الشركات. وفي المقابل، يسقط حق الشركة في المطالبة برد المبالغ التي دفعتها بالزيادة بعد إجراء تسوية الوضع الضريبي، خلال خمس سنوات من تاريخ الإخطار بتسوية الوضع الضريبي النهائي،

أو من التاريخ الذي أصبح فيه دافع الضريبة على علم بحقه في رد الضريبة المدفوعة بالزيادة، أي التاريخين أقرب.

ثانياً: أثر المستجدات الأمنية على المواعيد المنصوص عليها في التشريعات الضريبية

يُثور تساؤل حول أثر الظروف الأمنية على الالتزام بالمواعيد المنصوص عليها في التشريعات الضريبية، وتحديد ما إذا كان فوات هذه المواعيد دون القيام بالالتزامات أو ممارسة الحقوق - كعدم تقديم الإقرار الضريبي أو عدم الطعن أمام المحكمة - يترتب عليه الآثار المشار إليها في الجزء السابق من الدراسة، أم أن الظروف الأمنية الراهنة تؤدي إلى وقف احتساب هذه المواعيد، ومن ثم عدم تطبيق تلك الآثار.

بادئ ذي بدء، تجدر الإشارة إلى عدم وجود نص قانوني في التشريعات الضريبية يقرر قاعدة عامة لوقف المواعيد أو الإعفاء من آثار عدم الالتزام بها في الظروف غير المعتادة، ويستثنى من ذلك ما ورد في المادة 8 من قانون ضريبة الدخل، التي أخذت بفكرة السبب المعقول «كأحد المبررات التي قد تحول دون توقيع الغرامة في حال التأخير في تقديم الإقرار الضريبي أو سداد الضريبة المستحقة». ويترتب على غياب نص عام يعالج أثر فوات المواعيد الضريبية أو يجيز وقفها في مثل هذه الظروف ضرورة الرجوع إلى القواعد العامة في القانون، وإلى ما استقر عليه قضاء محكمة التمييز الكويتية في التعامل مع الظروف غير الاعتيادية، لا سيما ما يتعلق بأثر الغزو العراقي الغاشم وأزمة جائحة كورونا الصحية على المواعيد القانونية بوجه عام.

والأصل - وفق ما استقر عليه قضاء محكمة التمييز الكويتية - أن المواعيد المقررة في التشريعات تعد مواعيد حتمية يترتب على فواتها الآثار المحددة بالقانون. فقد أكدت «التمييز»، في معرض التعليق على القرارات الوزارية التي نظمت اعتراضات دافعي الضريبة على الربط الضريبي ومواعيد التظلم والاعتراض، أن: «التشريعات الخاصة بتنظيم إجراءات تقدير الضريبة هي من القواعد القانونية الأمرة المتعلقة بالنظام العام، بما لا يجوز مخالفتها، وعلى المحكمة أن تقضي بها من تلقاء نفسها باعتبارها إجراءات ومواعيد حتمية أوجب المشرع التزامها وقرر وجهاً من المصلحة العامة في اتباعها»، ويترتب على ذلك أن هذه المواعيد الحتمية لا يقف سريانها ولا يمد أجلها لمجرد وجود ظروف استثنائية، إذ إن هذه الظروف لا تؤدي بذاتها إلى تعليق هذه المواعيد.

غير أن هذا الأصل ليس مطلقاً، إذ يرد عليه استثناء يمثّل في نظرية القوة القاهرة، وهي نظرية عامة مستقرة في مختلف فروع القانون، ويصّدق بها الحادث الخارجي الذي

لا يمكن توقعه ولا دفعه ويجعل تنفيذ الالتزام مستحيلاً. وقد تكون هذه الاستحالة دائمة إذا وجدت ظروف يتعذر معها تنفيذ الالتزامات بصورة مطلقة، وقد تكون مؤقتة بحيث يتعذر معها تنفيذ الالتزامات لفترة محددة. وفي هذه الحالة الأخيرة يترتب على قيام القوة القاهرة وقف سريان الميعاد طوال مدة قيام الحادث المانع، على أساس أن المكلف لا يكون قادراً على اتخاذ الإجراء المطلوب لسبب خارج عن إرادته، على أن يستأنف احتساب المواعيد بعد زوال الظرف الطارئ. وقد أكدت المحكمة هذا المبدأ عندما قررت أن الاستحالة المؤقتة لا تؤدي إلى انقضاء الالتزام، إنما يقتصر أثرها على وقف تنفيذه إلى أن يصبح قابلاً للتنفيذ بزوال السبب الطارئ، فستأنف الالتزامات المؤجلة سريانها بعد زوال المانع.

كما يتضح من أحكام «التمييز» الكويتية أن القضاء قد طبق هذه القاعدة في حالات استثنائية سابقة. فقد انتهت المحكمة، في أحد أحكامها، إلى أن توقف العمل بالمحاكم بسبب جائحة كورونا يعد ظرفاً يؤثر في حساب ميعاد رفع الدعوى حتى تاريخ استئناف العمل بالمحاكم. كما قررت في أحكام أخرى أن تعطيل العمل خلال تلك الفترة يجب أخذه في الاعتبار عند حساب المهل القانونية لرفع الدعوى. وفي الاتجاه ذاته، كيفت محكمة التمييز الغزو العراقي الغاشم بأنه مانع مؤقت يوقف سريان التقادم، إلا أن هذا المانع ينتهي بزوال الاحتلال، ولا يمنع صاحب الحق من المطالبة به بعد انقضاء المدة القانونية المقررة. ويتضح من هذه الأحكام أن قضاء محكمة التمييز الكويتية لا يعتد بمجرد قيام ظرف استثنائي لوقف المواعيد، إنما يشترط أن يبلغ هذا الظرف حد الاستحالة التي تحول دون اتخاذ الإجراء القانوني.

والى جانب هذا التطبيق القضائي، نظّم قانون المرافعات الكويتي - الذي يعدّ الشريعة العامة فيما يتعلق بالإجراءات وسير الدعوى والطعون أمام الدائرة الإدارية في كل ما لم يرد بشأنه نص خاص - كيفية احتساب المواعيد القانونية. وقد قننت المادة 17 مكرر من قانون المرافعات جانباً من نظرية القوة القاهرة، حيث نص على أنه في الأحوال التي يقرر فيها مجلس الوزراء تعطيل أو وقف العمل في المرافع العامة للدولة حماية للأمن أو السلم العام أو الصحة العامة، لا تحسب مدة التعطيل أو التوقف ضمن المواعيد الإجرائية المنصوص عليها في هذا القانون وقانون الإجراءات والمحاكمات الجزائية، وقانون حالات الطعن بالتمييز وإجراءاته، وعلى أن يستأنف احتسابها اعتباراً من اليوم الذي يعينه مجلس الوزراء للعودة إلى العمل. إلا أن هذا النص لا ينطبق على المواعيد الضريبية المشار إليها، باعتبار أن هذه المواعيد وردت في قانون ضريبة

الدخل والقوانين الضريبية الأخرى. وبالانتقال إلى المواعيد الضريبية محل البحث، فإن نظرية القوة القاهرة قد تشكل - من حيث المبدأ - أساساً للاستناد إليه للقول بوقف هذه المواعيد في الظروف الحالية. إلا أنه يجب التأكيد على أن العبرة ليست بمجرد وقوع الظرف الاستثنائي أو بما يسببه من صعوبة أو إرهاق، إنما بمدى ترتب استحالة حقيقية تحول دون القيام بالإجراء القانوني، ويخضع تقدير قيام هذه الاستحالة من عدمه لرقابة القضاء.

وتطبيق ذلك على الظروف الراهنة، المتمثلة في العدوان على البلاد وما ترتب عليه من إغلاق المطار وبقاء عدد من الموظفين والعاملين خارج البلاد، إضافة إلى قرار مجلس الخدمة المدنية بتقليص نسبة العاملين في الجهات الحكومية، فضلاً عن الإجراءات الاحترازية المتخذة في القطاع الخاص، فإن هذه الظروف - رغم ما تسببه من صعوبات بالغة في الوفاء بالالتزامات القانونية ومنها الإجراءات المرتبطة بالقانونية - لا تبلغ كآصل عام حد الاستحالة المطلقة التي تقوم بها حالة القوة القاهرة الموجبة لوقف احتساب المواعيد القانونية بشكل مؤقت. إن لم تؤد هذه الظروف إلى تعطيل كامل للمرافق العامة أو إلى استحالة مطلقة في اتخاذ الإجراءات القانونية، لا سيما في ظل ما يشهده العمل الإداري من تحول رقمي أتاح استمرار تقديم الطلبات والإقرارات واتخاذ العديد من الإجراءات عن بُعد، الأمر الذي أسهم في الحد من آثار هذه الظروف على الالتزام بالمواعيد القانونية، ومن ثم فإن هذه المواعيد تظل - في الوضع الراهن - سارية، لعدم تحقق شروط القوة القاهرة بالمعنى القانوني. ومع ذلك، فإن هذا التقدير يظل مرتبطاً بتغيير الظروف الراهنة، مع بقاء القواعد القانونية المنظمة لوقف المواعيد واجبة التطبيق متى توافرت شروطها القانونية.

ختاماً، فمن الضروري التأكيد على أن ما انتهينا إليه من استمرار سريان المواعيد الضريبية في ظل الظروف الراهنة - لعدم تحقق حالة القوة القاهرة بالمعنى القانوني - لا يعني انتفاء الحاجة إلى بحث مدى ملاءمة منح تمديدات لهذه المواعيد أو إقرار تسهيلات أخرى، وذلك في ضوء ما تفرّضه هذه الظروف من إرهاق كبير على الخاضعين للضريبة، وما قد تسببه من صعوبات عملية.

* متخصصة في القوانين الضريبية والمالية وعضوة هيئة تدريس في جامعة الكويت

** متخصصة في القوانين الدستورية والإدارية وعضوة هيئة تدريس في جامعة الكويت

«طيران الجزيرة» تعين نايجل فانيغ نائباً للرئيس لقطاع الاستراتيجية وعلاقات المطارات



من اليمين: نايجل فانيغ وناصر العبيد وبول كارول رئيس القطاع التجاري بالشركة

المتحدة، وشهادة البكالوريوس في الهندسة من جامعة ليمريك في أيرلندا. ويأتي هذا التعيين لتأكيد على التزام طيران الجزيرة بتعزيز فريقها القيادي، في الوقت الذي تواصل فيه توسيع أسطولها وتنمية شبكة وجهاتها وتعزيز قدراتها التشغيلية والتجارية، بما يتماشى مع استراتيجيتها طويلة الأمد.

التشغيلية والعمل على الشركات عبر عدة أسواق. كما تولى مناصب قيادية في إدارات التسعير والإيرادات الرئيسية والإضافية، حيث كان مسؤولاً عن الأرباح والخسائر وحقق سجلاً متميزاً على مستوى الأداء التجاري والابتكار. ويحمل نايجل شهادة الماجستير في إدارة النقل الجوي من جامعة كرايفيلد في المملكة

وقدرتنا على تنفيذ رؤيتنا طويلة الأمد وتقديم قيمة مضافة لعملائنا وشركائنا. قبل انضمامه إلى الاتحاد للطيران، شغل نايجل عدة مناصب قيادية في جيت ستار على مدى 12 عاماً، من بينها رئيساً لقطاع الشبكات والجدول والشراكات مع شركات الطيران في المجموعة، حيث قاد استراتيجية نمو الشبكة طويلة الأمد والتخطيط للسعة

أعلنت شركة طيران الجزيرة تعيين نايجل فانيغ في منصب نائب الرئيس للاستراتيجية وعلاقات المطارات ضمن الفريق التجاري، في خطوة تعزز فريقها القيادي مع استمرار الشركة في تنفيذ خطتها لتوسيع عملياتها وتنمية شبكة وجهاتها.

ويتمتع فانيغ بخبرة عالمية تمتد لأكثر من عقدين في قطاع الطيران، حيث شغل مناصب قيادية في عدد من أبرز شركات الطيران والمطارات، من بينها الاتحاد للطيران، وبيت ستار (التابعة لمجموعة كاتنكاس)، ومطار سيدني، وإيزي جيت، وينضم إلى «طيران الجزيرة» قادماً من الاتحاد للطيران، حيث كان يشغل منصب مدير الاستراتيجية التجارية، ولعب دوراً محورياً في دفع نمو الإيرادات وتوسيع الشبكة وتنفيذ مبادرات التحول التجاري.

وفي منصبه الجديد، سيتولى نايجل قيادة جهود التخطيط الاستراتيجي، وتطوير الشراكات مع المطارات، ومبادرات تطوير الشبكة، دعماً لطموحات طيران الجزيرة طويلة الأمد وتعزيزاً لمرئيتها التشغيلية، وذلك تحت إشراف بول كارول، رئيس القطاع التجاري، بهدف تعزيز استراتيجية النمو وتوسيع الشراكات مع المطارات.



... وتستأنف الربط الجوي مع الهند

قوي لإعادة الربط مع الهند. بسعدنا في «طيران الجزيرة»، إعلان إطلاق مشروع «فاندي بهارات» الذي يُعدّ ربط الكويت بالمدن الهندية الست التي كنا نخدمها قبل تعليق العمليات. نعرب عن تقديرنا للسفيرة باراميتا تريباتي وسفارة الهند على دعمهم لنا في هذه العملية.

وسينم نقل المسافرين براً من الكويت إلى القيصومة عبر حافلات مخصصة لهذه الرحلات، ومن ثم يصعدون رحلتهم مع «طيران الجزيرة» إلى وجهتهم، فيما تكون العودة إلى الكويت عبر الخط ذاته.

وتواصل «طيران الجزيرة» توسيع شبكة وجهاتها المتاحة انطلاقاً من الكويت، والتي تشمل الإسكندرية واسيوط والقاهرة والأقصر وعمان وإسطنبول وكولومبو والعين، بما يضمن استمرارية خطوط السفر الأساسية في ظل بيئة التشغيل الحالية.

وموافقهم على هذا الترتيب الاستثنائي. إن الإغلاق المؤقت للأجواء الكويتية منذ 28 فبراير 2026 تسبّب في صعوبات كبيرة لمواطنينا، لا سيما لمن كانوا بحاجة إلى السفر خارج الكويت. ويُعدّ التحرك السريع والاستباقي والمهني من قبل «طيران الجزيرة» محل تقدير كبير. نأمل أن تشهد الأوضاع في الكويت والمنطقة تحسناً نحو العودة إلى طبيعتها قريباً، وأن تنتهي حالة عدم اليقين والتحديات التي يواجهها الجميع، بما في ذلك الجالية الهندية بالكويت.

كما أعرب مجلس الأعمال والمهنيين الهنود في الكويت (IBPC) عن تقديره لجهود «طيران الجزيرة» في خدمة الجالية الهندية، وربطها بين الكويت والهند خلال هذه الفترة الصعبة.

من جهته، قال براثان ياسوياني، الرئيس التنفيذي لـ «طيران الجزيرة»: «نظراً لحجم الجالية الهندية الكبير في الكويت، والألاف المواطنين الذين ينتظرون لم شملهم مع عائلاتهم وأحبّتهم، فقد كان هناك طلب

أعلنت «طيران الجزيرة» محطة جديدة في توسيع عملياتها لخدمة المسافرين، في ظل الأوضاع الحالية، باستثناءها رحلات تربط الكويت بالهند، وذلك عبر مطار القيصومة (AQJ) في حفر الباطن بالسعودية، ضمن مشروع «فاندي بهارات».

وتتمثل هذه الخدمة أول رابط جوي تجاري بين الكويت والهند منذ إغلاق الأجواء الإقليمية والتعليق المؤقت للعمليات في مطار الكويت الدولي، حيث تعدّ «طيران الجزيرة» شركة الطيران الوحيدة التي تواصل عملياتها من الكويت حالياً. وفي تعليقه على استئناف الرحلات، قالت باراميتا تريباتي، سفيرة الهند لدى الكويت، ثنّابة عن سفارة الهند والجالية الهندية في الكويت، أعرب عن تقديري لـ «طيران الجزيرة» على تشغيل هذه الرحلات الخاصة من مطار القيصومة إلى الهند. كما أقدم بالشكر إلى الإدارة العامة للطيران المدني، ووزارتي الشؤون الخارجية والطيران المدني في نيودلهي، على دعمهم

العميري: تراثنا الكويتي يستحق الاهتمام والتوثيق

«أركز بشكل خاص على الحرف اليدوية لأنها بدأت تندثر وتقل ممارستها»



«كاف» و«كافه»
سليمان البسام @sab_op

من شدّة الوجد في ضرسه، شعر المواطن «كاف» بزوال النعم والشباب، فقّر أن يتبنّى مشروع الزواج الذي لطالما راوده. وبمراجعة عيادة الأسنان وقعت عيناه على الدكتورة «كاف»، فاندش لجمالها ورفقتها. وبحكم تشابه حروف اسميهما، يتفّن «كاف» أنه وجد شريكة حياته، كما يتفّن من دون بيّنة تُذكر. أن الدكتورة «المتعلمة الفاهمة» قد بادلت الخب من أول نظرة. فقّر أن يرفع الكلفة والتكلف، وخطبها من غير لقب، قائلاً:

يا كافتى ويا كفتى، اشعلتى قلبي بعيونك
فاشلعى ضرسى فدئ لك، ما غلا ضرسى دونك...
فضحكت الدكتورة قبل أن تقبل له ضرس عقله، وهو هائم بعيونها.

ثم تفحص اسم عائلتها المعلق كوسام على صدرها، وعرف أنها من عائلة مرموقة ونبيلة، وخشي أن يتم رفضه في الزواج لأنه ليس من سلالة بطن «دال»، ولا من أعيان فخذ «قاف». فمن الأسئلة أن العوائل من «الف» إلى «قاف» تتمتع بنسب وأصالة تسر السامع، إلا أن كل من يأتي من سلالة «كاف» وصولاً إلى «باء» فإليهم السلام، وفي هذا كتب ودراسات وشهود، بل وحتى خرائط.

ورغم المطالب المُخفّ من بعض الأسر بأن ترفع الحكومة الحرج عنهم في مسائل الزواج والزورات وصحون اللقبات بوضع لوائح تنظّم أمور الأصل والفصل، إلا أنه - مع اندلاع الحرب وضرورة رص الصفوف - أفلتت السلطات الباب أمام هذه المطالب، وتيمّماً بتوجهات حكومته غازل «كاف» حبيبته، منشدًا:

يا كُفُتّى قُتلى كافاً فحلاً لميادين الوفاً
نوخدُ التسلّ في الحرب، فيسلّم الوطن من الشقّاق.

فردّت عليه «كافه»:

التسلّ مثل الضرس، لا طاح ما ينشرا
والمهندس لو تخشى، الحق يوم ينشره
والخيل أصله بيان، وشهادته ما تنتشرى
أثبت معدتك أول، ثم احكي عن الوفا

وهنا انصرف ذهن «كاف» إلى أنساب الخيول العربية، فبات مهووساً بالبحث فيها، حتى اكتشف أن أصولها محصورة في ثلاث سلالات شهيرة، وأن أمرها اليوم يُحسم بالبصمة الوراثية، فلم يبق أمامه إلا أن يحدّد نسبه: أهو من أشرفها «الحجازي»، أم من إيمتها «النجدي»، أم من أحسنها «الجزيري»؟ فتوقّل على الله، وتقدّم بطلب فحص البصمة الوراثية للخيول، داعياً ربه ألا يكون من أفضل السلالات، وهي «الإفريقي».

وسعى لنوطنة علاقة بالدكتورة «كاف»، زار «كاف» عيادتها يوماً، ليتأمل جمال عينيها. وبهذه الطريقة ضحى بنصف أسنانه من غير ميلاة، وكلمة اقتلعت له ضرساً، أتاها مبتسماً ببسيت شعر هزيل.

وما زال «كاف» ينتظر حتى يومنا هذا نتيجة البصمة الوراثية، وهو يعلم تماماً أن التأخر سببه الحرب اللعبية التي سلبته سعادته كما سلبت سعادة كل مسلم في عيد الفطر، وكل عام وأنتم بخير.



العميري يهدي إحدى لوحاته إلى سمو ولي العهد الشيخ صباح الخالد

• ما دور الطبيعة والبيئة في صورك الفوتوغرافية؟

- الطبيعة عنصر أساسي في كثير من أعمالي الفوتوغرافية، فهي تمنح الصورة بُعداً جمالياً وإنسانياً في الوقت نفسه. البيئة الكويتية، سواء البحر أو الصحراء، تحمل ملامح خاصة تعكس علاقة الإنسان بالمكان، وأحاول أن أجسد هذه العلاقة من خلال عدسة الكاميرا.

• هل هناك جديد لك بشأن التصوير الفوتوغرافي؟

- أعمل حالياً على الاستمرار في توثيق التراث الكويتي، من خلال مشاريع فوتوغرافية جديدة، مع التركيز على الجوانب الإنسانية والحرف التقليدية. كما أسعى إلى تنظيم وعرض مجموعة من هذه الأعمال في معارض فوتوغرافية قادمة، وأطمح إلى نقل معرض التصوير إلى الخارج، لتسليط الضوء على ملامح ومعالم وطني الكويت، وهناك فكرة إصدار كتاب توثيقي يُسهم في حفظ هذا التراث للأجيال القادمة.

• كم عدد المعارض التي أقمتها، سواء في الكويت أو الخارج؟

- أقيمت 9 معارض داخل الكويت معظمها توثيقي للمجتمع الكويتي، إضافة إلى المعارض في الخارج أقيمت 8 معارض بالبرازيل وكوريا الجنوبية وفرنسا ولبنان ومصر وأذربيجان وقرغيزستان وأرمينيا. ومختلفة للمجال.

المجتمع، لكنني أركز بشكل خاص على الحرف التي بدأت تندثر وتقل ممارستها، مثل: صناعة السفن الخشبية، وصناعة الشباك الخاصة بالصيد، وبعض الحرف التقليدية المرتبطة بالبحر والصحراء. كذلك أركز على الحرف اليدوية، مثل: فن حياكة السدو، وصناعة السلال، والفخار.

توثيق هذه الحرف بالتصوير يمثل محاولة للحفاظ عليها في الذاكرة الثقافية.

• من وجهة نظرك، ما أهمية الأعمال الفوتوغرافية في حياة المجتمع؟

- للأعمال الفوتوغرافية دور مهم في توثيق التاريخ ونقل الثقافة وتعزيز الهوية الوطنية. الصورة قد تختصر قصة كاملة أو مرحلة تاريخية، كما أنها وسيلة فعالة للتواصل بين الشعوب. إضافة إلى ذلك، تُسهم الصور في رفع الوعي الثقافي والجمالي لدى المجتمع.

• ماذا عن رحلتك مع التصوير الفوتوغرافي داخل الكويت وخارجها؟

- رحلتي مع التصوير بدأت بدافع الشغف في توثيق الحياة اليومية والتراث في الكويت، ومع مرور الوقت أصبحت الكاميرا رفيقة دائمة في رحلاتي داخل الكويت وخارجها، حيث أحرص على التقاط صور تعكس طبيعة المكان وثقافته، كل تجربة تصوير تمثل بالنسبة لي فرصة جديدة للتعلم واكتشاف زوايا مختلفة للمجال.

إلى الحرف اليدوية، التي تشكل جزءاً من هوية المجتمع. في هذا الحوار، يحدثنا العميري عن رؤيته الجمالية للتصوير، وعن رحلته مع الكاميرا داخل الكويت وخارجها، ودوره في إبراز التراث الكويتي للأجيال القادمة، الذي أكد أنه يستحق الاهتمام والتوثيق، وفيما يلي التفاصيل:



حامد العميري

في عالم الصورة، حيث تتحوّل اللحظة العابرة إلى ذاكرة خالدة، يبرز المستشار الإعلامي والمصور الفوتوغرافي حامد العميري كأحد الأسماء التي جعلت من عدسة الكاميرا وسيلة لحفظ التراث ورواية حكايات المكان والإنسان. عبر أعماله الفوتوغرافية، يوثق تفاصيل الحياة الكويتية القديمة، من البيوت والأسواق الشعبية

فضة المعيلي

• هل هناك علاقة تربط التصوير الفوتوغرافي بالفنون الجميلة، مثل التشكيل؟

- نعم، هناك علاقة وثيقة بين التصوير الفوتوغرافي والفنون الجميلة، فالتصوير في جوهره فن بصري يعتمد على التكوين والضوء والظل واللون، وهي عناصر أساسية في الفنون التشكيلية. المصور مثل الفنان التشكيلي، يحاول تقديم رؤية جمالية وفكرية من خلال الصورة، ويحوّل اللحظة العابرة إلى عمل فني يحمل رسالة ومعنى.

• كيف ترى التصوير الفوتوغرافي من منظوره الجمالي؟

- أرى التصوير الفوتوغرافي لغة بصرية قادرة على التعبير عن الجمال في تفاصيل الحياة اليومية. الجمال في الصورة لا يقتصر على المنظر الجميل فقط، بل في الإحساس الذي تنقله، وفي قدرتها على توثيق لحظة إنسانية أو مشهد طبيعي أو تراثي بطريقة تلامس وجدان المتلقي.

• ركزت في صورك الفوتوغرافية على رصد التراث الكويتي... ما الموضوعات التي تجذبك في هذا التراث القديم؟

- التراث الكويتي غني بالتفاصيل الإنسانية والاجتماعية التي تستحق



من أعماله

«وننسى اللي كان» من بطولات ياسمين عبدالعزيز الزائفة



وما ينقص أداء ياسمين عبدالعزيز هنا ليس الصدق تماماً، بل الاقتصاد؛ أي القدرة على ضبط الانفعال، وترك المساحات الرمادية تعمل، ومنح المشهد فرصة ليتنفس بعيداً عن الإلحاح المستمر على التأثر.

المفارقة أن العمل كان يمكن أن يكون أكثر قوة لو أنه خفف من سطوة بطولته. لو سمح لجليلة أن تكون أقل مثالية، وأقل يقيناً، وأكثر ارتباكاً وتناقضاً، لبدت أكثر إنسانية وأقرب إلى المشاهد. ولو أن الأداء مال إلى التهمة بدل الدفع المستمر، وإلى الإيحاء بدل الإعلان، لربما كسبت الشخصية أبعاداً أعمق من تلك التي ظهرت بها. لكن ما حدث هو العكس: النص والأداء طواطا، عن قصد أو غير قصد، على تضخيم الشخصية حتى أرهاقها.

العق الهادي

في النهاية، لا تبدو أزمة «وننسى اللي كان» في أنه مسلسل عاطفي أو جماهيري، فهذه ليست تهمة فنية في حد ذاتها، بل في أنه استسهل أدوات التأثر، وراهن على حضور بطلته أكثر مما راهن على تعقيدها. أما ياسمين عبدالعزيز، فقدّمت شخصية تمتلك كل شروط التعاطف الظاهري، لكنها افتقدت في لحظات كثيرة العمق الهادي الذي يجعل الشخصية تبقى في الذاكرة، لا لأنها صرخت كثيراً، بل لأنها قالت ما يكفي بأقل قدر ممكن من الاستعراض. وهكذا، بدت جليلة رسائل شخصية يريد العمل استثنائية طوال الوقت، فيما كانت تحتاج فقط إلى أن تكون حقيقية.

كثيراً ما بدت إما أدوات لخدمة معانيتها، أو مرايا تعكس عظمتها، أو خصوصاً مرسومين على نحو سطحي لتكريس أحقيتها. وهذه واحدة من أضعف سمات النصوص التي تراهن على النجومية أكثر من مراهنتها على الدراما: أنها تضخّي بتوازن الشخصيات لمصلحة إبراز البطلة، فتخسر العلاقات صدقه وقيمته. الدراما الجيدة لا تحتاج إلى أن تقول لنا من يجب أن نحب، ومن يجب أن نكره، وهي فقط تبني شخصيات حيّة، وتتركنا نتوزّع معها تراجيحياً. لكن «وننسى اللي كان» اختار الطريق الأسهل: التلوين الواضح، والانحياز المباشر، واستدعاء التعاطف بشكل متكرر، حتى فقد هذا التعاطف معناه.

تكرار المظلومية

حين تتكرّر المظلومية، وتُصاغ كل أزمة بطريقة تُبرّر نفوق البطلة أخلاقياً وعاطفياً، يُصبح العمل متوقّعاً، وتحوّل الشخصية من كائن درامي إلى خطاب مكرر. ومن هنا يمكن فهم سبب شعور كثير من المتابعين بأن جليلة رسلان لم تكن شخصية نامية بقدر ما كانت حالة ثابتة يُعاد إنتاجها في كل حلقة بصيغ مختلفة. فهي لا تتطوّر بقدر ما تُعاد صياغة المهام، ولا تتغيّر بقدر ما تتأكد مركزيتها. حتى لحظات الضعف التي كان يمكن أن تكشف هشاشتها الإنسانية، بدت موزقة غالباً لإعادة تكريس صورتها، لا لتفكيكها. وكان النص يخشى أن يقترّب منها بصديق، لأن الصدق قد ينتقص من هالتها البطولية. يُضاف إلى ذلك أن المسلسل وقع في مازق شائع في بعض الأعمال الجماهيرية، وهو الخلط بين القوة الدرامية والصوت المرتفع، وبين الحضور والهيمنة. فليست كل شخصية تتصدّر المشهد مكتوبة جيداً، وليست كل ممثلة قادرة على شحن المشهد انفعالياً قادرة بالضرورة على منحه طبقات متعددة.

ما ينقص جليلة رسلان ليس الظهور، بل العمق.

ومخاوف، بقدر ما يُريد منه أن يتعاطف معها على نحو إجباري. هذه نقطة جوهرية في الخلط: فالتعاطف الحقيقي يُبنى، ولا يُفرض. لكن المسلسل يصر على تقديم جليلة كضحية دائمة، ومظلومة باستمرار، ومُحقة في معظم خياراتها، حتى حين تكون قراراتها انفعالية أو غير منطقية. وبدل أن يمنحها عمقاً إنسانياً يجعلها قابلة للهم، راح يرفعهما إلى مستوى بطولي مبالغ فيه، أقرب إلى «الأيقونة الدرامية» منها إلى امرأة من لحم ودم، وهذه المغالاة لم تقتصر على الكتابة وحدها، بل امتدت إلى الأداء.

ياسمين عبدالعزيز، التي تمتلك حضوراً جماهيرياً واضحاً وقدرة على الوصول السريع إلى المتلقي، بدت هنا أسيرة منطقة أدائية واحدة: الانفعال العالي، والتعبير المباشر، والاعتماد على الشحنة العاطفية الفورية، بدل التدرّج النفسي. في كثير من المشاهد، بدا الأداء وكأنه يُطالب المشاهد بالتأثر قبل أن يمنحه المبرر الكافي لهذا التأثر. كانت النبرة مرتفعة أكثر من اللازم، والانكسار معلناً أكثر مما ينبغي، وردود الفعل حادة على نحو يجعل الشخصية أقرب إلى الأداء الخارجي منها إلى الإحساس الداخلي. المشكلة في هذا النوع من الأداء أنه قد ينجح لحظياً في انتزاع التعاطف، لكنه يضعف الأثر التراكمي للشخصية.

فالشخصية الدرامية لا تقاس بقدرتها على البكاء أو الصراخ أو إعلان الألم، بل بقدرتها الممثل على جعل هذا الألم مرئياً حتى في الصمت، وعلى نقل التوتر من الداخل إلى الخارج لا العكس. وفي حالة جليلة رسلان، بدا أن الأداء كثيراً ما يسبق الإحساس، وأن الانفعال يأتي جاهزاً ومكتملاً قبل أن يتشكّل الموقف درامياً. وهذا ما خلق فجوة بين ما يطلبه العمل من الجمهور، وما ينجح فعلياً في إقناعه به.

تقديم الشخصية الرئيسية

أما على مستوى الكتابة، فقد عانى المسلسل نزعة واضحة إلى تقديم الشخصية الرئيسية. جليلة ليست فقط محور السرد، بل أيضاً بوصلة التقييم الأخلاقي داخل العمل. الشخصيات الأخرى

• عزة إبراهيم

منذ سنوات، تحرص ياسمين عبدالعزيز على ترسيخ صورة بطولية خاصة بها في أعمالها الدرامية، صورة تقوم على المرأة المقهوره التي تنهض، والمجروحة التي تنتصر، والمستهدفة من الجميع، لكنها تظل الأصدق والأبقى والأحق بالتعاطف.

هذه الوصفة، التي ربما نجحت جماهيرياً في مراحل سابقة، تبدو في مسلسل «وننسى اللي كان» قد وصلت إلى أقصى درجات التكرار والافتعال، حتى لم تعد بطولة درامية بقدر ما أصبحت بطولة زائفة، تُفرض على المشاهد فرضاً، وتُصنّع بالصوت المرتفع والانفعال الزائد وتُفصل الأحداث لخدمة صورة النجمة، لا لخدمة العمل نفسه، ما جعل المشاهد يشك في ثقته بموهبة وحضور ياسمين طوال السنوات الماضية، ويسأل نفسه: هل كانت بطولة حقيقية أم مزيفة؟

في بعض الأعمال الدرامية، لا تكون المشكلة في الفكرة بقدر ما تكون في طريقة تقديمها. قد يمتلك العمل بذرة درامية قابلة للنمو، وشخصيات تحمل إمكانات للصراع والتطور، لكن هذا كُلّه يتراجع عندما تُهيمن على المشهد رغبة واضحة في تضخيم البطولة، ودفق الشخصية الرئيسية إلى مركز الكون، بحيث تدور حولها الحكاية والشخصيات والأحداث، لا بوصفها جزءاً من البناء الدرامي، بل بوصفها الغاية نفسها.

فخ المبالغة

وهنا تحديداً تبدو أزمة مسلسل «وننسى اللي كان»؛ عمل حاول تقديم دراما مشحونة بالمعاطفة والانكسارات والتحوّلات، لكنه وقع في فخ المبالغة، خصوصاً في رسم بطلة العمل جليلة رسلان كما أتتها ياسمين عبدالعزيز. منذ الحلقات الأولى، يتضح أن المسلسل لا يريد من المشاهد أن يقرأ جليلة كشخصية لها مناطق قوة وضعف، تناقضات

الطباخ: «أمور عائلية» تجربة مختلفة واستثنائية

أهلها خير سند، الله يحفظها من كل سوء ويديم عليها الأمن والأمان.

وعن تجربتها في المسلسل، قالت: «كانت هذه التجربة مختلفة واستثنائية بالنسبة لي كأول عمل يتم تصويره خارج الكويت، تجربة مليئة بالتحدي والنصح والذكريات التي ستبقى قريبة من القلب، ومع زملاء رائعين تقاسمنا التعب والنجاح بكل صدق، وإن شاء الله أكون قد قدمت شخصية أبتسام الطبية المسالمة والمتصالحة مع ذاتها، بشكل صادق وصل لقلوبكم كما وصل لقلبي». وفي الختام، عبّرت الطباخ عن شكرها لكل من تابع العمل وأمن به وسانده، مؤكدة أن القادم سيكون أجمل بإذن الله، كما دعت جمهورها والمتابعين إلى مشاركة آرائهم حول أكثر المشاهد أو اللحظات التي لامستهم في شخصية «أبتسام».

فضة المعيلي

أعربت الفنانة فاطمة الطباخ، عبر حسابها على «إنستغرام»، عن امتنانها وفخرها بتجربتها الفنية الأخيرة في مسلسل «أمور عائلية»، لقول: «أقف بكل امتنان وفخر لاتقدم بجزيل الشكر للمنتج والفنان عبدالله بوشهري، وكاتب العمل المبدع فهد العليوة، والمخرج الرائع أحمد عبدالواحد، ولكل زملائي الفنانين، ولكل يد تعبت خلف الكواليس حتى يخرج هذا العمل بالصورة التي تليق بالجمهور». كما وجهت الطباخ في كلمتها الشكر إلى «كل الجهات التي سهلت لنا هذه الرحلة، وللمملكة البحرين الشقيقة، قيادةً وشعباً، على كرم الاستقبال وطيب المشاعر، بلد احتضنتنا بحبحة صادقة، فكان



الطباخ في ملصق العمل

ناصر عباس: سعيد بنجاح مسلسل «كسرة»

معرباً عن تطلعه إلى لقاء الجمهور مجدداً في أعمال قادمة تحقق النجاح الذي يليق بثقتهم ودعمهم. تجدر الإشارة إلى أن المسلسل الدرامي «كسرة» تناول العديد من القضايا وشارك في بطولته نخبة من الفنانين من بينهم داود حسين، وطيف، ومرام البلوشي، وشوق الهادي، وفهد باسم، وإيمان فيصل، وغيرهم.

فضة المعيلي

أعرب الفنان ناصر عباس عن سعادته بنجاح مسلسل «كسرة»، بالتزامن مع انتهاء عرض العمل واحتمال رحلة شخصية «مشاري»، التي قدمها ضمن أحداثه، مؤكداً فخره بردود الأفعال الإيجابية التي حظي بها من الجمهور. وأوضح ناصر أن تفاعل المشاهدين ومتابعيهم شكلاً مصدر اعتزاز كبير له، معرباً عن أمله أن يكون قد نجح في تقديم شخصية «مشاري»



ناصر عباس

نجوم خلف الكاميرا

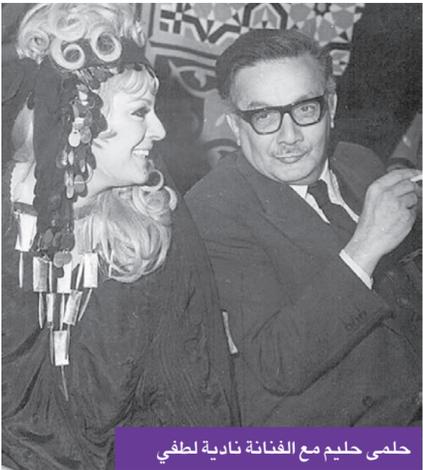
حلمي حلیم... فارس الأفلام الغنائية

القاهرة - أحمد الجمال

طرق حلمي حلیم أبواب الفن في العشرين من عمره، وتعددت مواهبه بين الترجمة والتأليف والإنتاج والإخراج، وامتدت مسيرته لنحو ثلاثة عقود، أخرج خلالها 17 فيلماً، واكتشف العديد من النجوم، وعمل رئيساً لقسم السيناريو في «ستوديو مصر»، وساهم في تأسيس المعهد العالي للسينما وإنشاء مكتبته، وقام بتدريس مادة السيناريو لأجيال من الطلاب، وفي ذروة توجهه

الإبداعي رحل فارس الفيلم الغنائي في 18 نوفمبر 1971، عن عمر ناهز 55 عاماً، تاركاً بصمة متفردة في تاريخ السينما المصرية. بدأت رحلة حلمي حلیم بمولده في 6 مارس 1916 بالقاهرة، ونشأ في أجواء الحروب والكفاح ضد الاحتلال البريطاني، وتشكل وعيه في تلك المرحلة التاريخية، وأدرك أن الهتافات وحدها لا تكفي، بل يجب التسليح بالعلم والثقافة

في مواجهة المستعمر، وبعد انتهاء دراسته، بدأ رحلته الفنية بممارسة الترجمة والنقد الفني عام 1937، وبعد عامين عمل مساعد مخرج مع عدد من المخرجين منهم كمال سليم وكامل التلمساني، واكتسب خبرة كبيرة في الإخراج والإنتاج، وكرس وقته للسينما وحجب حياته الخاصة عن الأضواء.



حلمي حلیم مع الفنانة نادية لطفي



حلمي حلیم وأحمد رمزي

أسرة أنور وجدي تقدم بلاغاً ضد الشناوي ومخرج «طريق الدموع»

المخرج الشاب يبدأ مشواره السينمائي مع نجوم «أيامنا الحلوة»

سينما الخمسينيات

حقق حلمي المعادلة الصعبة بين المضمون الجيد وجماليات السرد السينمائي، وتناولت أفلامه قضايا اجتماعية مهمة، رغم طابعها الرومانسي والغنائي، وابتأت شخصاً أفلامه أكثر واقعية، سواء كانت من السطاح أو المثقفين، وبعيدة عن النمط الميلودرامي السائد في أفلام الخمسينيات، ما جعل المشاهد يتفاعل مع عالمهم، ويتأثر بهمومهم وأفراحهم.

وودع حلمي سينما الخمسينيات بفيلم «حكاية حب»، من تأليفه وإخراجه، واستطاع أن يجمع لأول مرة على الشاشة بين المطرب عبد الحلیم حافظ والنجمة مريم فخر الدين، وشارك في البطولة محمود المليجي وفردوس محمد وعبد السلام النابلسي، وغرض الفيلم في 6 أبريل 1959، وحقق إيرادات عالية، ويُعد من أشهر الأفلام الرومانسية الغنائية في تاريخ السينما المصرية، ويدير حول «أحمد» مدرس موسيقى بإحدى المدارس الصغيرة، ويتخلف بعائلته المكوّنة من أمه الكفيفة وشقيقه الصغير، وله صديق يقتنع بأنه مطرب موهوب، ويدفع به تجاه الفن فيترك التدريس، وتدور الأيام ويتحول إلى مطرب كبير من خلال برنامج إذاعي. وغنى عبد الحلیم في الفيلم مجموعة من أشهر أغانيه، منها «بتلوموني ليه»، و«حبك نار»، و«اسيقني يا قلبي»، ألحان محمد الموجي، وفي يوم في شهر في سنة، ألحان كمال الطويل، والكلمات للشاعر مرسي جميل عزيز.

أزمة فيلم

وتوالى رحلة حلمي حلیم مع الأفلام الغنائية، وأخرج «3 رجال وامرأة» (1960) قصة نيروز عبدالملك وسيناريو السيد بدير، و بطولة صباح وكامل الشناوي وأحمد فراج وعبد السلام النابلسي. وشهد الفيلم ظهور السندريلا سعاد حسني للمرة الثانية على الشاشة بعد نجاح فيلمها الأول «حسن ونعيمة» (1959) للمخرج هنري بركات. ويدير الفيلم في إطار درامي غنائي، حول سامية (صباح) التي تعيش مع شقيقتها الصغرى ثريا

مكتشف النجوم يمنح أحمد رمزي أول دور بطولة أمام فانت حمادة

الموسيقيار فريد الأطرش يقدم أشهر أغنياته في «حكاية العمر كله»

أحمد مظهر وعبد المنعم إبراهيم ومحمد رضا وسهير البابلي وعادل أدهم وتوفيق الدقن وقصة الفيلم مستوحاة من أسطورة بجماليون، وتدور حول مخرج سينمائي يبحث عن وجه جديد ليقيم بطولة فيلمه بعد أن تخلت البطلة الأساسية عن الفيلم، ويفشل في العثور على بطلة أخرى فيذهب إلى الإسكندرية، وهناك يقابل بائعة فقيرة، ويقرر تعليمها وتقديمها للأوساط الراقية على أنها واحدة من سيدات المجتمع، وبعد نجاح فيلمها تنمرّد على المخرج، فيكشف حقيقتها، وتعود إلى الإسكندرية مرة أخرى لتتلمس عملها السابق.

وعاد حلمي إلى الكومديا مع فؤاد المهندس وشويكار في «مراتي مجنون»، تأليف سمير خفاجي وسيناريو فتوح نشاطي، وشارك في البطولة صلاح منصور ونادية الجندي وعمان حمدي وابدالدين جمجوم، وغرض الفيلم لأول مرة في مطلع أبريل 1968، وتوفرت عناصر النجاح الجماهيري للفيلم، ويُعد من أشهر الأفلام الكوميدية في الستينيات.

فتاة كاذبة

واتجه المخرج الرومانسي إلى السينما الواقعية الرمزية، وكتب السيناريو وأخرج «حكاية من بلدنا» عن قصة لاديب مجيد طوبيا، و بطولة شكري سرحان وعبدالله غيث وناهد جبر ومحمود ياسين، وغرض الفيلم لأول مرة في 24 فبراير 1969، وحقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً، وأشاد به النقاد، وتُعد التجربة الوحيدة لحلمي حلیم في مسيرته السينمائية التي تدور أحداثها في الريف المصري. وتابع حلمي مغامراته السينمائية بفيلم الأكنن «غرام تلميذة» تأليف محمد أبو يوسف، و بطولة نجلاء فتحي وأحمد رمزي وتوفيق الدقن وسهير البابلي وسمير غانم وجورج سيدهم، وغرض الفيلم لأول مرة في 4 يونيو 1969، ويدير حول «ضحى» فتاة معروفة بكذبها الدائم، ولم يعد أحد يصدقها على الإطلاق، حتى تشهد جريمة قتل، وتحاول أن تثبت للجميع أنها صادقة.

كانت أيام

وعاد حلمي حلیم إلى الأفلام الغنائية في «كانت أيام» (1970) قصة محمد أبو يوسف و بطولة رشدي أباطة (منتج الفيلم) وصباح ونادية لطفي، وفي العام التالي أخرج «عشاق الحياة» تأليف فاروق القاضي وسيناريو يسري حكيم، و بطولة المطرب محرم فؤاد ونادية لطفي ويوسف وهبي، وعلى نحو مفاجئ رحل فارس الأفلام الغنائية بعد يومين فقط من عرض فيلمه الأخير، ولا يزال حضوره يتجدد كمخرج أئري السينما المصرية بإبداعاته المنفرد لأكثر من ثلاثين عاماً.



حلمي حلیم أثناء تصوير مشهد سينمائي خارجي

إنجاح الفيلم، لكن الشناوي أوضح أن التفرقة لحياة الفنان لا يعتبر ملكاً لأفراد أسرته، لاسيما أن الفيلم مستوحى من قصة وجدي دون أن يذكر اسمه، وأن الشخصية التي يقدمها تحمل اسم «أشرف حمدي» وبصفتها بطلاً ومنتجاً عرض الشناوي دور الزوجة على المطربة ليلي مراد (الزوجة الأولى الحقيقية للفنان أنور وجدي) لكنها رفضت، فوقع اختياره على المطربة صباح، وغرض الفيلم لأول مرة في 26 نوفمبر 1961، وحقق نجاحاً جماهيرياً كبيراً.

الحياة حلوة

غاب حلمي حلیم أربع سنوات عن السينما، وعاد في «حكاية العمر كله» (1965)، من تأليفه وإخراجه و بطولة فانت حمادة وفريد الأطرش وأحمد رمزي ومها صبري، وتدور أحداثه في إطار درامي غنائي، وغنى الموسيقار فريد الأطرش من الحانته مجموعة من أشهر أغنياته، منها «متحرمش العمر منك» كلمات مرسي جميل عزيز، و«حكاية العمر كله» كلمات صالح جودت، و«يا ابوضحكة جنان» كلمات حسين السيد.

وأعاد حلمي اكتشاف موهبة نادية لطفي في المغامرة الكوميدية «الحياة حلوة» قصة محمد الجواد وسيناريو محمد مصطفى، وشارك في البطولة حسن يوسف وعبد المنعم إبراهيم ويوسف فخر الدين والضيف أحمد وشفيق نورالدين، وغرض الفيلم في 21 نوفمبر 1955، وتدور أحداثه حول ثلاثة من الشباب الجامعي يتواجهون في فصل الصيف بمدينة الإسكندرية الساحلية، ويبحثون عن مكان للمبيت، وتتمضي الأحداث إلى نهاية غير متوقعة.

أسطورة بجماليون

وتكرر لقاء حلمي مع نادية لطفي في «أيام الحب» (1968) من تأليفه وإخراجه، وشارك في البطولة

سعاد حسني تظهر للمرة الثانية على الشاشة مع «3 رجال وامرأة»

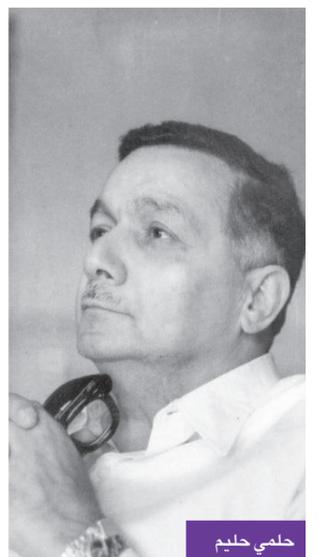
«القومي للسينما» يرد الاعتبار للمخرج الراحل في مؤيته

وتابعت، أنه عندما تُوفي والدها كانت لا تزال في سن الجامعة، ومنذ ذلك الوقت لم يسأل عنهم أحد من المجال الفني وانقطعت صلتهم به تماماً، إلا بسؤال متكرر من المخرج سمير سيف رئيس المهرجان الذي كان أحد تلامذة أبها المخلصين، وظل على تواصل مع أسرته وهم يعتبرونه مثل أخيه تماماً. وكان سمير سيف يتحدث عنه في أي مناسبة فعدداً إنجازاته.

وأضافت: «لم يكن أبي من النوع الذي يدخلنا إلى عالم السينما، ليس رفضاً منه لكنه ترك كلاً منا يختار طريقه بمفرده ولم يكمل أحد مسيرته سوى ابنة عمي الدكتورة عزة حلمي الأستاذة بمعهد السينما.

غاب المخرج الراحل حلمي حلیم عن منصات التكريم طوال حياته، وجاء رد الاعتبار بعد سنوات طويلة، بإقامة معرض خاص لصور وملصقات أفلامه في مركز الهناجر بالقاهرة، برعاية المهرجان القومي للسينما في دورته العشرين عام 2016، احتفالاً بمئوية فارس الأفلام الغنائية، وتقديراً لِعطاءه الفني المتفرد.

وفي ذلك الوقت، أشادت المنتجة هالة حلمي حلیم ابنة المخرج الراحل بفكرة المعرض الخاص بصور وملصقات أفلام أبيها التي قدمها في رحلة عمره القصير، ورحيله إثر أزمة صحية مبكرة، ومضت قرابة نصف قرن ولم تكرمه أية مؤسسة سينمائية، رغم أن أفلامه تعد من العلامات البارزة في تاريخ السينما المصرية.



حلمي حلیم



ليفربول يكتسح غالطة سراي وينهي المهمة بنجاح

برشلونة وسان جرمان يتأهلان لربع نهائي «الأبطال»

حسنت أندية برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ الألماني وليفربول الإنجليزي تأهلوا لربع نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، بانتصارات ساحقة أمس الأول (الأربعاء) في إياب ثمن النهائي.

وحسنت أندية برشلونة الذي قدم إحدى أفضل مباريات الموسم بفوزه على نيوكاسل يونايتد الإنجليزي 2-7 (3-8) بمجموع وتاهل بفضل فوزه ذهابا 2-5. وياكتسح غالطة سراي التركي 0-4، تاهل لليفربول لمواجهة باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب بعدما كان خسر 0-1 ذهابا، في حين سيلياي بايرن ميونيخ الفائز على أتالانتا الإيطالي 1-4، ريال مدريد الإسباني، علما بأن الدور يكتمل بلقاء أرسنال الإنجليزي وسورتينغ البرتغالي المتأهلين للثلاثاء.

صلاح يسجل ويصنع وعضو المصري محمد

رباعية لبايرن ميونيخ وعلى ملعب البانتس أرينا،



فرحة لاعبي ليفربول بالهدف الرابع

أحرز رباعية بايرن كل من الإنجليزي هاري كاين (25) من ركلة جزاء (54) ولينارت كارل (56) والكولومبي لويس دياس (70)، فيما سجل الديل الصربي لازار ساماردجيتش (85) هدف أتالانتا الوحيد. وكان بايرن فاز ذهابا 6-1 في برغامو. وبسجله الهدف الشخصي، بلغ كاين الهدف الخمسين في مسيرته بدوري الأبطال، والعاشر له في تسع مباريات ضمن نسخة هذا الموسم، والسابع والأربعين في 39 مباراة خاضها بقميص

لاعبو برشلونة يحتفلون بالهدف السابع



أوسيمين لعب بذراع مكسورة

لعب فيكتور أوسيمين، مهاجم نادي غالطة سراي التركي لكرة القدم، بذراع مكسورة في المباراة التي خسرها فريقه رباعية نظيفة أمام ليفربول بدوري أبطال أوروبا.

وذكر غالطة سراي، في بيان بعد المباراة التي أقيمت أمس الأول الأربعاء، أن أوسيمين تعرض لضربة في ذراعه اليمنى خلال الشوط الأول في أنفيلد، وبقي على أرض الملعب حتى نهاية الشوط، لكنه لم يتمكن من العودة بعد الاستراحة بسبب اشتباه في إصابته بكسر.

وأضاف: «بعد المباراة، أكدت الفحوص الطبية في المستشفى، تحت إشراف فريقنا الطبي، وجود كسر في ساعده الأيمن، وتم وضع جبيرة، وسيتم اتخاذ قرار بشأن إمكانية إجراء عملية جراحية خلال الأيام المقبلة بعد إجراء المزيد من الفحوص».

سلوت يحذر سان جرمان

رأى المدرب الهولندي لليفربول الإنجليزي أرنه سلوت أن الفوز الكبير الذي حققه فريقه على ضيفه غالطة سراي التركي 0-4 رسالة تحذيرية للخصم المقبل باريس سان جرمان الفرنسي حامل اللقب.

وقال سلوت، عن مواجهة حامل اللقب القاري، «مستواهم لم يتراجع، لم يكن هناك أصلا مجال كبير للتخمس... كانوا مدهشين حتى الآن»، وتابع: «لكني أعتقد أنه بعد ليلة كهذه، لن يتطلعا كثيرا إلى مواجهتنا أيضا».

وستكون المواجهة الثالثة بين ليفربول وسان جرمان في دوري الأبطال، بعد أولى موسم 2018-2019 في دور المجموعات، حين فاز الفريق الإنجليزي ذهابا 2-3، وخسر إيابا 2-1.

والتقى الفريقان في مناسبة أخرى موسم 1996-1997، لكن في مسابقة كأس الكؤوس حين فاز سان جرمان 0-3 في ذهاب نصف النهائي، قبل أن يخسر إيابا 2-0 في طريقه إلى النهائي الذي خسره أمام برشلونة الإسباني 1-0.

مباريات اليوم		
STARZPLAY	نابولي	8:30
STARZPLAY	أودينيزي	10:45
beINSPORTS HD1	مانشستر يونايتد	11:00
beINSPORTS HD3	ريال سوسيداد	11:00
مباريات السبت		
الدوري الإنجليزي		
beINSPORTS HD1	ليفربول	3:30
beINSPORTS HD1	بيرنلي	6:00
beINSPORTS HD1	تشلسي	8:30
الدوري الإيطالي		
STARZPLAY	تورينو	8:00
STARZPLAY	ساسولو	10:45
الدوري الإسباني		
beINSPORTS HD3	فالنسيا	11:00

صراع المربع الذهبي يخطف الأنظار بالدوري الإنجليزي



سيسكو نجم ريال مدريد خلال مباراة سابقة

تقام منافسات المرحلة 31 لبطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، التي تستأنف مبارياتها على مدار الأيام الثلاثة المقبلة، في الوقت الذي يشغل فيه فريقا أرسنال ومانشستر سيتي، بلقاءهما المرتقب في نهائي بطولة كأس رابطة الأندية المحترفة (كأس كاراباو). ويتطلع مانشستر يونايتد، صاحب المركز الثالث برصيد 54 نقطة، لتعزيز موقعه في المركز الأربعة الأولى بترتيب البطولة العريقة، المؤهلة لدوري الأبطال في الموسم القادم، عندما يحل ضيفا على بورنموث، الذي يحتل المركز العاشر برصيد 41 نقطة، الجمعة.

وانفرد يونايتد بالمركز الثالث بالبطولة، حيث فُض شراكته السابقة مع أستون فيلا، بعدما تغلب عليه 1-3 على ملعب أولد ترافورد، في المرحلة الماضية، مما أضعف حظوظه في العودة للمشاركة بالمسابقة القارية مرة أخرى. من ناحيته، يامل بورنموث في الخروج من دوامة تعادلاته، التي

مرتفعة، عقب تأهله لدور الثمانية بدوري الأبطال، بفوزه 4-صفر على ضيفه غالطة سراي التركي، الأربعاء، في إياب دور 16 للمنافسة، معوضا خسارته صفرًا -1 في مباراة الذهاب.

وبعد خروجه المدوي من دور 16 لدوري الأبطال بخسارته 2-8 أمام باريس سان جرمان الفرنسي في مجموع مبارياتي الذهاب والعودة، أصبح تشلسي مطالبًا الآن بالعودة إلى المسار الصحيح، للحفاظ على أماله في المشاركة مجدداً بالبطولة الأهم والأقوى على مستوى الأندية في القارة العجوز.

ويخرج تشلسي، صاحب المركز السادس بـ48 نقطة، لملاقاة ضيفه السادس برصيد 48 نقطة، لملعب ستامفورد بريدج، الذي يحتل المركز الثامن بـ33 نقطة السبت.

وتشهد المرحلة أيضا العديد من اللقاءات المهمة، حيث يلعب فولهام مع ضيفه بيرنلي، بينما يلتقي ليدز يونايتد مع ضيفه برينتفورد السبت.

استمرت في لقاءاته الأربعة الأخيرة بالمسابقة، التي شهدت تعادله بدون أهداف مع ويستهام يونايتد وبرينتفورد وبيرنلي، و1-1 مع سندرلاند، بينما يعود انتصاره الأخير في البطولة إلى 10 فبراير الماضي، حينما تغلب 1-2 على مضيغه إيفرتون.

ليفربول لاستعادة التوازن

ويبحث لليفربول حامل اللقب عن العودة لنغمة الانتصارات، التي غابت عنه في المرحلتين الماضيتين بالبطولة، خلال لقاءه مع مضيغه برايتون، صاحب المركز الثاني عشر برصيد 40 نقطة، السبت.

وخسر لليفربول بشكل مباغت 3-1 أمام مضيغه وولفرهامبتون، قبل أن يخفي بالتعادل 1-1 مع ضيفه توتنهام هوتسبير، ليتواجد في المركز الخامس حاليا برصيد 49 نقطة، بفارق نقطتين فقط خلف أندية المربع الذهبي.

ويخوض لليفربول اللقاء بمعنويات

الخطيب: نهاية مشواري مع الفحيحيل آخر الموسم الحالي



حازم ماهر

أعلن مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفحيحيل، السوري فراس الخطيب، أن الموسم الحالي سيكون الأخير له في قيادة «الأحمر»، ليضع بذلك نقطة النهاية لمسيرته مع النادي بعد أربع سنوات ناجحة.

الخطيب، الذي أثبت نفسه كمدرّب واعد في الساحة المحلية، قاد الفحيحيل خلال المواسم الثلاثة الماضية إلى المشاركة في مجموعة البطولة، كما نافس بقوة في بطولتي كأس سمو الأمير وسمو ولي العهد، حيث بلغ هذا الموسم الدور نصف النهائي لكأس ولي العهد قبل أن يودع البطولة بخسارته أمام العربي بهدفين دون رد.

وفي تصريح عبر حسابه على «X»، قال الخطيب: «بعد التوكّل على الله، سيكون موسمي الرابع (الجاري) هو الأخير لي مع الفحيحيل»، موجهاً شكره إلى رئيس النادي حمد الدبوس، ومدبر الفريق خالد عبدالقدوس، وجميع الإداريين والأطباء واللاعبين على دعمهم المتواصل، وأضاف: «سنكتمل الموسم الجاري بكل قوة من أجل تحقيق الأفضل».

ومن المتوقع أن يتلقى الخطيب عروضاً عدة من داخل الكويت وخارجها، بعد أن لفت الأنظار بقرائه الفنية ونجاحه في تقديم تجربة مميزة مع الفحيحيل، ما يجعله أحد أبرز الأسماء المرشحة لمهام تدريبية جديدة في المرحلة المقبلة.

الخطيب محتفلاً مع لاعبيه

مغادرة الجهاز الفني لطائرة الأخضر والمحترف إسلام يعودون فور صدور قرار استئناف النشاط الرياضي



محمد عبدالعزيز

غادر الجهاز الفني للفريق الأول لكرة الطائرة بالنادي العربي، بقيادة المدرب العربي ميلان ومساعدته المبر، إلى جانب اختصاصي السعال الطبيعي بنادي كاظمة ماركو، الميلاد أول أمس متوجهين إلى وطنهم، وذلك استجابة لتعليمات سفارة بلاده التي دعت رعاياها إلى المغادرة المؤقتة لحين استقرار الأوضاع في المنطقة.

كما التحق بالمغادرين محترف الفريق الأوزباكستاني إسلام سويروف، الذي توجه إلى بلاده للسبب ذاته، مؤكداً مع الجهاز الفني التزامهم بالعودة إلى الكويت فور صدور قرار استئناف النشاط الرياضي وعودة الاستقرار.

ويأتي هذا التطور بعد أن سبق للمدربين الأجانب لمنتخبات كرة القدم الكويتية مغادرة البلاد بناءً على تعليمات مماثلة من

الجهاز الفني يوجه اللاعبين في لقاء سابق

سفاراتهم، مع وعود بالعودة لاستكمال مهامهم فور تحسن الأوضاع.

يُذكر أن الدوري الكويتي العام لكرة الطائرة توقف قبل ختام الجولة الأخيرة من الدور التمهيدي، في حين ينتظر أن تُستكمل منافسات الموسم الرياضي 2025 - 2026، بما في ذلك دوري الممتاز والدرجة



درايش

كلنا حاضرين

وضاح

الجار نار ولهب... يرمي القذائف علينا... ومو عارف الدار زين!
حنأ مضد المهب... إن مَرَّتْ الرِّيحُ فِينَا... ما هَمْنَا المَعْتَدِينَ
جيش وحوكمه وسُعب... في دارنا لا اعترينا... وقت الشدايد نبين
اجنودنا بالغضب... مثل الأسد في عرينه... حامي حدود العرين
يا دارنا يا ذهب... يا جوهرتنا الثمينة... يا عزوة الحاكمين
لو ححللونا التعب... نحمي ضلوع السفينة... وبرواحننا حاضرين

حشرة تغير لونها كل أسبوعين

لونها بالكامل خلال نحو أسبوعين، ففي البداية تكون وردية زاهية جداً، وبعد أيام يبدأ اللون في التلاشي، وبعد حوالي 11 يوماً تصبح خضراء بالكامل. ويعتقد العلماء أن السبب في تغير اللون هو التحفي أو التمثويه، ففي الغابات الاستوائية توجد ظاهرة تسمى «الأخضرار المتأخر» أو «البوش كريكيت»، وتعيش في بعض الأوراق الجديدة في الغابة تكون وردية أو حمراء في البداية، وبعد فترة تتحول إلى اللون الأخضر عندما تتضح.

توصل باحثون من عدة جامعات أوروبية إلى اكتشاف علمي مثير حول حشرة استوائية تستطيع تغيير لونها بطريقة قد تساعدها على التحفي في الغابات المطيرة. الحشرة هي نوع من الجنادب الشجرية يسمى «أروتا فسفاي»، وتُعرف أيضاً باسم «كيتند» أو «بوش كريكيت»، وتعيش في غابات أميركا الاستوائية، خصوصاً في بنما وكولومبيا وسورينام، وتتميز بقدرتها على تقليد شكل الأوراق النباتية للاختباء من الحيوانات المفترسة.

والإكتشاف الجديد، الذي وثقه العلماء في دورية «إيكولوجي» ونقلته الجزيرة نت، أمس، هو أن هذه الحشرة تغير



الأمطار والفيضانات تغرق نصف مالوي



دولة حبيسة في جنوب شرق إفريقيا عرفت سابقاً باسم نياسالند، تحدها زامبيا إلى الشمال الغربي وتزانيا إلى

قالت الحكومة في مالوي أمس إن لا يقل عن 13 شخصاً لقوا حتفهم خلال أربعة أيام من الأمطار الغزيرة والسيول التي اجتاحت البلاد.

وذكرت إدارة شؤون الكوارث، في بيان نقلته «رويترز» أمس، أنها تلقت تقارير أولية من 16 بلدية من بين 36 في الدولة المعتمدة بشكل رئيسي على المساعدات الخارجية.

وقالت الإدارة إن عدد الأسر المتضررة جراء الأمطار والسيول بلغ 9598 حتى الآن، مشيرة إلى أنه تم إقامة 12 مخيم إيواء في ست بلديات مع البدء في توزيع المساعدات على المتضررين.

وناشدت الشركاء المحليين والدوليين تقديم الدعم المادي والفني في ظل استمرار عمليات البحث والإنقاذ، موضحة أن المياه جرفت الماشية والمحاصيل، بما فيها محصول التبغ، في أجزاء من البلاد. وعزف موقع «ويكيبيديا» مالوي بأنها



من سيد خاطر

من خان وطنه
خان عرضه ودينهطلال عبد الكريم العرب
talalalarab@yahoo.com

«من خان وطنه، خان عرضه ودينه»، القول واضح، فمن هان عليه بيع وطنه سهل عليه بيع عرضه، وتخلي عن دينه. خيانة الوطن من أقسى أنواع الغدر، وقد وصفها الأمثال والحكم بأنها ذنب لا يُغتفر، وخراب يشمل كل الوطن.

الله سبحانه حذر من الخيانة بكل أشكالها، سواء كانت خيانة الأمانة، أو العهد، أو الوطن، أو الدين، فقال تعالى في ذلك: «بِئْسَ الْأُمَّةَ الَّذِينَ آمَنُوا لَ تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ»، والوطن هنا أمانة، وقال محدثا الخائن: «وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ»، وموضحاً كراهيته له في قوله: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَيْمَانًا»، و«وَأَمَّا خَوَانٌ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَاتَّبِعْ لِنَبِيِّهِمْ عَلَى سِوَاءِ إِنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ».

رسول الله ﷺ، قال في الخائن: «أبى المنافق ثلاث، إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أئتمن خان»، فالوطن هنا أمانة، وقال ﷺ متوعداً الغادر، أي الخائن: «بَلَّكَ غَادِرٌ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، تُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، وَلَا غَادِرٌ أَكْبَرُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرٍ عَامَّةٍ»، وتيراً ﷺ من الخائن فقال: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا»، والغش هنا هو نوع من أنواع الخيانة للوطن.

وهناك أقوال عن خيانة الوطن، منها: «الوطن شجرة، والخائن فأس في يد الغريب»، و«من باع وطنه بالذهب، خسر الذهب والوطن»، و«خيانة الوطن طعنة في قلب الأم»، مشبهاً الوطن بالأم التي لا تعوض.

وهناك خيانات حصلت على مر التاريخ، وادت إلى سقوط أمم، منها الخيانة العظمى التي لا تزال ماثلة في الوجدان العربي والإسلامي، إنها خيانة الوزير مؤيد الدين بن العلقمي للخليفة المستعصم بالله، فخيانته أدت إلى سقوط بغداد في يد المغول، ليقيموا بعدها بواحدة من أبشع المجازر في التاريخ بقتلهم مئات الآلاف، وحرقتهم مكتبة بغداد العظيمة.

خيانة ابن العلقمي لم تنفعه بشيء، فلم يُنصَبْ هولاكو ملكاً كما كان يحمل، بل أبقاه ذليلاً تحت امرته، وعاش ما بقي من حياته محقراً من المغول، وقد روي أن امرأة مغولية رآته يركب دابته والناس يسبونونه، فقالت له: «يا ابن العلقمي، أهكذا كان حالك في أيام ابن عمك، تقصد الخليفة؟»، وقيل إن جنود المغول كانوا يسخرون منه ويجبرونه على القيام بأعمال مهينة.

مات الخائن ابن العلقمي بعد سقوط بغداد باقلاً من عام، فقرأ وندما، بعد أن رأى بعينه ضياع مجده وازدراء الجميع له، حتى من أسباده الذين خدمهم بخيانتهم.

غالباً ما يتوهم الخائن أنه سينال شأنًا عظيماً لدى من باع وطنه لهم، ولكن التاريخ يثبت أن الخونة يعيشون في ظلم محقرين، ويظل الخائن مطاردًا بلعنة التاريخ، فلا يُذكر اسمه إلا

مقترناً بالهزى والعار. الخائن لا يجب أن يفلت بجرمه، وقد أجمعت القوانين قديمها وحديثها على أن عقوبة خيانة الوطن هي الإعدام، مع مصادرة كل أملاك الخائن، وتجريمه من كل حقوقه، ووصمه بعار أبدي.

E-islet... علاج نهائي لمرض السكري



حقق الباحثون الصينيون تقدماً طبياً، من خلال استخدام أنسجة شبيهة بجزيرات البنكرياس مستخلصة من خلايا الأديم الباطن الجذعية (E-islet) لاستعادة وظيفة جزيرات البنكرياس لدى مرضى داء السكري، مما قد يقدم خياراً علاجياً جديداً لملايين الأشخاص حول العالم.

وأظهرت دراسة نُشرت بمجلة «لانسيت» للسكري والغدد الصماء، ونقلتها «شينخوا»، أمس، أن فريقاً مقره في شانغهاي نجح في علاج ثلاثة مرضى مصابين بداء السكري من النوع الأول باستخدام «E-islet». ويظهر هذا العلاج المبتكر الفاعلية المحتملة لمثل هذه الأساليب في معالجة هذا المرض المزمن الشديد، الذي يتطلب تقليدياً حقن الأنسولين مدى الحياة.

وقال تشنغ شين، المؤلف المشارك المراسل للورقة البحثية من مركز التفوق في علوم الخلايا الجزيئية بالأكاديمية الصينية للعلوم، «نهجنا يُشبه استبدال جزء من جسم المريض»، وتستخدم الطرق التقليدية الخلايا الجذعية متعددة القدرات، وهي «الجنر» التطوري القادر على التحول إلى أي نوع من الخلايا. ومع ذلك،

فإن عملية استخلاص جزيرات البنكرياس تنطوي على عملية «تفرغ» في المختبر تستغرق وقتاً طويلاً، وغالباً ما تكون غير فعالة، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى توليد خلايا غير مستهدفة. وأعدت العملية الجديدة بناء أنسجة شبيهة بجزيرات البنكرياس باستخدام خلايا

الأديم الباطن الجذعية، متجاوزة عملية التمايز الطويلة المطلوبة للخلايا الجذعية متعددة القدرات التقليدية. ويقلل هذا النهج مدة الزراعة من 40 إلى 14 يوماً فقط، ويقلل من خطر تكون الأورام، حيث إن خلايا الأديم الباطن الجذعية نفسها لا تتكاثر داخل الجسم الحي.



شكر على تعازي

عائلة الغانم

يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدتهم المغفور لها بإذن الله تعالى

أمثال فهد يوسف ثنيان الغانم

سواء بحضور الجنازة شخصياً أو الاتصال هاتفياً أو برقياً أو بالنشر في الصحف أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي

سائلين الله العلي القدير أن يحفظهم
وَألا يريهم مكروهاً بعزير

إِنَّ اللَّهَ وَابْنَ آدَمَ لَيَجْعَلَنَّ

الشكاوى والتوزيع:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 739 - فاكس: 22252540

الإعلانات:

شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع
تلفون: 1828111 - داخلي: 700 - فاكس: 22252537

www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع وتطبع في مطبعة بي دبليو البريطانية للطباعة
العنوان: الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة / تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035
عن آراء كتابها ولا تعكس
بالضرورة رأي الجريدة.

خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540